

المدخل الى هندسة الجسد التأهيلية

لعلوم العلاج باليد

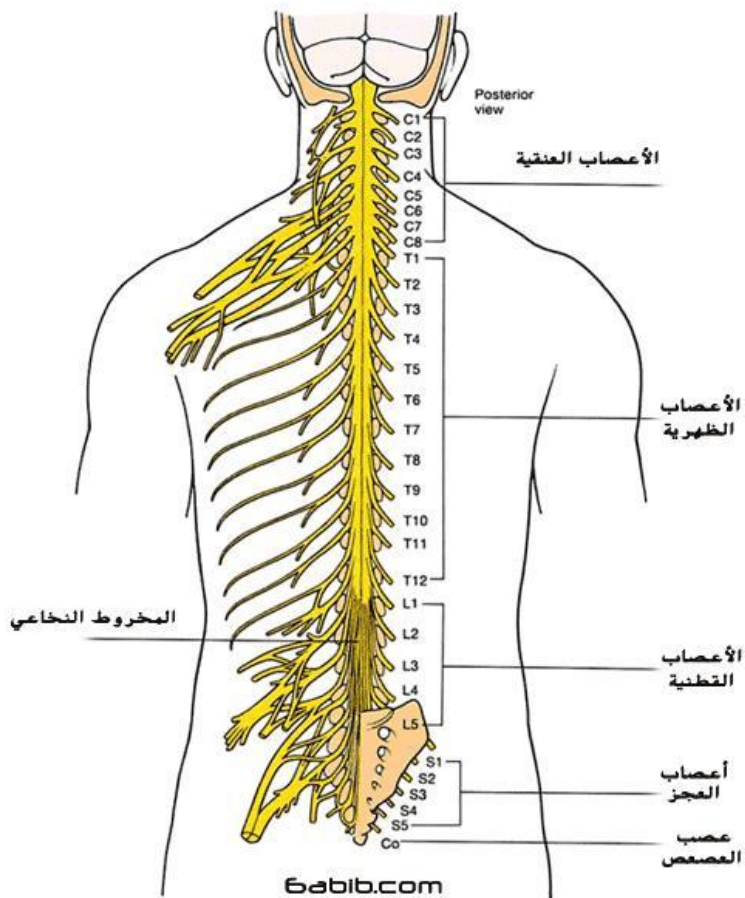
للباحث في علوم الطب والعلاج

الاستاذ الدكتور

محمّد بن عليّ البقاعي

٢٠١٧





الإهداء

إلى حضرة صاحب الجلالة الملك
عبد الله الثاني بن الحسين المعظم



إلى من أنعم الله علينا بقيادته الحكيمة
إلى من يصنع من المستحيل التقدم والازدهار
إلى من علمنا أن الإمكانيات المحدودة لا تقف أمام العزيمة
والإصرار ، وأن الجهود الحثيثة توصل حتماً إلى بر الأمان
إلى من علمنا أن لا مستحيل وأن القليل بالرعاية كثير
إلى صاحب القول والفعل ، صاحب الهمة العالية
إلى صاحب الرؤية الثاقبة والحكمة البالغة والحسن الإنساني
الراقي بهموم أبناء الوطن
إلى الملك ، الإنسان ، الأب ، الأخ والصديق إلى رمز الفخر والافتخار
إلى رمز الفخر والافتخار
نهديكم سيدي هذا العمل

والى والداي ... من كانت وستبقى الجنة تحت أقدامها إلى ملهمتي
ومعلمتي نبع الحنان والسبيل الى الجنان إليك يا أمي ... وإليك والذي
الذي جسد العظمة مع الحنان في أروع صورها فكان مصدر عزيمتي
وسبيل فخاري

ومن ثم إلى من أحسنوا الظن بالله

إلى أصحاب الألم الذين يتحملون بصمت وينتظرون بصبر جميل
لسطوع بارقة رجاء تطوي سنين المرض العجاف لتستقبل الغيث

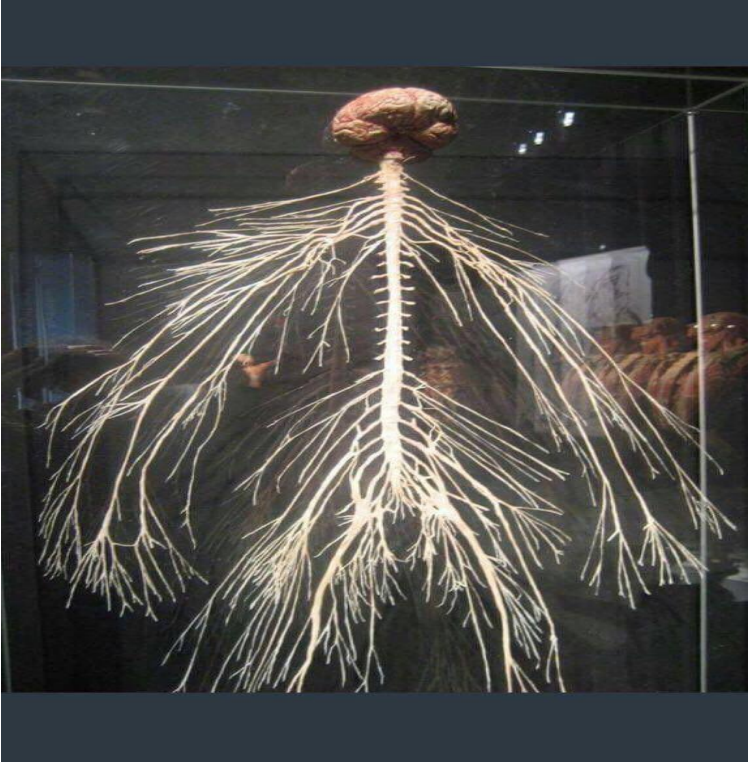
إلى من يتحملون دون عون ويصلون الليل بالنهار ، أماً بالوصول
لبر الأمان وتحقيق الحلم ، إلى من أتعبهم الانتظار وخذلهم الناس
إلى المحرومين من الحياة الطبيعية ، والأوقات السعيدة مع الأحباب
والأصحاب

إليكم جميعاً لقد حان الوقت لتنفضوا عنكم غبار الانتظار
وتستقبلوا هدية الله سبحانه وتعالى

فما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء

إليكم هديتنا بين أيديكم

نقدمها بفخر وتواضع معاً



تلقائية وتخصصية بنظام الهي يبدأ عمله منذ نفخ
الروح وحتى خروجها من الجسد
شجرة تمثل أعصاب الجسم الرئيسية

المقدمة :

لقد اقترنت الحياة بالصحة، ليس كضرورة بيولوجية لحياة الجسد فحسب، بل كضرورة اجتماعية تحدد نظامه وتمثله القيمي، حيث لا يزال استهلاك الطبيب من خلال استعارات الخطاب الصحي في المجتمع الحديث، يقترن بقدسية العلاج ووظيفته السحرية.

ولم تعد الصحة قيمة في ذاتها، بقدر ما أصبحت تمثلا اجتماعيا ونفسيا يضاف على الجسد قيما يحتملها وضعه في منظومة الرغبات، وسحر الرعاية وطقوس المظهر والتجدد.

وأصبح الإنسان في عالمه المفبرك أكثر بعدا عن قوة جسده البيولوجي، وبدخوله عصر التكنولوجيا دخل في دائرة الاتكالية والعجز عن أداء بعض الوظائف الحيوية، ما أدى إلى شللها وافتقادها الى كثير من ميزاتها أهمها نقص التروية الاوكسجينية وعدم الاستخدام الامثل للطاقة الكامنة لديه وماينتج عن النظام الغذائي غير الصحي وظاهرة الشلل الدماغي،فضلا عن انتشار الامراض الناتجة في معظمها عن ثورة التكنولوجيا واصابات العمل وحوادث السير

وما ينتج عنها من اصابات وعالم الادوية الكيميائية واثرها
الجانبى على صحة الانسان .

جميع تلك الاسباب دفعت نحو البحث في الاسرار الكامنة في
الجسد والطاقة الكونية وكمية الطاقة المركزة في جسم
الانسان ، والقدرة التي يمتلكها بعضهم على تركيز تلك
الطاقة في أجسادهم والتأثير بها على الآخرين من أجل
إعادة التوازن للجسم، حيث أن أي مرض يحدث للإنسان
فإنه يسبب عدم التوازن في طاقة الجسم ولا بد من إعادة
التوازن ليحدث الشفاء .

وإيماننا منا بالله سبحانه وتعالى انه الشافي المعافي ...

وانطلاقا انه ما من داء الا وله دواء..... كان لابد
من البحث عن طريقة للخروج من هذه الامراض الناتجة
عن مرض او خطأ أو حادث أو ما شابه ذلك او لاي سببا
كان

لذلك كان لزاما علينا بعد التوكل على الله سبحانه
وتعالى ان نقوم بالبحث والدراسة والعمل الجاد والسفر الى
اي رقعة في هذا العالم، وبتوفيق الله ومنته علينا توصلنا
الى حل علاجي لتلك الأمراض ومسبباتها بطريقة العلاج
باليد ، الطريقة العربية الإسلامية القديمة الحديثة وحصيلة

خبرة و دراسة و أبحاث وتطبيق عملي زاد عن ٣٥ عاما
ساهم بفضل الله في علاج وشفاء المنات على مستوى
العالم كإنجاز اردني منفرد توجه صرح طبي
(عالم البقاعي) كمنجز وطني ، يقوم على حل مشكلات
جسدية وعضوية وامراض ظن أصحابها انها النهاية .

وقادنا البحث والاستكشاف يرافقه الخبرة والتجربة
الى هندسة أجساد لن تعود وظائفها البيولوجية نتيجة
استعارات تقنية فحسب، بل ستصير نفسها إنتاجا
تقنو/علمي يتجاوز الاستعارة واشتغال وتخصيص التقنية
خارج الجسد، عبر تطبيقات هندسة الجسد التأهيلية لعلوم
العلاج باليد التي تنحت البنية الفردية للجسد البيولوجي
متحكمة في الطاقة الكامنة فيه، عبر ثقافة بدنية تكيفية
وصولا الى علاج وقائي تكميلي بعيدا عن الادوية الكيميائية
والطب الجراحي.

وقد اجتهدنا بعد توفيق الله ان نقوم على اصدار
النسخة الاولى من سلسلة هندسة الجسد التأهيلية لعلوم
العلاج باليد كمصنف علمي جديد يطلع القاريء على بعض
تفاصيله عبر مصنفنا " المدخل الى هندسة الجسد التأهيلية
لعلوم العلاج باليد " ويجعله في تصور اولي عن حقيقة هذه
التقنية العلاجية وعلم العلاج باليد .

يحتوي الكتاب على مقدمة وعشرة أبواب ، تناول الباب الأول الاطار المنهجي ثم علم العلاج باليد بالباب الثاني ، وتناول الباب الثالث علم العلاج بالطاقة وعلم الأكسجين بالباب الرابع ، وتناول الباب الخامس الدماغ ثم العلاقة العصبية بين الجلد وملامسة اليد في الباب السادس وفي الباب السابع الاطار العلمي والبحثي لهندسة الجسد والباب الثامن التحليل العلمي لتأثير هندسة الجسد على العمود الفقري والاسترخاء العضلي ، و الباب التاسع على تردد الاختلالات الفقرية عند الاطفال واحتوى الباب العاشر على التأهيل الجسماني في قانون الصحة الأردنية.

وذلك للوصول بالقارئ الى تصور أولي عن هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد ، والوقوف عند العلوم العلاجية المشابهة والابحاث العلمية ومعرفة الطرق المختلفة للفحص والتشخيص والعلاج، بعد أن اطمأنت نفسنا للجدوى الكبيرة لهذا التخصص بعد متابعة شخصية لكثير من الحالات ونجاحها في الوصول الى الشفاء بأذن الله،وقد ساعدت تقنيات هندسة الجسد التأهيلية ما يقرب من ١٧ الف شخص عبر العالم يعيشون حياة سعيدة وصحية، خالية من الألم وعدم الراحة، بسيطة، وآمنة، وفعالة،

وهذه الطريقة اجتازت اختبار الزمن من فرك، والضغط، والتمسيد، وتذكير المرض ، ووفرت الإغاثة لاشخاص عانوا مشاكل صحية مؤسفة تم شفائهم بحمد الله وتجاوزهم لمعاناتهم ، بل ان بعضهم حقق بطولات في بعض الرياضات التي تعتمد على سلامة الاطراف بعد ان كان اسيرا للكرسي المتحرك ومساعدة من حوله ، وأدعو الله أن يوفقتي لنشره في الاردن و العالم العربي والعالم ، فاستخدام هذا العلم في العلاج يسهم في رفع معاناة كثير من الاشخاص ظنوا انها النهاية لحياتهم وامالهم فضلا على انه يوفر استهلاك الأدوية كعامل اقتصادي، وتلافي آثارها الجانبية وحتى يكون مرجعا في متناول المهتمين والراغبين في التعرف على هذا التخصص ونشره عبر عالم البقاعي للرعاية والتأهيل الجسماني الشامل ، وبذلك يكون نواة لأول مركز متخصص في هذا العلم على مستوى العالم .

وجاء هذا الجهد نتيجة الى الجهود البحثية والنتائج الحية لعلوم العلاج باليد ، ضمن تقنية هندسة الجسد التأهيلية كمنهجاً متفرداً للاردن في العلاج وتعريف الآخر بهذه العلوم وفق استناد علمي تطبيقي وخبرة امتدت عشرات السنين ، بعد أن أثبتت هندسة الجسد فعاليتها في علاج كثير من الأمراض والإصابات التي بلغت حد الياس من شفاؤها .

وتقنية هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد،تقوم على اربع اساسات تحفيز سريان الطاقة في الجسم ، والثاني وجود اتصال عصبي الى جانب الدورة الدموية واللمفية، والثالث ان كل جزء في جسم الانسان يحتوي على ذاكرة عقلية تستجيب للمؤثرات الخارجية ترتبط ارتباطاً مباشراً بمركز الدماغ الثاني والاساس الرابع تروية الجسم بالاكسجين.

يعد هذا التطبيق نقلة نوعية في علوم العلاج باليد حيث يقوم بالتعامل مع الجسد ككل وليس مع عضو دون غيره مما يجعل من تقييم الحالة والتشخيص ثم العلاج وسيلة علاجية ناجعة لأمراض واعتلالات لم يكن لها علاج بعيداً عن الادوية الكيميائية والطب الجراحي على اساس علمي

يمكن اثباتها بالبراهين العلمية ليأخذ مكانه بين العلوم التي تهتم بصحة الانسان وسلامته .

جاءت فكرة اصدار هذا المصنف وبثلاث لغات (العربية الانجليزية، الروسية) ليصبح مصدرا معرفيا علميا للمهتمين والباحثين حول أحد اهم تقنيات العلاج باليد التي تتركز على نظريات مماثلة للتشريح القتالي والعب الدفاع عن النفس والعلاج الطبيعي كإنجاز اردني يقوم على حل مشكلات جسدية وعضوية وامراض مختلفة .

وتضمن الكتاب نماذج لحالات مرضية محلية واخرى من دول عربية واجنبية تم شفاؤها في مركز البقاعي خلال فترات زمنية مختلفة بعد ان توقف الطب عن ايجاد علاج لها ودخل اصحابها في دائرة اليأس والاحباط .

.....الفهرس.....

اهداء

مقدمة

الباب الأول

- البداية
- للوهلة الأولى
- مفهوم هندسة الجسد التأهيلية
- نشأة تقنية هندسة الجسد التأهيلية

الباب الثاني

- علم العلاج باليد
- مكونات اليد
- رمزية اليد
- اليد في القرآن والحديث الشريف
- تقنية العلاج باليد
- أنواع العلاج باليد
- تقنية العلاج باليد (الأعضاء الداخلية)
- تقنية العلاج باليد (الأعضاء الخارجية)

- اليد في مفهوم تقنية هندسة الجسد
- اليد عالم علاج يبهر البحث العلمي والعلماء

الباب الثالث

- علم العلاج بالطاقة
- الفرق بين الطاقة الكونية والطاقة الفيزيائية
- برنامج جامعة ستانفورد للعلاج بالطاقة
- ظواهر للطاقة أثبتتها القرآن الكريم
- القرآن مصدر كل العلوم
- تقنية العلاج بالطاقة
- الطاقة وعلاقتها بهندسة الجسد
- حقائق مهمة

الباب الرابع

- علم الأكسجين
- علاقة نقص الأكسجين بالأمراض
- الأكسجين وتقنية هندسة الجسد
- حقائق علمية

الباب الخامس

- الدماغ (الدماغ الأول)
- إحصائيات
- دماغك الثاني
- الدماغ الثاني (المنطقة الرخوية)
- تقنية العلاج باليد وتطبيقات هندسة الجسد
- أهمية تقنية هندسة الجسد التأهيلية

الباب السادس

- العلاقة العصبية بين الجلد وملامسة اليد
- تقنية العلاج باليد وتطبيقات هندسة الجسد
- أهمية تقنية الجسد التأهيلية
- الأمراض التي يمكن معالجتها

الباب السابع

الإطار العلمي والبحثي لهندسة الجسد

- التوافق العلمي للطب الحديث مع تقنية هندسة الجسد
- ميكانيكا الجسم البشري (التفسير العلمي للعلاج)
- الفارق بين هندسة الجسد التأهيلية والعلاج والطبيعي

- التأهيل من وجهة نظر هندسة الجسد
- إستثارة عمليات الشفاء الذاتي
- التشريح القتالي
- التشريح القتالي ونظام المنعكسات
- مفهوم التشريح القتالي وهندسة الجسد
- زيت الزيتون وهندسة الجسد العلاجية

الباب الثامن

- التحليل العلمي لتأثير هندسة الجسد على العمود الفقري
- مراحل النظام اللفاوي
- المتصلبات العضلية المؤلمة
- تحديد المتصلبات العضلية المؤلمة

الباب التاسع

- تردد الاختلالات الفقرية عند الأطفال
- تغير الضغط داخل التجويف البطني
- التصورات الحديثة حول أسباب نشوء الاختلالات الفقرية
- الزور الداخلي في أمراض الجهاز الحركي
- لزمة سوء النمو للأنسجة الضامة

- فرط الحركة المفصلية
- عدم التوازن العضلي
- نتائج علاجية

الباب العاشر

- التأهيل الجسماني في قانون الصحة الأردنية
- الصفات المطلوبة في معالج هندسة الجسد التأهيلية
- الآثار الجانبية لتطبيقات هندسة الجسد التأهيلية
- تعريفات
- حالات تم معالجتها

المصادر والمراجع

الصور التوضيحية

الباب

الأول

الإطار المنهجي

البداية :

بدأت رحلتي مع العلاج العربي بعمر العشر سنوات تقريبا مرافقا للمغفور لها (والدتي) تغمدها الله بواسع رحمته حيث كانت خبيرة الطب العربي والعلاج باليد في منطقة شمال الاردن ويقصدها كثيرين بقصد العلاج اخذت عنها تفاصيل العلاج باليد ليصبح جزءا لصيقا بتفاصيل حياتي الى جانب عشقي وتميزي في لعبة الكراتيه والعب الدفاع عن النفس فازدادت الخبرة وكبر الحلم وتطورت العلوم لترقى الى هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد لأكون أول خبير في التشريح القتالي والطالب الوحيد الذي نال الموافقة على تدريس تلك العلوم في جامعة كوبان في روسيا الاتحادية وهو في مرحلة البكالوريوس ليصبح علما جديدا و متخصصا يُعرف في جميع جامعات روسيا .

للوهلة الأولى

دخل مسرعا متعجبا مستفسرا بقوله هل يعقل أن هناك هندسة غير ما نعرفه من هندسة معمارية وميكانيكية وإلكترونية .

كان متعجبا ومستنكرا مما سمعه ورآه من أن هناك هندسة للجسد فكيف ذلك وما هي تلك الهندسة وما أصولها وأسسها التي قامت عليها . . . نعم هناك هندسة للجسد تم إبداعها وأختراعها بناءا على بحوث علمية ودراسات واستنتاجات على مدى ربع قرن او يزيد للوصول الى الطريقة الجديدة القديمة هندسة الجسد والعلاج باليد مستنداً في علومها على مصدر التشريع الأول الكتاب والسنة ، يقول تعالى : ((وفي أنفسكم أفلا تبصرون)) انطلاقا من الرغبة في الاكتشاف وممارسة التطبيق حيث كانت اليد هي المجس والمبضع ، وحيث خلق الله تعالى الجسد البشري وفق نظام هندسي دقيق في كل جزء وفي كل عضلة وفي كل عصب وعصيب يسير وفق نظام هندسي دقيق خلقه الله سبحانه وتعالى ، عندما يشتكي منه عضو يتداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .

وبذلك تم دراسة ومعرفة واكتشاف هذا النظام
الرباني لحياة الإنسان للعمل على وقايته من المرض أو
علاجه بالمناسب ليعود لطبيعته أو الأقرب لها مهما كانت
الإصابة أو المرض الذي تعرض لهما الجسد عن طريق
اللمس والجس والحدس ليتم معرفة العلة (مسببها وعلاجها)

هندسة الجسد التأهيلية

هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد تسملت عبر منظومة الادوية المدمرة بآثارها الجانبية، وبعد أن توقفت كل العلوم الطبية والمساندة والادوية العلاجية على مستوى العالم ، عن ايجاد علاج للحالات المرضية اليائسة ليصبح من أهم أنواع العلاج المُساند للطب، وهو نوع مرّن جدًّا من العلاج ويعمل على حل مشاكل صحيّة كثيرة جدًّا دون الحاجة للجراحة أو العلاجات الكيميائية .

لتصبح احد أهم العلاجات الطبيعية التي تتركز علي نظريات مماثلة للتشريح القتالي والاعاب الدفاع عن النفس والعلاج الطبيعي ،عبر هندسة الجسد التأهيلية من خلال مهارة الضغط على الجسد ومراكز القوة فيه لتفعيل حركة الجسم وتحويلها الى علاج دون استخدام اية اجهزة أو ادوية مساندة.

هذا العلم الحديث المتطور الذي يندرج ضمن علوم التأهيل الجسماني يقوم على الضغط باليد ومقداره على بعض النقاط المعينة في الجسم ،ثم تتطور إلى اثبات وجود علاقة عصبية بين الجلد وملامسته باليد وبين الاعضاء

الداخلية في الجسم إلى علم الطاقة ،وكيفية انعكاس وتعبير المرض من خلال علاقة حسية بين الطرف المصاب وبين باطن اليد ،تنتهي الى تنشيط العضو الخامل وبث الطاقة فيه من جديد ثم تطور الى هندسة الجسد التأهيلية عبر اعادة توازن وتفعيل وتنظيم اعضاء الجسم دون وسائل مساعدة .



الشكل رقم (١)

يقوم هذا العلم على اربع اساسات

الأول تحفيز سريان الطاقة في الجسم ، وهي طاقة دقيقة كهرومغناطيسية تقوم على ابتعاث التيار الفيزيائي في الجسد، وتسبح في حقول ومسارات لتشحن في سيرها كل خلية في الجسد عبر مراكز محددة ومستقبلات بعينها اساسية للطاقة ، حيث ان وجود اي عائق في مجال طاقة الجسد أو انسداد في مجري الطاقة فهو بالتأكيد يسبب العلل والامراض الجسدية، فان تقنية العلاج تعمل على معالجة اي اختلال او انسداد يمنع سريان الطاقة في الجسم بشكل طبيعي، وتحرير المسارات من هذه العوائق بارسال شحنات وطاقة علاجية بالضغط على النقاط المحددة المقفلة.

والثاني وجود اتصال عصبي الى جانب الدورة الدموية واللمفية، بين مساحات محددة من الجلد وما تحتها واعضاء الجسد الأخرى الداخلية والخارجية وباطن يد المعالج ، حيث يؤدي الضغط والتحفيز المدروس بدقة وعناية على نقطة من هذه النقاط إلى تأثير علاجي في الجزء المصاب من الجسم.

والثالث ان كل جزء في جسم الانسان يحتوي على ذاكرة عقلية تستجيب للمؤثرات الخارجية ترتبط ارتباطا مباشرا بمركز الدماغ الثاني والتي عرفناها تحت مسمى (المنطقة الرخوية) ، وهي نظام عصبي يمتد من المريء وحتى فتحة الشرج ،حيث تمتلك جهازا عصبيا صغيرا لوجود اغلفة من الخلايا العصبية التي تبطن المريء والمعدة والامعاء الدقيقة والقولون ،وهي جزء لايتجزأ منهم ويتكون من شبكة معقدة من الخلايا العصبية والبروتينات والناقلات العصبية التي تساعد المنطقة الرخوية على التواصل مع الدماغ بشكل مباشر والسماح لمركز الدماغ الثاني بالتصرف بشكل مستقل ، اي نظام التحكم الذي يعمل لا اراديا بشكل أساسي وينظم وظائف الجسم كالهضم والتبول ومعدل ضربات القلب والتنفس وغيرها .

والاساس الرابع هو تروية الجسم بالاكسجين حيث ان نقص الأوكسجين المستمر يؤدي إلى تلف الخلايا وضمورها في كافة أنحاء الجسم ، وخاصة في الأعضاء التي بحاجة إلى تروية كبيرة من الأوكسجين ومنها الكبد والطحال والبنكرياس والكلى وعضلة القلب والرئتين ، لأن من طبيعة الجسم تأمين حاجة الدماغ من الأوكسجين أولاً ،لذلك تتأثر مناطق الجسم الأخرى بنقص الأوكسجين

وبالتالي تضر بعض الخلايا وتموت ، وأما البقية لا تتمكن من ممارسة نشاطها ويتأثر الجسم بالخلل الناتج عن عدم عمل الأجهزة بشكلها الطبيعي وبالتالي تظهر الامراض المختلفة .

نشأة تقنية هندسة الجسد العلاجية

الكثير من الناس يعتقدون بأنّ العلاج الطبيعيّ هو من الكماليّات وأنّه أمر غير مهمّ، ويعتقدون بأنّه بمجرد تحويلهم إلى طبيب العلاج الطبيعيّ أنّ فترة العلاج قد انتهت، متجاهلين أهميّته، وتأثيره الكبير على صحّة أجسامهم، ودوره المهمّ في علاج الألم، فهو يعمل على فكّ العضلات المتقلّصة، وتنشيط الدورة الدمويّة، ويؤهّل عضلات الظهر، ويحسنّ من وضع العمود الفقريّ ليزيد من مرونته فمن اين جاء هذا العلم .

ولاحظ باحثون منذ القدم وجود نظام مراسلات عصبية متكامل في أقدامنا و أيدينا، فيه نقاط و مراكز نشطة توجد تحت الجلد مباشرة يرتبط كل منها بعضو من أعضاء الجسم، و إن التأثير بالطاقة على أي من هذه النقاط يجعلها ترسل من خلال نظام المراسلات العصبي إشارات لتحفيز الدماغ لإرسال موجات طاقة علاجية إلى العضو المرتبط بهذه النقطة

ومن هنا ظهر العلاج الطبيعي منذ العصور القديمة او مايعرف عند العرب بالطب العربي او الشعبي او الطب البديل وهو مجموعة من تقنيات العلاج باليد الرامية إلى علاج الاضطرابات الوظيفية في الجسم الناجمة عن تطور الحالات المرضية المختلفة بالتوازي مع تطوره لكنه ظل يستند في أغلب تطبيقاته على الأجهزة المساندة .

واستنادا على الجهود البحثية والنتائج الحية لعلوم العلاج باليد ضمن علوم هندسة الجسد كمنهج متفردا للاردن في العلاج وتعريف الآخر بهذه العلوم وفق استناد علمي تطبيقي وخبرة امتدت نحو ٣٥ عاما بعد أن أثبتت هندسة الجسد فعاليتها في علاج كثير من الأمراض والإصابات التي بلغت حد الياس من شفاها .

وهو علم يهتم أساسا بدراسة العلاقات الهندسية والميكانيكية بين عظام الجسم المختلفة وخاصة العمود الفقري والحوض، كما يهتم بالعلاقة بين هذه العظام وبين الأعصاب والعضلات والأوعية الدموية، مما يتطلب دراسة مستفيضة لهذه الأجهزة من الناحية التشريحية والفسولوجية والباثولوجية والكيميائية.

ويعد هذا التخصص نقلة نوعية في علوم العلاج باليد حيث يقوم بالتعامل مع الجسد ككل وليس مع عضو دون غيره مما يجعل من تقييم الحالة والتشخيص ثم العلاج وسيلة علاجية ناجعة لأمراض واعتلالات لم يكن لها علاج بعيدا عن الادوية الكيميائية والطب الجراحي على اساس علمي يمكن اثباتها بالبراهين العلمية ليأخذ مكانه بين العلوم التي تهتم بصحة الانسان وسلامته .

ليصبح مصدرا معرفيا علميا للمهتمين والباحثين حول أحد اهم العلاجات الطبيعية التي تتركز على نظريات مماثلة للتشريح القتالي والعباب الدفاع عن النفس والعلاج الطبيعي يعمل على حل مشكلات جسدية وعضوية وامراض مختلفة ويقوم على أربعة عناصر اليد ، الطاقة ، الأكسجين وأخيرا الدماغ.

الباب

الثاني

علم العلاج باليد

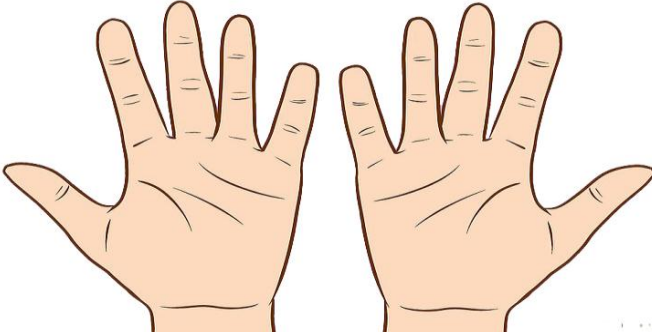
اليـد تلك الأداة الصغيرة في مـبناها العظمية في مغزاها تلك العروة الوثقى التي تصل الداء بالدواء . . . تلك النعمة التي تنقلك من عالم الألم إلى الأمل ومن التعب إلى الراحة ومن الشقاء إلى السعادة ، بها ترتاح الأجساد وتطمئن القلوب . . بها تكتشف الداء وتجد لديها الدواء بها تعرف مواضع التعب ومنها تجد مواطن الراحة . . . هي تلك المعجزة الإلهية التي ورد ذكرها في كتابه الكريم بعدة معان وألفاظ وفي أحاديث المصطفى جاء ذكر اليـد كثيرا . . . فما هي اليـد وماذا تعرف عنها وعن استخدامها في العلاج والتأهيل وما دورها في الشفاء بإذن الله ،،،

تستعمل اليـد في العديد من الوظائف مثل التواصل مع البيئة الخارجية ، التقاط الأشياء الإحساس بالأجسام المحيطة وهي وسيلة للتعبير والتواصل عن طريق الأيدي والأصابع .

تطورت استعمالات الأيدي بتطور المجتمعات فأصبحت تستخدم في الكتابة وفي الصناعة وفي استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة بغرض التواصل بينها ، فضلا عن ميزتها في انها تستعمل أيضا في العلاج .

مكونات اليد :

تتكون اليد البشرية من الكف يتصل به خمسة أصابع مختلفة الأحجام ، وتتصل راحة اليد مع الذراع عن طريق الرسغ وأصابع اليد هي الإبهام وهو في حالة بسط اليد يكون اتجاهه مختلف عن بقية الأصابع ، وهناك السبابة أو أصبع الإشارة هو الإصبع المتواجد بين الوسطى والإبهام ، الوسطى أكبر الأصابع طولا وهناك البنصر والخنصر ، وراحة اليد تمثل الجزء الأكبر عليها ثلاث خطوط تظهر منذ الولادة انظر الشكل رقم (٢)



الشكل رقم (٢)

وبما أن مفصل الكتف يقوم بتحريك العضد بما يتصل به من عظام اليد في جميع الاتجاهات وكذلك تدويره فإنه يحتاج إلى أكبر عدد من العضلات وكذلك أقواها ، ويبلغ عدد هذه العضلات ست عضلات تم تثبيتها بإحكام على جميع وجوه عظمة اللوح ، وكذلك على عظمة الترقوة ولهذا السبب تم تصميم لوح الكتف بهذه المساحة لكي يتسع لهذا العدد من العضلات المحركة للعضو وكذلك الساعد ، أما مفصل الكوع فيتم تحريكه من خلال أربع عضلات قوية تستند على عظمة العضد وتقوم بتحريك عظمي الساعد في مستوى واحد وكذلك تدوير الساعد وبالتالي تدوير كف اليد أما مفصل الرسغ فيتم تحريكه من خلال العضلات المثبتة على الساعد حيث يلزم أربع عضلات لتحريكه في مستويين أما مفاصل أصابع اليد الأربعة عشر فيتم تحريكها من خلال خمسة وثلاثون عضلة عشرون منها مثبتة على الساعد والبقية في الكف وذلك لحكمة بالغة لا يمكن أن ينتبه إليها كثير من الناس . **انظر الشكل رقم (٣)**



الشكل رقم (٣)

رمزية اليد :

معظم حركات اليد تحمل معنى خاص يختلف من ثقافة لأخرى على سبيل المثال التصفيق وهو ضرب راحة اليدين ببعضها دال على الترحيب أو الإعجاب . . . قبض كل الأصابع ما عدا السبابة يستعمل عادة للإشارة وهكذا .



(اليد) في القرآن والحديث الشريف

قال تعالى : (بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ) سورة
المائدة الآية (٦٤)

فيها إثبات صفة اليد لله ووصفها بالبسط دلالة الكرم
والعطاء

قال تعالى : (يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإَيْدِي)
سورة ص الآية (٧٥)

فيها إثبات خلق آدم بيد الله دلالة على كرامته عند ربه
قال تعالى (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا)
سورة يس الآية (٧١)

إثبات خلق الله الأنعام تفضلا على بني آدم
قال تعالى : (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ
وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) سورة الشورى الآية (٣٠)
أن مصيبة الإنسان من صنع يده وحده

قال تعالى : (وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ)

سورة الزمر الآية (٦٧)

إثبات اليمين وهي صفة ليديه سبحانه وقال عليه السلام
"إن المقسطين على منابر من نور عن اليمين الرحمن وكلتا
يديه يمين "

قال تعالى : (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلَ*لَأَخَذْنَا مِنْهُ
بِالْيَمِينِ) سورة الحاقة الآيتين (٤٤ - ٤٥)

إثبات القدرة والقوة وقطع نياط القلب أي العقوبة ويقال
المعنى الآخر لها أي الإهانة والإذلال . . .

قال تعالى : (يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ)

سورة الفتح الآية (٨)

أي قوة الله ونصره لنبيه دونهم

قال تعالى : (وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ)

سورة الحديد الآية (٢٩)

وعن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال رسول الله
صل الله عليه وسلم (ضع يدك على تألم من جسدك وثل
بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما
أجد وأحاذر ٠٠٠)

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صل
الله عليه وسلم يعوذ بعضهم بمسحه بيمينه : أذهب البأس
رب الناس وأشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا
يغادر سقماً

قال تعالى : (وأضم جناحك من الرهب) والظاهر أن
المراد هو أمر الرسول صل الله عليه وسلم إذا خاف من
شيء أن يضم إليه جناحه من الرهب وهي يده فإن فعل ذلك
ذهب عنه ما يجد من الخوف ٠٠٠

فعندما يضع الراقي يده على رأس المريض أو مكان
الألم فيشعر إن كان هناك نبضا غير طبيعي أو رعشه غير
طبيعية ويشعر المريض بحرارة شديدة تخرج من يد الراقي
فما معنى ذلك ؟

يقول العلماء إن لكل إنسان مجال إشعاع يحيط به على هيئة رسم بيضاوي أعلاه عريض مقوس حول الرأس ونهايته عند القدمين ، وهو ما يسمى بالمجال المغناطيسي وسماه القدامى (أورا) وسماه جوسيو " الكهرباء الحيوانية " وسمي اللهب الروحاني وأطلق عليه الإحساس الطليق أو أشعة الحياة . . . وقد ينتقل عن طريق النظر أو اليدين كما ينتقل عن طريق التنفس بطريقة خاصة وعن طريق الريق وهو ما يسمى (السينال المغناطيسي) .

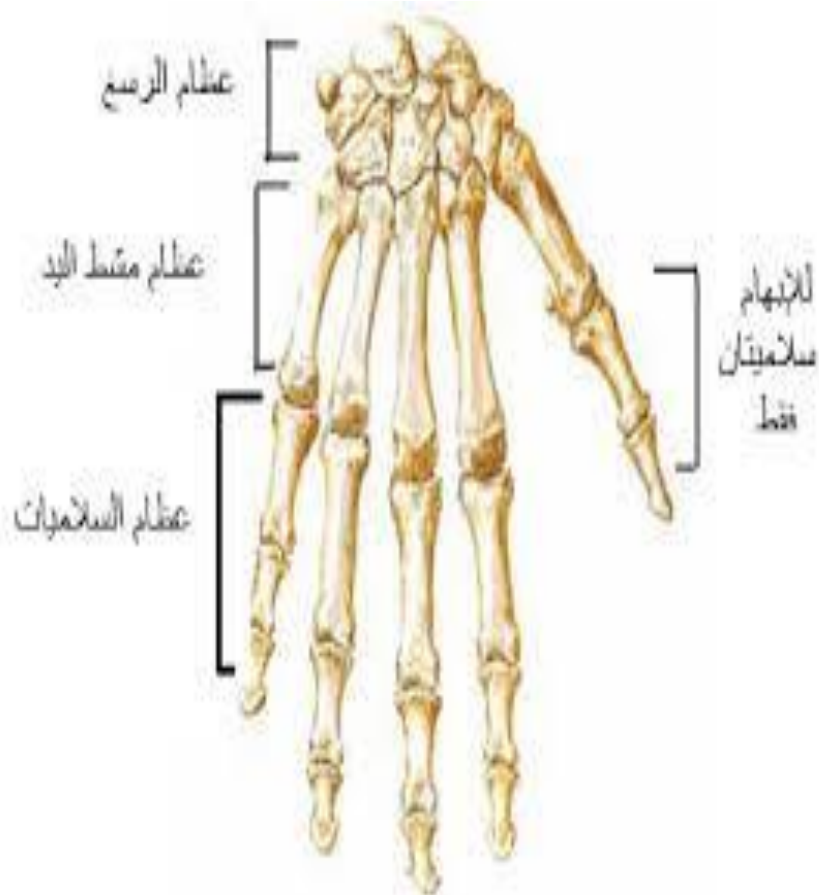
ومن فوائد وضع اليد أن السيلات المغناطيسية تنتقل من اليد بإشارة أو نظرة أو كلمات معينة وسيلات اليد اليمنى أقوى من اليسرى بثلاث مرات .

العلاج بنقاط الضغط (شيا تسو) هو العلاج من خلال الضغط والتدليك (شيا تسو) لنقاط تمثل مناطق الطاقة في الطب الصيني سواء على الجسم كله أو على الكتفين أو باطن القدمين وهي طريقة سريعة وآمنة تساعد في علاج المرض أو على الأقل تساعد في إزالة الآلام المبرحة المترتبة عليه بدون عقاقير أو أدوية أو جراحة

أنظر الشكلين رقم (٥) و رقم (٦)

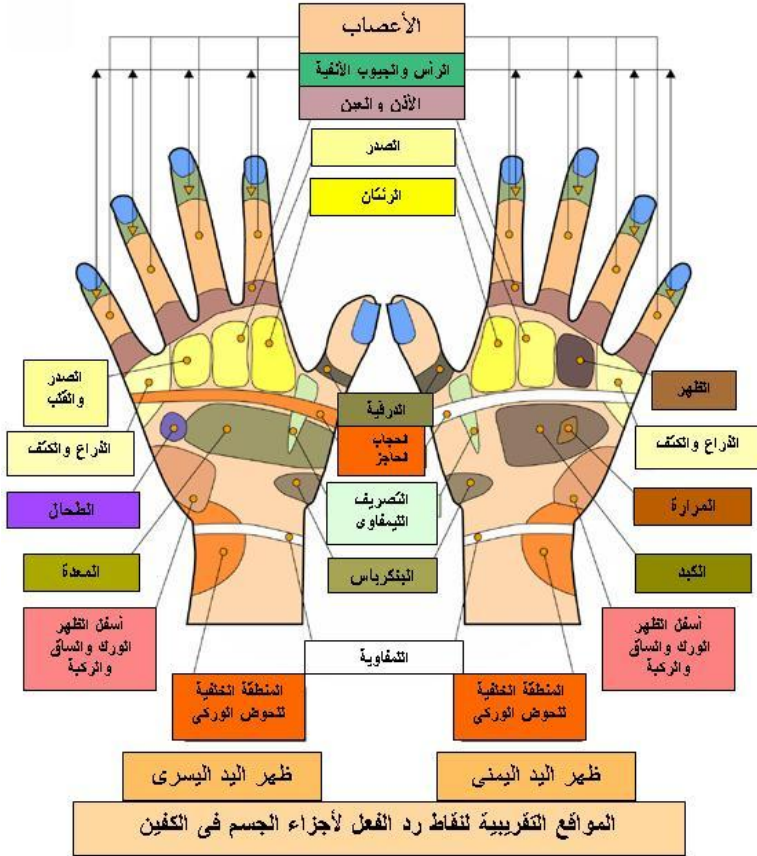


الشكل رقم (٥)



الشكل رقم (٦)

تقنية العلاج باليد



الشكل رقم (٧)

مجموعة من تقنيات العلاج باليد الرامية إلى علاج الاضطرابات الوظيفية في الجسم الناجمة عن تطور الحالات المرضية المختلفة.

يعود تاريخ تقنية العلاج باليد الى العصور القديمة ، عندما كان كل ما لدى المعالجين أيديهم والإيمان في القوى الخفية الحية في الجسم .

يتقن الأطباء في عيادة أطباء ايجناتييف التقنيات المتقدمة للتأثير على العظام و مفاصل الجسم البشري علاوة على ذلك فأن العديد من أساليب العلاج باليد قادرة على استعادة الأداء الطبيعي للأعضاء الداخلية .

وان ادخال بعض تقنيات العلاج باليد في العلاج العام، يمكن أن يحقق أفضل النتائج ، لأن الجسم خلال عملية الشفاء يساعد نفسه من خلال التصحيح الذاتي .

أنواع العلاج باليد

هناك نوعين من تقنيات العلاج باليد

تقنية العلاج باليد (الأعضاء الداخلية)

اسلوب موجه للتأثير على عمل الأعضاء الداخلية ، وموضعها ، وإمدادات الدم و الأعصاب . بواسطة هذه الطريقة يمكن أن يتحقق ، على سبيل المثال ، تحسين الحركة المعوية و إفراغ البراز الراكد ، وتدفق الصفراء بشكل سليم والقضاء على الظواهر من اليرقان .

تقنية العلاج باليد (الأعضاء الخارجية) يساعد هذا النوع من العلاج على تصحيح العظام ونظام العضلات والمفاصل ، ازالة التشوهات و توتر الأنسجة المحيطة بالعمود الفقري هذا يحسن تغذية المفاصل ويحسن تدفق الدم في الدماغ ويعوض نقص الأكسجة .

بالإضافة إلى ذلك ، هناك نوعين من العلاج بالأعتماد على النتيجة النهائية

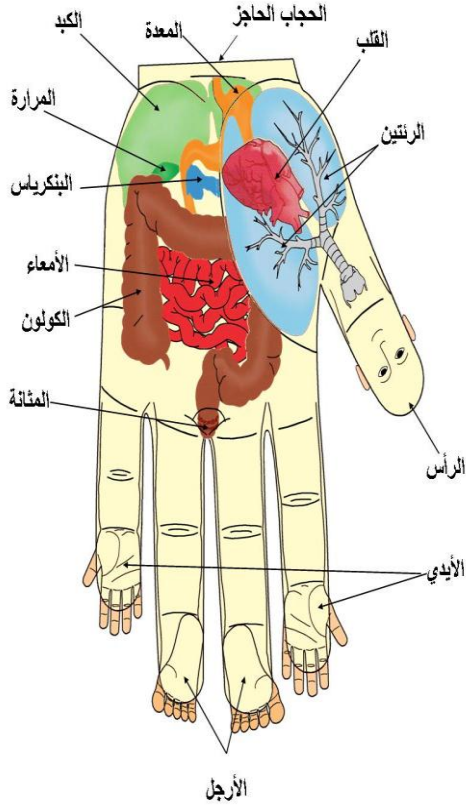
١- التشخيص بتقنية العلاج باليد تساعد المعالج
المختص في التشخيص الدقيق و تحديد سبب
المرض

٢- إزالة العامل المسبب وجميع أعراضه المصاحبه

وبالتالي ، تقنية العلاج باليد ، كإجراء تشخيصي أو
علاجي ، فضلا عن استخدامها كتقنية إضافية في العلاج ،
توفر مصدرا قيما للمعلومات وطريقة تخلص المريض
أحيانا من معاناة لا تحتمل .

تقنية العلاج باليد — الأعضاء الداخلية

مواقع
الأعضاء
على باطن
الكف
Su



تقنية العلاج باليد هي علاج الأعضاء الداخلية من خلال جدار البطن ، وبالتالي ضغط و تقويم وتدليك الأعضاء الداخلية .

هذا النوع من العلاج يعتمد على مفهوم أن كل اضطراب في الجسم يؤدي الى ضعف النبضات العصبية و تغذية الأوعية الدموية ،نقص المواد الحيوية بما في ذلك الأوكسجين ، وصعوبة التخلص من المخرجات الضارة بسبب ركود الدم يؤدي إلى تطور التسمم الذاتي للجسم والى أرض خصبة للأفات المسببة للأمراض و العدوى أيضا .

الأعضاء الأخرى تحاول تعويض الوظائف المفقودة أو ضعف جسم المريض ، وبالتالي ، شذوذ في مكان واحد يتضمن سلسلة من ردود الفعل — ويحدث تدهور الأنسجة والأعضاء الأخرى.

أما بالنسبة لتقنية العلاج باليد -الأعضاء الداخلية ، فهذا العلاج يسمح بإزالة الضغط في الأوردة و الأوعية اللمفاوية — هذا يؤدي إلى تخفيف حالة المريض يحصل الجسم على دفعة لعلاج نفسه ، و بطبيعة الحال استمرار العلاج يحسن تدفق الدم و حالة الأعصاب، ويساهم في إعادة الأنسجة الى وضعها .

مؤشرات لآثار علاج اليد على الأعضاء الداخلية

اضطرابات في الأكل — عسر الهضم ، الإمساك ،
التهاب القولون ، التهاب المرارة أمراض الكلى — حصى
الكلى ، وصعوبة التبول ، أو العكس سلاسة في التبول ،
التهاب الحويضة والكلية والعجز الجنسي، و التهاب
البروستاتا المشاكل الصحية النسائية الانحناءات و هبوط
الرحم ، تكيس ، اضطرابات الحيض الفتق ، كيس الصفن ،
خط البطن الأبيض الأمراض الجلدية ، السيلوليت ، حب
الشباب ، الزهم ،إعادة التأهيل بعد ظروف قاسية الجلطة ،
والسكتة الدماغية ، والصدمات النفسية ، والجراحة
الأعتلال الغضروفي الى جانب أعراض مرض الأعضاء
الداخلية أمراض الجهاز التنفسي- الربو والتهاب الشعب
الهوائية المزمن ويمكن تطبيق تقنية العلاج باليد على
جميع الامراض تقريبا لكن بدرجات متفاوتة .

تقنية العلاج باليد (الأعضاء الخارجية) في مدينة كييف

طريقة العلاج باليد (الأعضاء الخارجية) هي واحدة من مجالات العلاج اليدوي ، و يحدث التأثير على العمود الفقري في الواقع من خلال التأثير على النخاع الشوكي ، على عكس العظام - جلسات أخرى من العلاج اليدوي تستخدم العلاج باليد و أساليب أكثر صرامة لتأثير على العمود الفقري .

يجمع الأطباء في عيادة أطباء ايجناتييف في مدينة كييف في عملهم بين تقنيات العلاج بالأيدي و أحدث منجزات الطب التقليدي ، ونتيجة لذلك ، يتلقى المرضى علاج فعال يساعدهم على تحقيق الانتعاش و التعافي بسرعة بعد مرورهم بظروف قاسية .

يعتبر العلاج باليد عنصراً من عناصر الطب الصيني التقليدي استخدمه الصينيون قبل العلاج بالدواء بزمان طويل، وهو عبارة عن مجموعة من الطرق العلاجية الملائمة جداً التي تطبّق أنواعاً مختلفة من التحفيز عند أجزاء محدّدة ومتنوعة من اليد لتعزيز دورة التنشي الطاقة (qi)والدم خلال خطوط الطول قنوات الطاقة (meridians) .

ووفقاً لنظرية خطوط الطول في الطب الصيني التقليدي، ترتبط اليد بشكل وثيق من خلال خطوط الطول بالجلد، والأوعية الدموية، والعضلات، والأربطة، والعظام، والأعضاء الداخلية للجسم، ومن هنا تأتي أهمية التعرف على التأثيرات التحفيزية والعلاجية في التدليك، والوخز بالإبر، ونقع اليدين، وكي غونغ (qigong) تهذيب طاقة الحياة؛ في مقاومة المرض والحفاظ على الصحة وإطالة الحياة.

ومن دواعي استعماله معالجة أمراض عديدة منها:
"الأمراض المؤلمة": الصداع العصبي، ألم العصب ثلاثي التوائم، ألم الأسنان ، و"الأمراض المزمنة": التهاب الشَّعْبِي، القرحة المعدية الهضمية، داء السكر ، و"الأمراض الوظيفية": الشلل المعوي، التشنجات المعدية ، و"الأمراض العصبية": الوهن العصبي، تشنُّج عضلات الوجه ، و"الأمراض الالتهابية": التهاب اللوزتين، التهاب البلعوم ، و"الأمراض الحادة": الذبحة الصدرية الحادة، نوبة الصرع الحادة ٠٠٠ إلخ.

اليد في مفهوم تقنية هندسة الجسد :

اليد .. هي أداة الإتصال والتواصل ما بين جسم المريض والمعالج وهي المجس والمبضع والطامس الحسي لتحديد وتشخيص وتقييم المشكلة أيا كانت للشخص المراد تقييمه من خلال الحس والتفاعل مع المريض عبر تواصل حسي للوصول الى تحديد المشكلة والعمل على حلها، بواسطة الهندسة الحسية والتي يتم تنفيذها من خلال (اليد) وتفاعلها مع إحساس المريض من خلال المجسات العصبية الموجودة في جسم المريض تحت الجلد تحديداً للمنطقة المصابة وبالتالي العمل بواسطة اليد وتحديداً أصابع اليد على مراكز ومسارات الطاقة والشبكة الالكترونية وتقتو حسية لحل المشكلة أو المرض أو الإصابة التي تعرض لها المريض ، أثناء هذه العملية يتم تنشيط وإعادة تفعيل وتشغيل التغذية العصبية لكامل الجسم و العضو المصاب وكذلك التروية الدموية والجهاز العضلي وما ينتجه من أربطة وارتباط بالأوتار بالمفاصل التي تترجم النتيجة الناتجة عن الضعف أو الشد حركيا بالصورة المقررة لها في أداء واجبها مع العضو المرتبطة به .

هذا ينتج عنه رفع مقدرة جهاز المناعة إذا كان قد ضعف أو برمجته إذا كان حصل له خلل وبالتالي يعود العضو المصاب للعمل في الجسم بشكل أقرب إلى الطبيعي ومن ثم العمل على عودته بشكل طبيعي كل هذا يحصل أيضا من خلال البرمجة العضلية الحسية باليد والعمل على مراكز الطاقة ومساراتها .

اليد عالم علاج يبهر البحث العلمي والعلماء

كل لمسة لها عندنا تفسير حتى لو لم نفكر بذلك أو نعطيه مصطلحاً أو اسماً لغوياً فاللمس وحده لغة تفاهم وتعامل وهو لغة من لا لغة له، والمختصون بدراسة الحواس يضعون اللمس في المرتبة الثالثة بعد البصر والسمع، واللمس يرافقنا من المهد إلى اللحد، وحياتنا كلها تدور حول اللمس فنحن ننام في الفراش نستشعر ملمس الشرشف ونغسل وجهنا نشعر بالصابون والماء وهكذا برنامجنا اليومي، ورغم أن اللمس حاجة طبيعية لكنه لا يحدث دائماً بشكل طبيعي وذلك لعدة ظروف ومفاهيم جعلت اللمس أقل مثل ربط اللمس بالجنس وبالأمراض وبالضعف العاطفي وبالبدائية، وقد تم تسطيح أهمية اللمس فأصبحنا لا نتلامس بشكل تلقائي داخل الأسرة الواحدة وفي العلاقات الإنسانية العامة لذا نحن بحاجة إلى إعادة تأهيل الإنسان فينا وتنقيفه من جديد عن اللمس " .

كانت تلك مقدمة كتاب الدكتورة فوزية الدريع
المعنون باللمس والمكون من ثمانية أبواب الباب الأول
تناول الجلد والثاني كان عن الهالة والباب الثالث تحدث عن
اليد وهي أداة اللمس موضوع الكتاب مشيرة المؤلفة إلى
أن اليد عالم علاج مازال يبهر البحث العلمي والعلماء
والطاقة الموجودة في الإبهام طاقة عظيمة، وهناك دراسات
وجدت أن اللمس باليد اليسرى يزيد ضربات القلب
الملموس أكثر مما لو تم اللمس باليد اليمنى، وفصل اليد
تناول قراءة خريطة اليد والأصابع والأظافر ووضع اليد مع
الأحوال الجوية، والباب السادس يتحدث عن اللمس من
ناحية الحاجة والفائدة وذكر فيه أن الإنسان بدون لمس قد
يموت حقيقة أو تموت فيه أشياء أو يعيش ميتا بدون إشباع
اللمس لذا وجد الاصطلاح الجوع الجلدي أو جوع اللمس،
وقد وجد أن الطفل الذي يحصل على لمس جيد من قبل
أفراد أسرته يكون أقل عدوانية وأقل مشاكل في المدرسة
والبيت وأن أثر اللمس يظهر على الطفل من أول سنة
والطفل الذي لا يتم لمسه يعاني أكثر من الطفل الذي يحصل
على لمس في كم الأمراض النفسية البدنية، ويكون عاجزاً
على الأخذ والعطاء في أي عاطفة ولا يملك مفهوماً لمعنى
الحب وغير قادر على التعبير العاطفي الجيد، وحين يكبر
يكون شخصاً وحيداً، أن بعض الدراسات النفسية

التي ظهرت بشكل واضح في الستينات كانت تدعو لعدم حمل الطفل وتركه يبكي وتحديد مواعيد ترضيعه وتسمي ديفوزية هذه الفترة فترة اللعب بالفطرة السليمة فهذه الدعوة ألحقت ضرراً بالأطفال، دراسة قديمة في القرن التاسع عشر عن ظاهرة كانت تسمى (الموت هباء) قامت على رصد موت بعض الأطفال الأصحاء بدون أي سبب سوى تركهم بدون لمس أو احتضان، إن الطفل يتغذى على اللمس كما أن لمس الطفل واحتضانه يجعل دماغه يثار فيثير الخلايا الخاصة بالنمو الدماغي والطفل الذي يتم احتضانه يصبح أسرع وأكثر استيعاباً من الطفل الذي يتم تعليمه بدون احتضان، وهناك رؤية نفسية ترى أن الولد الذي يقوم ببعض التصرفات المحرصة لأهله حتى يضربوه يكون بدافع لاشعوري لأنه محتاج لمس من الأهل حتى لو كان هذه اللمس صفة.

وجاء في الكتاب إلى أن الخدود والأنف في حاجة إلى دغدغة في كل مراحل العمر ففي فترة المراهقة هناك احتياج رئيسي للمس وعدم لمسه يسبب قدرا من الإحباط والتوتر العصبي وهناك دراسات تؤكد أن المراهق الذي يتلقى احتضاناً من أهله أقل كآبه ومشاكل وأكثر ثقة بنفسه، وفي مرحلة النضج يكون نفس الاحتياج ففي أفريقيا وجدوا

أن اللمس سلوك متعمد للقضاء على الكآبة، وأشارت د. فوزية انه بناء على خبراتها مع مشاكل الاغتصاب رأت أن من يقوم بفعل الاغتصاب وخاصة على الأطفال كان طفلاً محروماً من الحنان والاحتضان في معظم حياته، وفي دراسة في مستشفى أمراض عقلية وبمراقبة مسجلة بكاميرا فيديو وجد أن تدريب المتخلف عقلياً للقيام بعمل ما يتحسن ويتقدم لو قام المدرب بلمس رأس أو كتف المتخلف وفي عالم الحيوان أثبتت تجارب على القردة وحيوانات أخرى أن عدم توفر عنصر اللمس يسبب عند الحيوانات تلف دماغياً حتى مع وفرة عنصر الشم والبصر.

ووجدت بعض الدراسات التجارية أن السلعة قد تنجح بمجرد وجود لمس على الدعاية وكلما كان اللمس عميقاً قوياً ومثيراً نجحت الدعاية أكثر، وإن اللمس الذي تحمله المراكز الحسية في الجلد للداخل يخلق تقلصات حيوية في العضلات أشبه بالتمارين التي تجعل العضلات أصح وأقوى، واللمس يخلق حركة في الغدد المختلفة في الجسم مما يجعل فاعليتها أفضل وميكانيكية التجديد عندها أسرع وفي دراسة ترصدية على الدم وعلاقته باللمس وجد أن اللمس يؤثر على فاعلية الهيموغلوبين وينشطه ويساهم في نقل الأكسجين إلى خلايا الجسم، كما أن اللمس يجعل

الجسم اتوماتيكيا وبفعل إشارة من المخ ينتج مادة مورفين مخففة للألم واللمس قد يكون علاجاً وليس مخدراً فقط، فبعض أسرار العلاج باللمس تم رصدها والاقتناع بها علميا وبعضها مازال محيرا، كما أن جهاز المناعة في الجسم يتجاوب مع اللمس لخلق الشفاء بزيادة فاعلية الدفاع الذي يقوم به، ودراسة وجدت أن الأطفال الخدج

والأطفال المرضى بالربو والأطفال حاملين فيروس الايدز يصبحون أفضل ويتشافون أسرع باللمس، ولمس الإنسان المتقدم في العمر يجعل كل خليه في بدنه تنتعش وتقاوم لأجل البقاء فاللمس يضعف هرمون الشيخوخة ويجدد الحيوية في الجسم وفي أعضائه المتراخية المستعدة للتسليم والوداع، واستشهدت المؤلفة بقصة سيدة بلغ والد زوجها ٨٠ من العمر بعد موت زوجته وابنه وبدأ كل شيء يتعطل فيه وبفعل الشيخوخة والكآبة قرر الأطباء بأنه لن يعيش أكثر من ستة أشهر فقررت أن تحضر هذا العجوز إلى بيتها فكانت تحتضن هذا العجوز وتعتني به فعاش العجوز ست سنوات وقد سألها الطبيب ماذا كنت تغذينه فقالت حب وحنان ولمس واحتضان.

الباب

الثالث

علم العلاج الطاقة



أدرك العلماء أن الكون الذي نعيش فيه هو مادة وطاقة، فالمادة هي الأشياء الملموسة مثل المعادن والذرات والهواء والماء وغير ذلك، والطاقة هي الأشياء غير الملموسة مثل الضوء والحرارة والصوت والأشعة وغير ذلك.

وأدركوا أيضاً أشكالاً كثيرة للطاقة ولكنها جميعاً عبارة عن موجات تتحرك في الفراغ، فالضوء الذي نرى بواسطته الأشياء من حولنا هو موجات كهرومغناطيسية لها طاقة محددة، وكلما زاد تركيز الضوء زادت هذه الطاقة حتى نصل إلى أشعة الليزر وهي عبارة عن طاقة مركزة للضوء.

أما الصوت الذي نسمعه ونتواصل بواسطته فهو موجات ميكانيكية تنتقل في الهواء وهذه الموجات تحمل طاقة محددة أيضاً، وكذلك أي عمل نبذله هو عبارة عن طاقة، وأي حركة نقوم بها فإننا نبذل طاقة... أيضاً الوقود الذي نضعه في السيارة يحترق ويعطي طاقة حرارية محرقة، ومع أننا لا نرى الطاقة ولكننا نرى نتائجها. فنحن لا نرى الحرارة المتولدة في المحرك ولكن نرى السيارة وهي تسير!

إذاً الحقيقة العلمية أن كل شيء في الكون يتكون من ذرات وبما أن الذرة تهتز، فإن كل شيء من حولنا يهتز وينشر حوله مجالاً من الطاقة، أي أن الطاقة موجودة في كل خلية من خلايا أجسادنا، وموجودة حولنا حيث وجد العلماء أن كل إنسان له مجال كهربيسي حوله (هالة)، ويمكن أن يؤثر به على الآخرين، وهذا ما يفسر أنك ترتاح لأشخاص من النظرة الأولى، وتنفر من أشخاص آخرين من النظرة الأولى!

الفرق بين الطاقة الكونية والطاقة الفيزيائية؟

الطاقة الفيزيائية التي يدرسها العلماء قابلة للقياس والكشف بواسطة الأجهزة، فهم يستطيعون قياس حقول الطاقة التي تنبثها الشمس باتجاه الأرض مثلاً، أما الطاقة الكونية المستخدمة في العلاج فهي غير قابلة للقياس بالوسائل المتوافرة حالياً، ولكن قد يتطور العلم ويتمكن العلماء من قياس وكشف هذه الطاقة الخفية.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المعالجين اليوم يعتمدون على العلاج بطاقة الموجات الكهرطيسية، فيقومون بتصميم جهاز يبعث هذه الموجات ويؤثرون بها على مكان الألم وقد حصلوا على بعض النتائج.

وجد العلماء أن كل خلية من خلايا الجسم لها اهتزازات محددة، ولذلك فهي تتأثر بالاهتزازات. فالخلية تتأثر بالصوت لأنه عبارة عن اهتزازات ميكانيكية، وتتأثر بالحقول المغناطيسية لأن هذه الحقول عبارة عن اهتزازات كهربائية ومغناطيسية وهكذا.

برنامج جامعة ستانفورد للعلاج بالطاقة

لفت هذا الموضوع انتباه بعض الباحثين فقرروا القيام بتجارب لكشف مدى مصداقية هذا العلاج، وقد ساهمت بعض النساء المصابات بسرطان الثدي كمتبرعات لإجراء جلسات العلاج وتثبيت النتائج فقد أبدى ٦٩ % من المشاركين في الدراسة ارتياحهم لهذا العلاج وشعورهم بزوال الكآبة والحزن و ٨١ % شعروا بوجود تغير في حياتهم نحو الأفضل.

اليوم يحاول بعض الباحثين في جامعة ستانفورد الاستفادة من المعالجين في علم الطاقة في محاولة منهم لتفسير ما يجري، فقد لاحظ العلماء تأثيراً كبيراً على بعض الأمراض المستعصية عندما يمرر المعالج يده فوق جسد المريض وبخاصة مكان الألم.

إن هؤلاء الباحثين يرون النتائج ولكن لا يمكنهم معرفة الأسباب، ولا يستطيعون قياس أو كشف هذه الطاقة الخفية.

حتى هذه اللحظة لم يحصل الباحثون في هذه الجامعة العريقة على نتائج ملموسة، وكل ما لاحظوه هو بعض علامات التحسن على المرضى، الذين يفضلون هذا النوع من العلاج لأن العلاج الكيميائي يسبب لهم الألم والمعاناة والغثيان وغير ذلك.

ظواهر للطاقة أثبتتها القرآن

هناك الكثير من الحقائق القرآنية لا يعترف بها العلم الحديث، ولا يمكن لعقل أن يتصورها أو يجد لها تفسيراً مثل المعجزات. فكيف يمكن أن نفسر انشقاق القمر لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومثل تحول عصى سيدنا موسى إلى ثعبان مبین، ومثل إحياء الموتى لسيدنا المسيح عليه السلام، وغير ذلك من المعجزات.

ظواهر غريبة جداً جاء على ذكرها القرآن الكريم مثل إحضار عرش ملكة سبأ مسافة ألفي كيلو متر تقريباً في طرفة عين (أي في أقل من ٠.٠٢٥ ثانية)، ولا يمكن تفسير هذه الظواهر إلا أن نعتقد أن الله تعالى أعطى للرجل الذي عنده علم من الكتاب طاقة خارقة تمكّن بها من إحضار العرش بهذه السرعة الفائقة.

كذلك هناك طاقة هائلة سخرها الله لسيدنا سليمان وهي طاقة الرياح التي تجري بأمره حيث يشاء، ونحن نعلم أن العلماء اليوم يستخدمون طاقة الرياح ولكن لا يستطيعون توجيهها أو التحكم بها، ولكن الله أعطى لسيدنا سليمان القدرة على التحكم بهذه الطاقة.

ولا يمكن أن ننكر وجود طاقة هائلة موزعة في الكون يسميها العلماء بالجاذبية، فكيف يمكن للكون أن يتماسك وينتظم في عمله دون قوة تتحكم به، هذه القوة هي نوع من أنواع الطاقة.

أعطى الله تعالى للنار طاقة يسميها العلماء الطاقة الحرارية يمكن أن تحرق بها الأجسام، ولكن الله عطل هذه الطاقة من أجل سيدنا إبراهيم عليه السلام، وقال: **(قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) [الأنبياء: ٦٩]**. وهذه الظواهر الغريبة لا يمكن أن نجد لها تفسيراً علمياً إلا أن نعتقد أن الطاقة بيد الله وهو يسخرها لمن يشاء ويعطلها حيث يشاء.

القرآن مصدر كل العلوم

إن القرآن هو مصدر كل العلوم فلا يجوز لنا أن نتخلى عنه ونلجأ إلى علوم لا تقوم على أساس، فجميع العلوم اليوم والصادرة من الغرب لا تعتمد على أساس، بل تجد العلماء حائرين متسائلين عن سر الكون وسر الخلق وسر الأمراض ويطرحون السؤال تلو الآخر، ولا يصلون للحقيقة التي يبحثون عنها، لأنهم يبحثون عنها خارج كتاب الله تعالى. والله أكرمنا بهذا القرآن فقال: (أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) [العنكبوت: ٥١].

هل هناك طاقة لكلمات القرآن؟

عندما نستمع إلى صوت القرآن ماذا يحدث في خلايا دماغنا؟ للإجابة عن هذا السؤال يجب أن نعلم أن كل حرف من حروف اللغة العربية له تردد خاص، واجتماع حروف محددة في الكلمات تعطي ترددات محددة، والميزة التي تتميز بها آيات القرآن أنها لا تشبه كلام أحد من البشر، ولذلك فإن الترددات "القرآنية" فريدة من نوعها، ولها تأثير مذهل على خلايا الجسد.

فإذا علمنا أن كل ذرة في الكون تهتز بنظام محكم، وكل خلية من خلايا أجسادنا تهتز بنظام محكم، فإن صوت القرآن الذي نسمعه سوف يؤثر على اهتزاز الخلايا، بل ويعيد برمجتها ويصح عملها، وبالتالي تساهم في الشفاء. فالمرض هو خلل في طريقة اهتزاز الخلايا في عضو ما، وبما أن الصوت هو اهتزازات ميكانيكية أي نوع من أنواع الطاقة، فهذا يعني أن كلمات القرآن محملة بطاقة خاصة بها تؤثر على خلايا الجسد وبخاصة خلايا القلب والدماغ والجلد، وتكون سبباً في شفاء الإنسان المؤمن من الأمراض، وهذه هي فكرة العلاج بالقرآن.

هل هناك طاقة في أسماء الله الحسنى؟

أودع الله تعالى في أسمائه طاقة يمكن أن تكون وسيلة للشفاء والرزق والمغفرة والرحمة والحماية من الأمراض والمخاطر والشر وغير ذلك، بل أمرنا أن ندعوه بها

فقال: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا) [الأعراف: ١٨٠]. فنحن ندعو الله أن يشفينا ببركة هذه الأسماء وبما استودعه الله فيها من أسرار، والإجابة مضمونة لأن الله تعالى تعهد بذلك **فقال: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) [غافر: ٦٠]**، فنحن لا نرى الطاقة التي أودعها الله في تكرار أسمائه الحسنى ولكننا كمؤمنين لا نشك بأن هذه الأسماء هي وسيلة للشفاء واستجابة الدعاء.

النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر العلاج بالطاقة!!

إن العلاج بالطاقة كان يتخذ أسماء عديدة تختلف من بيئة لأخرى ومن حضارة لأخرى، والعرب في عصر الجاهلية لم يكن لديهم هذا المصطلح، بل كان لديهم مصطلح "الرقية" فكان الأطباء وقتها يعالجون مرضاهم بتكرار عبارات محددة يعتقدون أنها تحوي نوعاً من أنواع الطاقة الشفائية. وقد عُرض هذا النوع من أنواع العلاج على النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم، فهل أنكره؟

لنتأمل هذا الحديث جيداً، فعن عوف بن مالك الأشجعي، قال: كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟

فقال: (اعرضوا عليّ رقاكم، لا بأس في الرقى ما لم يكن فيه شرك) [رواه مسلم]، فانظروا معي إلى الرحمة النبوية، لم ينكر عليهم هذا العلاج، بل صحح لهم الطريق بإبعادهم عن الشرك بالله تعالى.

فالله هو خالق الطاقة وهو مسخرها كما سخر لنا كل شيء في هذا الكون بل وأمرنا أن نتفكر ونتدبر

يقول تعالى: (وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الجاثية: ١٣].

حتى عندما يعتقد أحد أن الدواء ينفع بذاته فهذا نوع من أنواع الشرك، بل إن أي دواء وأي طبيب وأي علاج كل ذلك أشياء سخرها الله لسعادة الإنسان ليشكر نعمة الله عليه، ولا يمكن للدواء أن ينفع إلا بإذن الله، وهذه هي العقيدة الصحيحة التي يجب على كل انسان أن يعتقد بها.

التقاء العلم مع الروح

إن العلاج بالطاقة له أساس علمي فنحن نرى نتائجه ولا يمكننا أن ننكرها، ولكن وبسبب عدم وضوح هذا الأساس العلمي يقوم مدعون باستغلال هذا النوع من العلاج مدّعين قدرتهم على شفاء كل الأمراض.

في علم الطب هناك علاج اسمه العلاج الوهمي أو المموه، يعطي الطبيب مريضه دواء وهمياً (زجاجة ماء وسكر مثلاً) ويؤكد له أن هذا الدواء ثمنه مرتفع جداً وقادر على شفاؤه وقد جربه الكثيرون واستفادوا منه، فتكون النتيجة أن المريض بمجرد تناوله لهذا الدواء الوهمي يبدأ جسده بالاستجابة ويحدث الشفاء!!!

إن الذي حدث هنا هو نوع من أنواع العلاج بالطاقة، فقد أعطى الطبيب تعليمات للمريض أحدثت في خلايا دماغه تغييرات تناسب هذه المعلومات فيعطي الدماغ أوامر للجزء المريض من الجسد ليقوم بالعلاج الذاتي، وهذا النوع من الشفاء الذاتي موجود في كل منا، وهو نعمة من الله تعالى.

العلاج بالطاقة

حاول الناس قديماً في اليابان معالجة الأمراض بطرق بدائية، وكذلك كل شعب من الشعوب القديمة حاول إعطاء تفسير لما يحدث معه من مرض وشفاء.

ولكن اليابانيين لاحظوا أثراً للمس المريض أثناء علاجه، أطلقوا اسم (الريكي) أو الطاقة الكونية، واعتقدوا بأن الكون مليء بالطاقة وتتأثر أجسادنا بهذه الطاقة، ويمكن أخذ الطاقة من الكون وتركيزها في أجسادنا لتساعدنا على الشفاء.

ويقولون إن الإنسان هو عبارة عن كمية من الطاقة المركزة، وهناك أناس لديهم القدرة على تركيز هذه الطاقة في أجسادهم والتأثير بها على الآخرين من أجل إعادة التوازن للجسم، فلديهم اعتقاد أن أي مرض يحدث للإنسان فإنه يسبب عدم التوازن في طاقة الجسم ولا بد من إعادة التوازن ليحدث الشفاء، وغير ذلك من الاعتقادات.

لديهم اعتقاد بوجود طاقة الأرض أيضاً، ويجب عليك أن تندمج مع طاقة الأرض لأنك خلقت منها وستعود إليها، وهناك مسارات محددة في جسدك ومناطق استقبال الطاقة وعددها ٧ مناطق، والعلاج يعتمد على أنك يجب أن تتخيل الطاقة وهي تتدفق عبر جسدك من خلال قنوات في الرأس والقلب وأجزاء الجسد.

يستخدم هؤلاء العلاج باللمس (Healing Touch) للوصول إلى الشفاء، والمصطلح (Qi) يعبر عن تدفق الطاقة في مسارات الجسد، ويعتقدون بوجود مجال طاقة يحيط بالجسد يسمى (Aura) وهناك نقاط تتأثر بهذه الطاقة في الجسم تدعى (charka) وهناك طاقة إيجابية وطاقة سلبية معاكسة فالطاقة الإيجابية فعالة وشفافية والطاقة السلبية تسبب المرض والاكنتاب.

اليوم يحاول العلماء وضع نظريات وطرق جديدة لشفاء الأمراض المستعصية، وقد لاحظوا أن العلاج بالطاقة وعلم النفس والبرمجة اللغوية العصبية له أثر كبير على بعض الحالات المزمنة، ولكن لدينا كتاب الله.. فيه الشفاء الحقيقي، وقد أودع الله فيه طاقة هائلة لا يعرفها إلا من جربها واستفاد منها.

الطاقة وعلاقتها بتقنية هندسة الجسد

تعددت التعريفات الخاصة بالطاقة وتنوعت مصادرها مع تقدم العلم وتطور آليات البحث العلمي في هذا الميدان إذ أصبحت في السنوات الأخيرة من أهم ضرورات الحياة وتعددت وسائل البحث عنها وانفق الكثير من الجهد والوقت والمال لأجل تحصيلها واكتشاف مصادرها فذهب بعضها لفائدة الإنسان والآخر اتجه لضرر ودمار البشرية وإن هذه التوجهات المختلفة لإنتاج الطاقة في المجتمع الإنساني أخذ أبعاداً وأهدافاً متنوعة .

وظهرت مسميات مختلفة لعلوم للطاقة منها الطاقة الكونية والطاقة الطبيعية والطاقة الشمسية والطاقة النووية وضعف اهتمام البشر في الطاقة الكامنة في الجسم البشري وأغفل هذا الجانب وبدأ الحديث عنه والاهتمام به حديثاً ولا ننكر هنا اهتمام البعض من العلماء في هذا الجانب لكن هندسة الجسد التأهيلية وعلوم العلاج باليد تناولت الطاقة من خلال جعلها أساس من أساسات طريقة العلاج المعتمدة هنا حيث بينت هندسة الجسد أن الطاقة الكامنة في الجسم البشري هي ميدان البحث العلمي الأصيل الذي يساهم مساهمة فاعلة في الوصول الى النتائج المرضية والسريعة

والطاقة الكامنة في الجسم البشري هي تلك الطاقة العلاجية وهي الطاقة الموجودة لدى أي شخص ويمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في علاج وتنشيط العضو المصاب الذي تعرض للأذى أو الضعف أو التوقف عن العمل لأي سبب كان أي أن هذه الطاقة يملكها كل إنسان ووضعتها الله في الجسم البشري لفائدته وخيره ومن يملكها ويستطيع السيطرة عليها والتحكم فيها وتوجيهها الوجهة الصحيحة يصل إلى مرتبة الإنسان الخارق أو فوق العادة وإن أهم ما يعنينا هنا هو استخدام هذه الطاقة في الجسم البشري من أجل العلاج بحيث يمكن الوصول إلى النتائج المرضية بإذن الله ووفق أسس وقواعد وطرق استخدامها بمهارة فائقة عبر تتبع مسارات الطاقة الكامنة في الجسم ومواطن انبعاثها وكيفية السيطرة عليها وتوجيهها لعلاج العضو المصاب فضلا عن الحاجة إلى دراسة وبحث وعلم ومعرفة بجوانب أخرى متعددة .

إن مسارات الطاقة في الجسم البشري تعتبر الأساس الذي تعتمد عليه هندسة الجسد لتزويد العضو المصاب بالطاقة التي تساعد على تنشيط الخلايا فيه وتمنحه القدرة والقوة على الاستجابة للعلاج حتى تظهر علامات التحسن تدريجياً وأظهرت الدراسات التي تناولت مسألة الطاقة الكامنة في الجسم البشري مدى تعقيد مسارات الطاقة والشبكة الهائلة لمجراها ومساراتها داخل الجسم البشري مما يثبت بأن التحكم بها والسيطرة عليها يحتاج إلى دقة في العمل وهو أمر صعب المنال لمن عاينه ودرسه وبحث فيه .

ومن المعروف أيضاً أن المهمة الرئيسية للطاقة من خلال تدفقها في مساراتها بشكل طبيعي هي تقوية التروية الدموية والتغذية العصبية مما يسهم بالتأكيد في تنشيط الجهاز العضلي وتحفيز عمل المفاصل وكل حسب اتجاهه من خلال التنسيق الكامل ما بين العضلات وأربطتها وتواصلها بشكل دقيق مع العضو المصاب أي أنها بالنتيجة تعمل على رفع مقدرة جهاز المناعة في الجسم ليقوم هو أيضاً بدوره الكامل في الحفاظ على الجسم وفق القاعدة السليمة والصحية والعودة بالعضو المصاب تدريجياً إلى الوضع الطبيعي أو الأقرب إلى ذلك

وإن تفعيل وتنشيط الطاقة والسيطرة عليها بما يخدم الحالة المرضية يكون من خلال استخدام الوسيلة العلاجية الوحيدة في هندسة الجسد (اليد) وباقي أطرافها عبر الضغط على العضو المصاب وتتبع مسارات الطاقة الداعمة له والتي تسهم في تنشيطه بمهارة ودقة وعناية وصبر .

حقائق مهمة



- ييبث دماغ الإنسان ذبذبات تنتشر لعدة أمتار ويمكن التأثير بها على الآخرين.

- ييبث القلب ذبذبات تنتشر حول الإنسان وهي أقوى مئة مرة من ذبذبات الدماغ، وتؤثر على قلوب الآخرين!

- كل ذرة من ذرات الكون تنشر حولها مجالاً كهرومغناطيسياً يمكن قياسه ومعرفته بأجهزة خاصة.

- الطاقة الكونية غير ملموسة ولا يمكن رؤيتها أو التقاطها بالأجهزة، إنها طاقة افتراضية قد تكون موجودة أو لا، ولكن كثير من الباحثين يرجح وجودها، لأن هذه الطاقة تفسر لنا الكثير من الظواهر.

(١) كل كيلوغرام واحد من الحديد مثلاً وقمنا بتحويله إلى طاقة فإن كمية الطاقة الناتجة هي:

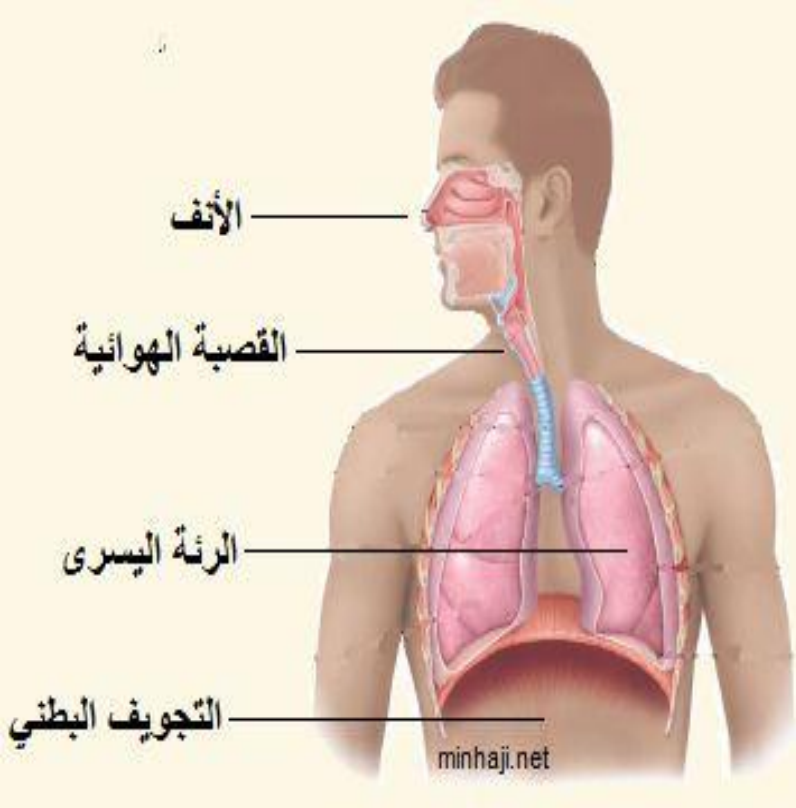
$$٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ = ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ \times ٣٠٠٠٠٠٠٠ \times ١$$

(جول: وهي واحدة قياس الطاقة)، أي أن الكيلو الواحد يحرق عشرة آلاف مليون مليون جول. وهذه الطاقة هائلة جداً.

الباب

الرابع

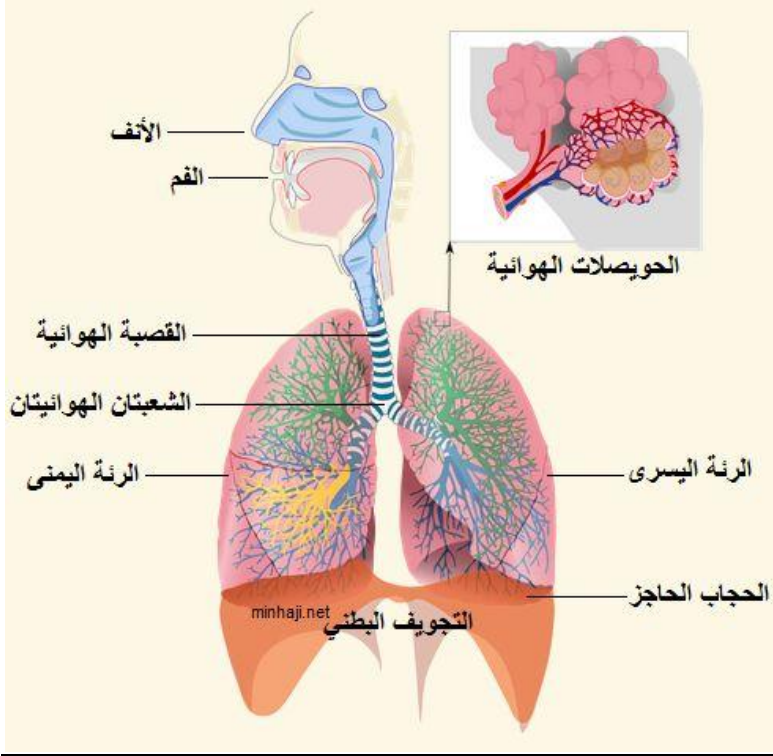
علم الأوكسجين



من البديهي أن غاز الأوكسجين أهم عنصر لبقاء الكائنات على قيد الحياة وخاصة الإنسان فقد يستطيع الإنسان البقاء بدون طعام مدة ١٥ يوم وبلا ماء مدة ٥ أيام، ولكن بلا هواء مدة ٥ دقائق (الأوكسجين يشكل ٢٠% من حجم الهواء) ومن هنا لاحظ العلماء مدى أهمية الأوكسجين لحياة الإنسان.

وفي بحث علمي للعالم الألماني (أ. د. ويربرج - الحائز على جائزة نوبل في الأبحاث الطبية) توصل إلى أن نسبة الأوكسجين إنخفضت في الهواء إلى ما دون ١٠% في الخمسين سنة الماضية وخاصة في المدن المزدحمة و الملوثة بالأبخرة الناتجة من عوادم السيارات والمصانع وغيرها.

علاقة نقص الأوكسجين بالأمراض



إن الأوكسجين هو إكسير الحياة لخلايا الجسم الذي يستنشقه الإنسان ، لينتقل عبر الدم إلى جميع أنحاء الجسم بواسطة مضخة القلب لتأخذ خلايا الجسم منه الأوكسجين وتحوله إلى غاز الكربون وتعيده مره أخرى عبر الدم إلى الرئتين (عملية الشهيق والزفير) والتي تتم عن طريق الأنف.

ولاحظ العلماء انه عندما يتعرض الإنسان إلى نقص الأوكسجين لمده قصيرة يؤدي لتلف خلايا الدماغ (تسمى الخلايا النبيلة فإذا تعرضت للتلف لا يمكن التعويض عنها) ،وبالتالي يتضرر الجزء المسؤول عنها لهذه الخلايا فيصاب الإنسان بالشلل أو العمى أو الغيبوبة وغيرها من الحالات المرضية.

ومن هنا نستنتج أن نقص الأوكسجين المستمر يؤدي إلى تلف الخلايا وضمورها في كافة أنحاء الجسم وخاص في الأعضاء التي بحاجة إلى تروية كبيرة من الأوكسجين ، ومنها الكبد ، الطحال ، البنكرياس ، الكلى ، عضلة القلب والرئتين لأن من طبيعة الجسم تأمين حاجة الدماغ من الأوكسجين أولاً ، لذلك تتأثر مناطق الجسم الأخرى بنقص الأوكسجين ، وبالتالي تضرر بعض الخلايا وتموت وأما البقية لاتتمكن من ممارسة نشاطها ويتأثر

الجسم بالخلل الناتج عن عدم عمل الأجهزة بشكلها الطبيعي وبالتالي تظهر أمراض السكري وضغط الدم والفشل الكلوي وأمراض القلب والجهاز التنفسي وحتى النشاط والقدرة فيشعر الإنسان بالتعب والوهن ، فلاحظ عندما يزور أحدنا المدن يعود الى مناطق الريف منهك القوى ويعاني من الصداع والإرهاق ، فكيف بالذي يعمل بوظيفة ولايتحرك ولايمارس أي نوع من النشاطات الرياضية لتعويض هذا النقص من الأوكسجين .

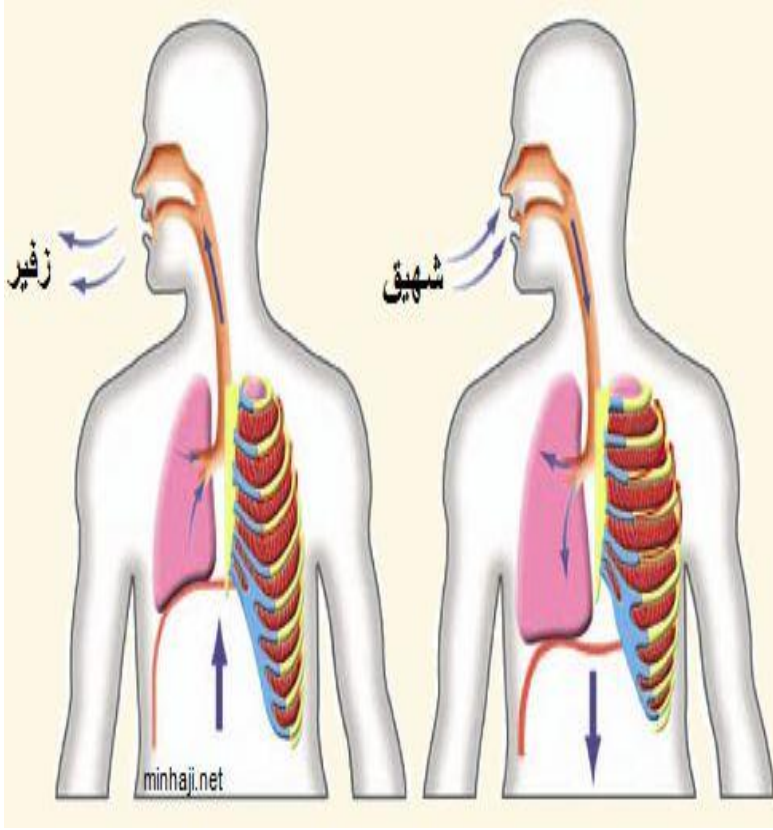
تشير الدراسات ان ٦٥ % من سكان المدن المزدحمة مصابون بالأمراض المزمنة كالسكري والضغط والقلب والفشل الكلوي والأكزما (مرض جلدي) لقلة الحركة ونقص الأوكسجين بالجو لأن الأوكسجين في الجو الحار والرطب لا تتعدى نسبته ٥% ، عدا عوامل أخرى كمواد الطعام المشبع بالدهون والمواد الحافظة وغيرها من المواد التي يشتبه بأنها مسرطنة .

وتشير الأبحاث ان أي شخص مصاب بالأمراض السابقة الذكر لو أعطي يوميا جرعات من الأوكسجين بشكل دوري ومنظم فإنه يحد من تقدم المرض رويداً رويداً ، تبدأ أجهزة الجسم الشبه معطلة بالانتعاش وتعود الخلايا للتكاثر والنشاط وتعود للقيام بدورها الطبيعي والأهم الجهاز

المناعي يعود لنشاط عالي وفعال ، وأكثر اللذين تظهر عليهم علامات التحسن خلال ٤٨ ساعة الأولى ، هم مرضى السكري وضغط الدم ، ونظرا لصعوبة هذه العملية توصل العلماء لتعويض الجسم عن نقص الأوكسجين بطريقة إشباع الماء بالأوكسجين بنسب علمية معينة وشربة فتمتصة الأغشية المخاطية في الفم والمريء وتتأثر أنسجة المعدة والأمعاء بشكل ايجابي.

وكانت النتائج مذهلة فمريض السكري عادت نسبة السكري لديه بالدم الى ألياسات الطبيعية (من ٣٤٠ الى ١١٥) بعد ٨ ساعات من شربه للماء المشبع بالأوكسجين . ومرضى أليهاز التنفسي (الربو وغيره من أمراض نزلة البرد) ظهرت بوادر التحسن المباشر وخاصة لمن تأتيهم نوبة الربو وغيرها من القراءات الجيدة للمصابين اللذين تناولوا الماء المشبع بالأوكسجين.

الأكسجين وتقنية هندسة الجسد :



معلوم لدى الجميع أن الأكسجين يعتبر من أهم مقومات الحياة البشرية وأن نقصه أو توقفه أو انعدامه على الأرض يعني الموت المحتوم ، ومعلوم أيضاً أن الأكسجين يعتبر من أهم مصادر الطاقة في العالم ويدخل في صناعة العديد من الصناعات التي تعتبر من أهم مصادر الطاقة .

ومن المؤكد لدى الجميع ولا خلاف عليه أن توقف الجهاز التنفسي لدى الكائنات الحية يعتبر الأمر الذي لا علاج منه ويؤدي فوراً إلى إنهاء الحياة وخروج الروح .

من هنا جاء اهتمام هندسة الجسد بهذا الجانب للتعامل مع الحالات التي تعرضت لنقص الأكسجين ومعالجة كثير من الحالات حيث لاقى رواجاً كبيراً إذ أن آلية توظيف الأكسجين من خلال عملية التنفس لدى الشخص المصاب أحد أهم وأبرز عناصر هندسة الجسد .

عند نقص الأكسجين وهو ما يعرف بانقطاع الاتصال بين الدفاع الأول وباقي أعضاء الجسم أو أحد الأعضاء لفترة محددة وتختلف هذه الفترة وفقاً لنوع الإصابة ، يؤدي هذا الانقطاع إلى إحداث ضمور أو ضعف شديد في المنطقة المسؤولة عن الإيصال مع الدفاع ويحدث عادة إصابة الخلايا الدماغية المسؤولة عن الجهاز الحركي مما يسبب حالات الشلل في الأطراف بالكلية أو بصورة جزئية .

من هنا تأتي أهمية ضبط عملية التنفس والتحكم فيه ضمن طريقة هندسة الجسد التأهيلية العلاجية من خلال العمل بجد ومهارة على دراسة هذا الجانب دراسة وافية للحفاظ على نسبة وكمية الأكسجين المطلوب وما يتبعه فيما بعد في التواصل والتوصيل من خلال الموجود أصلاً من الأكسجين في الأعضاء أو ما ينقصها منه وفق آلية محددة وواضحة ودقيقة بحيث يعود العضو المصاب للحياة من جديد بصورة طبيعية كباقي الأعضاء في الجسم التي تأخذ نصيبها كاملاً من الأكسجين .

هذا الأمر لا يكون ولا يمكن أن يكون إلا بقدر العناية الفائقة والدقيقة من خلال العمل على انتظام وتنظيم عملية التنفس في جسم الإنسان.

أي أن التنفس بقدر ما هو مهم في الحفاظ على الحياة بقدر ما هو سبب رئيسي لوفاة أو تلف أو خلل أحد الأعضاء البشرية ، مما يؤدي بالتأكيد إلى إنهاء حياة هذا العضو نهائياً إن لم يتم الالتفات إلى إعادة تزويده بالأكسجين كما هو مطلوب بحيث تؤكد هندسة الجسد دائماً أن خضوع المصاب للعلاج وفق طريقة هندسة الجسد متأخراً تكون أصعب مما لو جاءت الحالة وخضعت للعلاج في بداية المرض .

إن من أولويات هندسة الجسد لعلوم العلاج باليد هي دراسة وضبط عملية التنفس بجميع أنواعه ، وإن الاهتمام بهذا الجانب يحتاج إلى عمق في الدراسة والاهتمام والبحث ، وإن الحفاظ على رتبة عملية التنفس وتزويد كافة الأعضاء في الجسم البشري بما يحتاجه من الأكسجين يبقيه في دائرة الحماية والسلامة ، وإن أي خلل في هذه العملية الدقيقة جداً يؤدي إلى ضعف أو توقف أو تلف الأعضاء ، لهذا فإن تطبيق هندسة الجسد وفق قواعد معينة لإعادة ضبط عملية التنفس واتجاهاتها بشكل منتظم بحيث يتم التركيز على العضو المصاب وتزويده بحاجته من الأكسجين يسهم في إعادة العضو الى ماكان عليه في حال الصحة فيصبح فاعلاً يؤدي دوره بشكل طبيعي أو الأقرب للطبيعي .

وتؤكد هندسة الجسد على أن عملية التنفس بكامل عناصرها لا بد أن تكون متوافقة زمنيا بحيث يجب أن يكون هناك تساو واضح ودقيق بين (الشهيق والزفير والكتم) العمليات الخاصة للتنفس ، بحيث تسير بشكل منتظم وهندسي ودقيق حتى يستمر كل عنصر من هذه العناصر بنفس المدة الزمنية التي يحتاجها أو يقوم بها العنصر الآخر وهذه الآلية والطريقة هذه تؤدي إلى حماية الجسم وتنشيطه وتمنحه الوقاية والحماية اللازمين .

حقائق علمية

١. الحقائق تفيد أن الفيروسات والبكتيريا لا تعيش في بيئة مشبعة بالأوكسجين

٢. الخلايا السرطانية لا تنمو ولا تنتشر بوجود الأوكسجين وأن نقصه من الأسباب الرئيسية لأمراض السرطان .

٣. مجرى الهواء المشبع بالأوكسجين يكون عبر الأنف ليصل كاملاً الى الرئتين .. فأى إنسداد أو إحتقان يجعل الإنسان بصورة لا ايرادية في إستخدام فمه للتعويض ولكن معه كل المشاكل المتوقعة من نقص نسبة الهواء المحمل بالأوكسجين وغيرها.

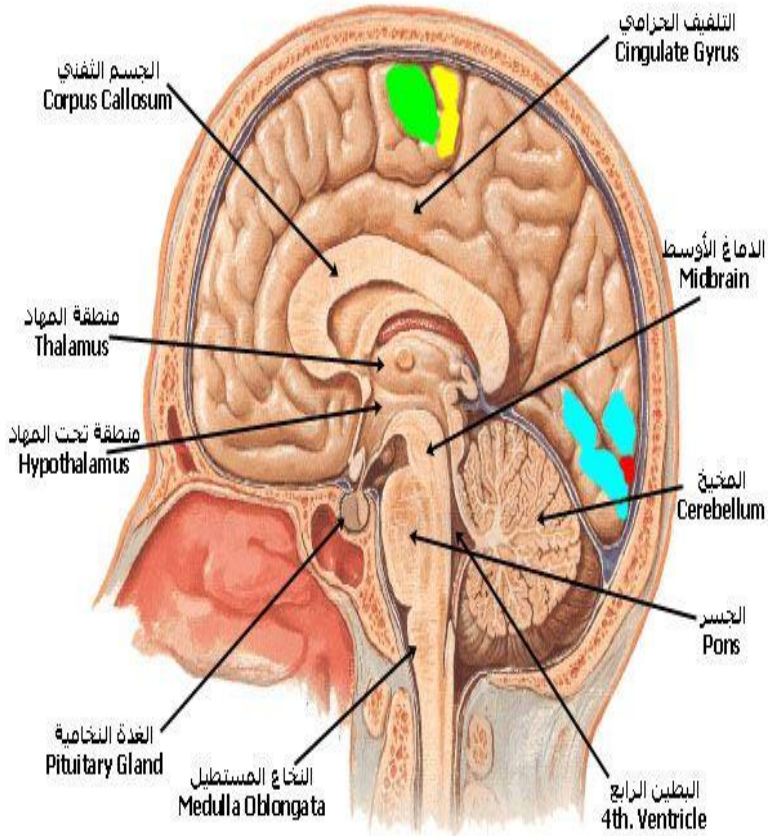
٤. خلايا جسم الإنسان تحرق الغذاء بمساعدة الأوكسجين...

الباب

الخامس

الدماغ

الدماغ الاول



الدماغ البشري هو العضو الذي يتحكم في الجهاز العصبي المركزي للإنسان، ويعتبر اعقد جهاز في جسم الانسان وقد اعترف العلماء بأن التعقيد الموجود في تركيب الدماغ لا يوجد ولن يوجد في أعقد الأجهزة الإلكترونية التي اخترعها الإنسان .

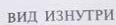
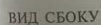
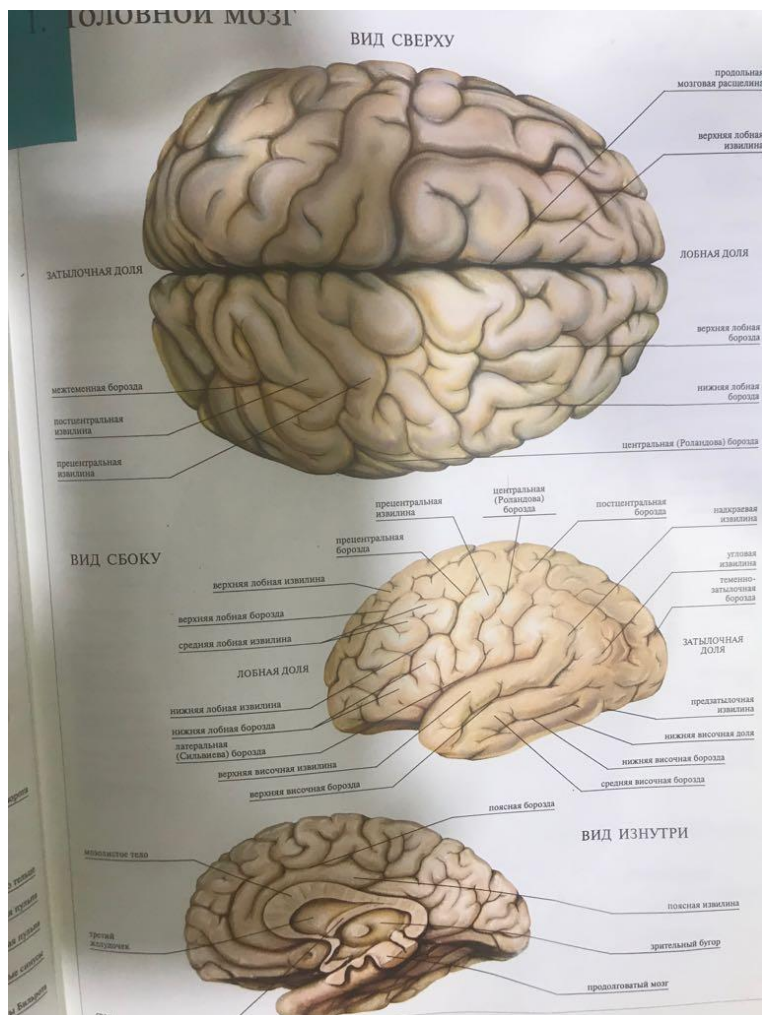
انظر الشكل رقم (٩)



الشكل رقم (٩)

أما الوظائف التي يقوم بها الدماغ فإن البشر ما زالوا عاجزين عن اختراع أجهزة تقوم بمثل هذه الوظائف وعلى القارئ أن يقارن بين الحركات التي يمكن أن يقوم بها جسم الإنسان مع تلك التي يقوم بها الإنسان الآلي ، أو الروبوت ، وبين قدرة الدماغ على التعرف على ملايين الأشياء التي شاهدها لمرة واحدة ، وبين فشل الحواسيب الجبارة على التعرف على أبسط الأشياء.

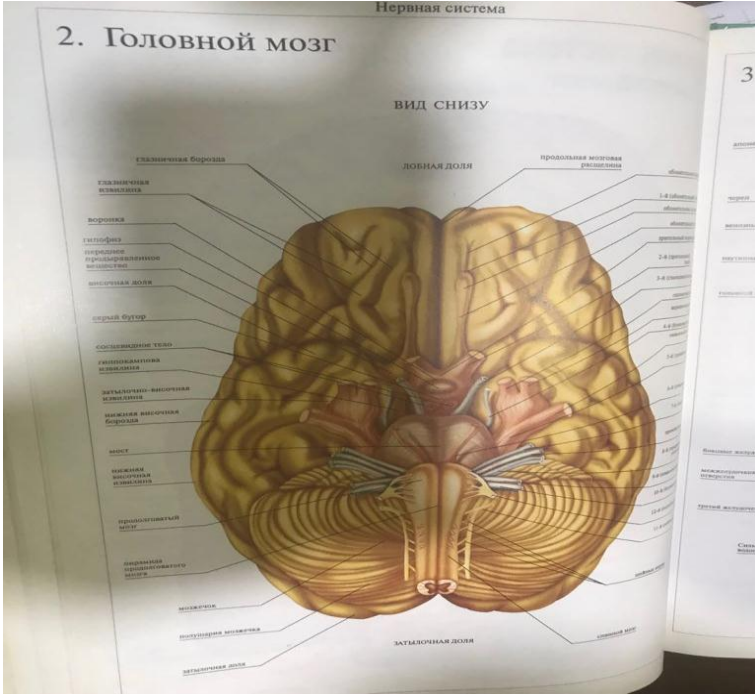
ВИД СВЕРХУ



يعتبر الجهاز العصبي أهم جهاز من أجهزة الجسم على الإطلاق فبدونه لا يمكن لبقية الأجهزة أن تقوم بوظائفها على الوجه المطلوب وهو يعمل في أبسط أشكاله كجهاز للتحكم يحدد الطريقة التي يعمل بها كل عضو من أعضاء الجسم بالتنسيق مع بقية الأعضاء.

احصائيات

- يتكون دماغ الإنسان من نحو ١٠٠ مليار خلية عصبية، تتشابه تلك الخلايا ببعضها البعض مكونة نحو ١٠٠ مليون مليون عصبون، تبلغ مقاييس الخلية العصبية نحو ٠.٥ و ٠.١ ملليمتر، وتتجدد الخلايا العصبية بمعدل ٣٠٠ مليون في الدقيقة الواحدة تستبدل كل منها خلية عصبية أخرى مستهلكة.



- يستطيع دماغ الإنسان احتواء معلومات نحو ١٥٠٠٠ كتاب كل منها مكون من ١٠٠٠ صفحة، كل هذه السعة موجودة في الدماغ الذي يصل حجمه في الشخص البالغ نحو ١٣٠٠ سنتيمتر مكعب (مليلتر).
- عدد الخلايا العصبية في الدماغ البشري هو ١٠٠ مليار خلية.
- تنتقل المعلومات عبر الخلايا العصبية بسرعات مختلفة في الدماغ تتراوح بين ٠.٥ متر/ثانية و ١٢٠ متر/ثانية (حوالي ٢٦٨ ميل/الساعة).
- يتحكم الجزء الأيسر من الدماغ بالجانب الأيمن من الجسم ، والجزء الأيمن من الدماغ بالجانب الأيسر من الجسم.
- يولد الدماغ البشري في حالة الاستيقاظ طاقة تتراوح بين ١٠ - ٢٣ واط وهي طاقة كافية لإضاءة مصباح كهربائي صغير.
- مجموع عدد النبضات الكهربائية التي يولدها دماغ بشري واحد فقط أكبر من عدد النبضات الناتج عن كل هواتف العالم مجتمعة.

أظهرت البحوث العلمية أن نقل المعلومات من الدماغ يتم بواسطة الناقلات العصبية، التي هي عبارة عن مركبات كيميائية يتم إنتاجها في الجهاز العصبي المركزي نتيجة لتحلل المركبات الغذائية فالعقل هو الجهاز الرئيسي في الجهاز العصبي فهو يراقب وينسق ردود الفعل، العمليات الحسية ومعظم عمليات أجهزة الجسم وكذلك الوظائف العقلية مثل التعلم والذاكرة.

كما أن الدماغ يستهلك ٢٠% من مجمل امدادات الدم، الأكسجين والطاقة اليومية لدينا ، و"الوقود" الرئيسي للدماغ هو الجلوكوز، ونقل التعليمات من الدماغ يتم بواسطة الناقلات العصبية، التي هي عبارة عن مركبات كيميائية تنتج في الجهاز العصبي المركزي نتيجة لتحلل المركبات الغذائية، ووظيفتها نقل الاشارات العصبية ونقل الرسائل من الدماغ الى العضلات والى أعضاء الجسم.

العوامل التي تضر بجودة الذاكرة:

١. انخفاض مستوى الناقلات العصبية: الاستيل كولين هو الناقل العصبي الأهم للمساعدة على صفاء الذاكرة والتفكير، مستوى إنتاجه يقل تدريجيا مع التقدم في العمر، والخلل في إنتاجه يسبب النقص في التركيز والارتباك مما يؤدي لصعوبات في الذاكرة والتعلم.
٢. الضرر المباشر أو غير المباشر في الأداء السليم للخلايا العصبية في الدماغ، يمكن أن يحدث نتيجة للإصابة، الخوف، الصدمة والاكتئاب، انخفاض تدفق الدم الى المخ، الشيوخة، أخذ أدوية معينة، أو جراء شرب الكحول.
٣. نقص الفيتامينات والهرمونات أو الدهون الضرورية بسبب سوء التغذية.

أن العقل قادر على زيادة حجم عضلاتك خلال التمارين،
حتى مع عدم اللجوء للمكملات أو زيادة وقت التمرين،
نفسر ذلك في عدة نقاط:

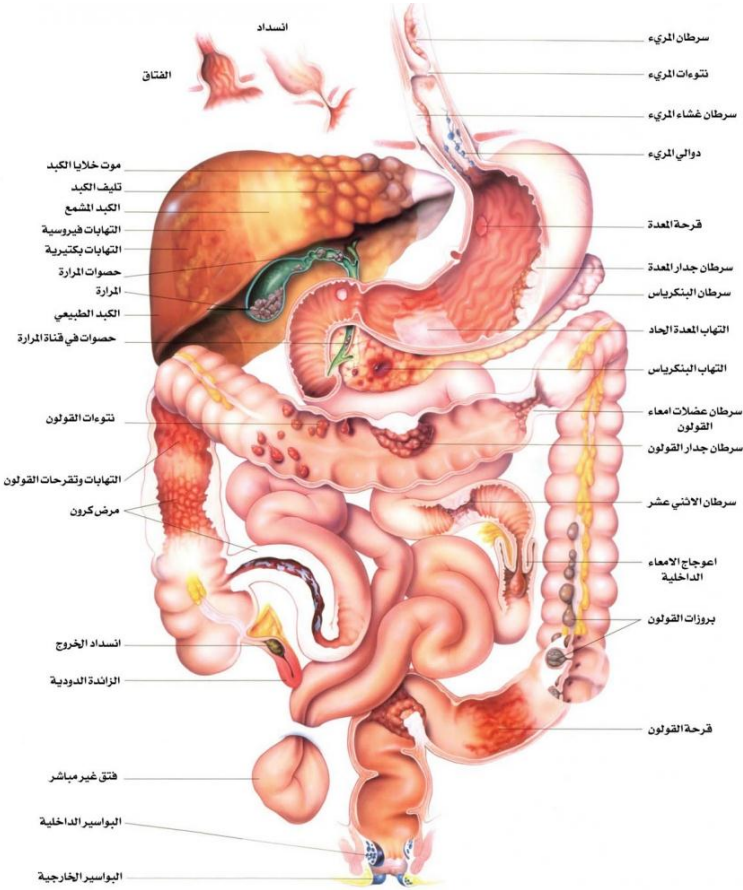
- حجم العمل الذهني... إذا كان ذهنك مشغول بمتاعب الحياة مثل دفع الفواتير أو الانهماك بالعمل، فإن ذلك يؤثر بالسلب على تضخيم عضلاتك.
- رسائل الدماغ... يعتمد التمرين على بعض الإشارات المرسلة من العقل إلى عضلات جسمك في استقبال مزيد من المجهود لتضخيم العضلة، وإذا لم يكن هناك استعداد ذهني جيد لن يأتي التمرين بنتائج مثمرة.
- تركيز الدماغ على عضلة معينة... يعمل تركيز العقل على تحسين شكل عضلة معينة في الجسم كالصدر والبطن مثلاً، على زيادة إرسال إشارات الانكماش والتمدد لها، وبالتالي ظهور أثر التمرين عليها أكثر من العضلات الأخرى.
- التمرين منعزلاً... يفضل بعض لاعبي كمال الأجسام التمرين منعزلاً، ما يجعل التركيز أعلى وظهور نتائج التمرين أسرع على العضلات.

دماغك الثاني» . . . داخل امعائك



اغلبنا يفكر ان في جسمنا دماغا واحدا، ولكننا هنا نؤكد ان لدينا «دماغا ثانيا»، ليس في رأسنا بل معظمه في بطننا؟ فمن بين الاجهزة العصبية الكثيرة في الجسم، التي يُعتبر الدماغ واحدا منها، هناك شبكة من العصبونات كثيفة جدا الى درجة ان بعض العلماء يسمونها «الدماغ الثاني»، فعمّ نتحدث؟ عن الجهاز العصبي المعوي.

ان تحويل الطعام الى طاقة في الجسم يحتاج الى جهود ضخمة وتنسيق دقيق جدا، لذا من المناسب جدا ان الدماغ مصمّم ان «يفوِّض» الى الجهاز العصبي المعوي عملية التحكم في معظم الوظائف الهضمية.



ورغم ان هذا الجهاز ايسر بكثير من الدماغ، فهو على درجة كبيرة من التعقيد فهو مؤلف من شبكة معقدة من العصبونات تشكّل جزءاً من الجهاز الهضمي.

ووفقا لرأي العلماء، لو عمل الدماغ عمل الجهاز
العصبي المعوي، لاحتاج الى شبكة اعصاب سميكة جدا، لذا
يذكر كتاب الدماغ الثاني(بالانكليزية): «ان اهتمام [الجهاز
الهضمي] بشؤونه الخاصة افضل للجسم وأكثر امانا له».

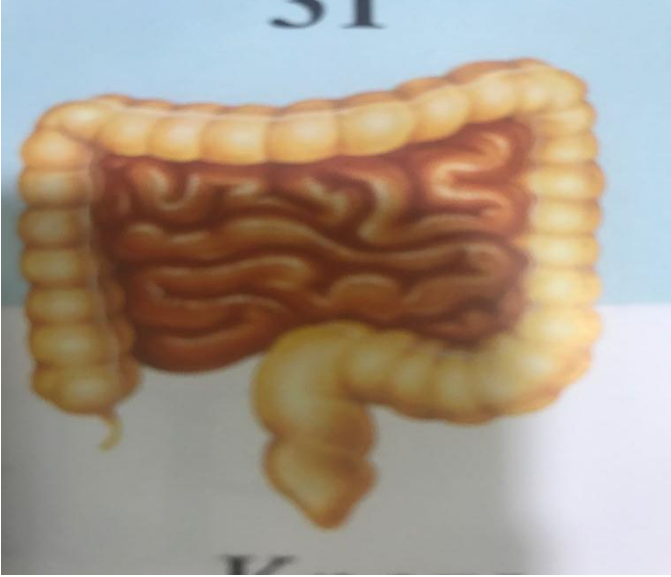
معمل كيميائي

يصف البروفسور قاري مو الجهاز الهضمي بأنه «معمل كيميائي»، وهذا الوصف ملائم تماما، فعملية هضم الطعام تتطلب تراكيب كيميائية مختلفة ودقيقة جدا تُنتج في الوقت المناسب وتؤخذ الى المكان المناسب، وتعقد هذه العملية الكيميائية يثير الدهشة والعجب، مثلا ان جدار امعائك مبطن بخلايا متخصصة تعمل عمل المستقبلات الذوقية، اذ تكشف المواد الكيميائية الموجودة في الطعام الذي تأكله، وهذا يساعد الجهاز العصبي المعوي على طلب الانزيمات الهضمية المناسبة لتكسير الطعام الى جزيئات يسهل على جسمك امتصاصها، اضافة الى ذلك، يلعب الجهاز العصبي المعوي دورا اساسيا في مراقبة حموضة جزيئات الطعام وغيرها من الخصائص الكيميائية، وفي تعديل الانزيمات الهضمية على اساس ذلك.

اما انتقال الطعام من عضو الى آخر في جهازك الهضمي فهو عملية مذهلة اخرى يدير معظمها الجهاز العصبي المعوي.

فهذا «الدماغ الثاني» يأمر العضلات على طول جدار الجهاز الهضمي ان تتقلّص كي يتحرّك الطعام الى الامام، وهو يغيّر قوة التقلصات العضلية وعددها حسب الحاجة كي تتم العملية بنجاح.

ويهتم الجهاز العصبي المعوي ايضا بالمحافظة على سلامتك، فالطعام الذي تبتلعه يتضمن على الارجح بكتيريا مؤذية، لذا ليس مستغربا ان حوالي ٧٠ الى ٨٠ في المئة من الخلايا اللمفاوية، وهي جزء اساسي من جهاز المناعة، يتمركز في بطن الانسان، فإذا تناولت طعاما فيه كميات كبيرة من العضويات المؤذية، يسارع الجهاز العصبي المعوي الى حمايتك، فهو يطلق تقلصات عضلية قوية تطرد معظم السموم من جسمك من خلال التقيؤ او الاسهال.



خطوط اتصال مفتوحة

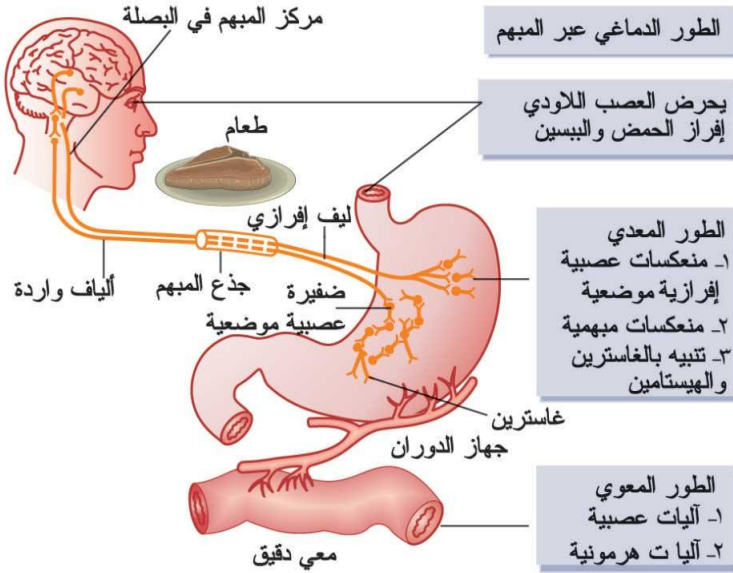
قد يبدو ان الجهاز العصبي المعوي يعمل باستقلال عن الدماغ، لكنَّ الحقيقة ان هناك خطوط اتصال مفتوحة دوماً بين هذين المركزين العصبيين، مثلاً يساهم الجهاز العصبي المعوي في تنظيم الهرمونات التي تخبر دماغك متى تحتاج ان تأكل وكم يجب ان تأكل، وترسل الخلايا العصبية في هذا الجهاز اشارة الى الدماغ كي تُعلمه بأنك شبع، او قد تسبّب لك شعوراً بالغثيان اذا اكلت فوق طاقتك.

ولعلك شعرت ان هناك تواصلا بين جهازك الهضمي
ودماغك فهل لاحظت مثلا ان مزاجك يتحسن حين تأكل
اطعمة دسمة؟ .

فبحسب الابحاث، يرسل الجهاز العصبي المعوي
«اشارات السعادة» الى دماغك، فتبدأ سلسلة من التفاعلات
التي ترفع معنوياتك، وهذا قد يفسر لم يميل الناس حين
يتوترون الى تناول اطعمة يستمتعون بأكلها حتى لو كانت
غير صحية، ويحاول العلماء اليوم اكتشاف طريقة لتحفيز
الجهاز العصبي المعوي اصطناعيا من اجل معالجة الكآبة.

مثال آخر على التواصل بين الدماغ والجهاز
الهضمي هو الشعور العميق بانكماش المعدة، وقد يعود
سببه الى ان الجهاز العصبي المعوي يسحب الدم بعيدا عن
المعدة حين يمر الدماغ بحالة ضغط او اجهاد، وقد ينتج عن
ذلك ايضا شعور بالغثيان، لأن الدماغ تحت التوتر يحث
الجهاز العصبي المعوي ان يعدل تقلصات الامعاء.

يقول الخبراء ان هذا الاتصال بين الدماغ والامعاء قد يكون ايضا وراء ما نسميه بالاحساس الداخلي الذي نشعر به تجاه فكرة او رأي او قرار معين.



صحيح ان الجهاز العصبي المعوي يولد فيك هذا الاحساس الداخلي، إلا انه غير قادر على ان يفكر عنك او يوجه قراراتك.

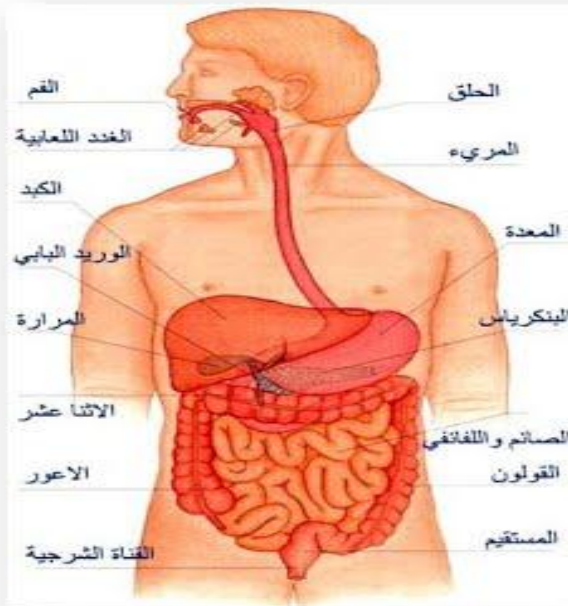
بمعنى آخر انه ليس دماغا بكل معنى الكلمة، فهو لا يساعدك ان تولّف الاغاني، توازن حسابك في البنك، او تقوم بفروضك المدرسية، رغم ذلك، يقف العلماء مذهولين امام تعقيد هذا الجهاز الرائع.

وقبل ان تبدأ بأكل الطعام ، توقّف قليلا وفكّر في العمليات التي سيقوم بها جهازك العصبي المعوي من مراقبة، وتحليل للمعلومات، وتنسيق، وتواصل، انه فعلا «دماغك الثاني»!

مركز الدماغ الثاني

المنطقة الرخوية

هي منطقة تجويف البطن والذي يقع أسفل جوف
صدري وأعلى جوف حوضي ، يحتوى على
معدة وبنكرياس وكبد وطحال ومرارة وكلية وأمعاء
دقيقة وأمعاء غليظة



وهي منطقة تمتلك جهازا عصبيا صغيرا لوجود اغلفة من الخلايا العصبية التي تبطن المريء والمعدة والامعاء الدقيقة والقولون وهي جزء لايتجزأ منهم ويتكون من شبكة معقدة من الخلايا العصبية والبروتينات والناقلات العصبية التي تساعد المنطقة الرخوية على التواصل مع الدماغ بشكل مباشر والسماح لمركز الدماغ الثاني بالتصرف بشكل مستقل اي نظام التحكم الذي يعمل لا اراديا بشكل أساسي وينظم وظائف الجسم كالهضم والتبول ومعدل ضربات القلب والتنفس وغيره .

أطلقنا عليها اسم (المنطقة الرخوية) لانها تخلو تماما من العظام وتربطها علاقة وثيقة مع الدماغ حيث يقوم الدماغ بالاتصال مع الجهاز العصبي المعوي وبالتالي يمتلك تأثيرا مباشرا على المعدة من خلال الجهاز العصبي الخاص بالامعاء ويشار اليها عادة (عقل الامعاء) او (العقل الثاني) اذ يرسل ويستقبل النبضات والخبرات والاستجابات لمختلف الاعضاء ، وخلوها من العظام جاء لحماية الجسم وتساعد على الاستمرار في حياة الإنسان لذلك تبدأ المشكلة في المنطقة الرخوية وتنتهي بها كيف لا والمنطقة الرخوية كل الأعضاء الرخوية (القلب - الكبد - الأمعاء - المستقيم - المعدة - الأعصاب ٠٠٠٠) .

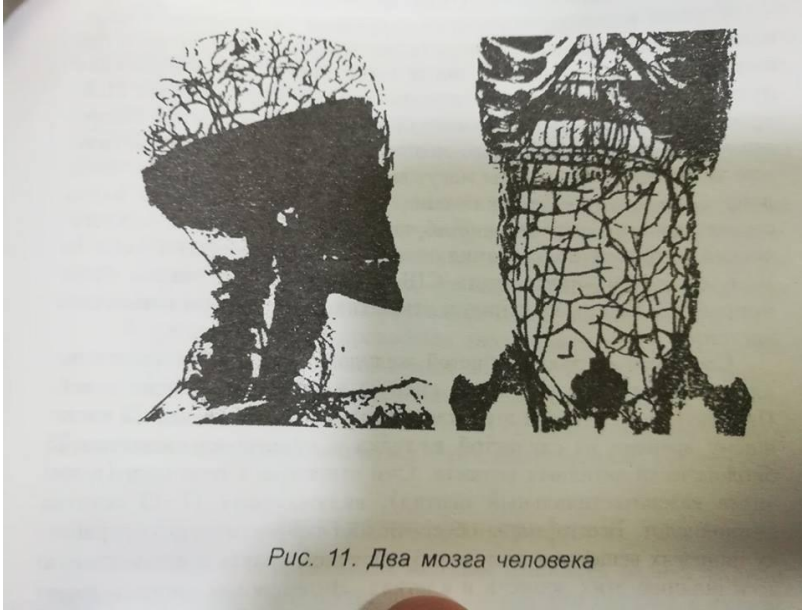


Рис. 11. Два мозга человека

صورة توضح وجه الشبه بين الدماغ الاول والمنطقة الرخوية (البطن) الدماغ الثاني

ولكل عضو في المنطقة الرخوية مساحة محددة بشكل هندسي لايتجاوزها أو يقلل منها ، وتعمل بانتظام ونظام إلهي بصورة واضحة ومرتبطة بالاستلام والتسليم ما بينها البعض ، لذلك تعتبر مركز الدفاع الثاني للإنسان وتقوم مقام الدفاع الأول من حيث أداء الواجبات وإرسال واستقبال الأوامر والحفاظ على الصحة وجهاز المناعة ووضعه وتقويته ويمكن التحكم والعمل على حل هذه المشكلات الصحية جميعها من هذه المنطقة .

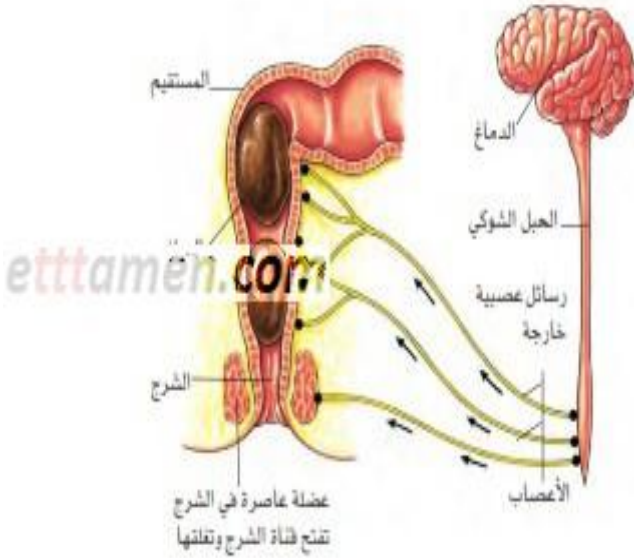
وبطريقة اعمق واكثر فهم لهذه الكتلة من الأنسجة العصبية ، يكشف أن دور المعدة ليس فقط في التعامل مع او الحاق الضرر العصبي بين الحين والآخر، بل ان هذا الدماغ الصغير الموجود في باطننا، هو في اتصال مع العقل الاكبر في جماجمنا فهو يحدد جزئيا حالتنا العقلية ويلعب دور رئيسي في بعض الامراض في جميع انحاء الجسم.

وعلى الرغم من أن تأثيره لهذا الدماغ يكون بعيد المدى، فالدماغ الثاني ليس مقرا لأي أفكار واعية أو صنع القرار.

يقول مايكل جيرشون، رئيس قسم التشريح وبيولوجيا الخلية في مستشفى نيويورك- بريسبيتيرين/ المركز الطبي الجامعي كولومبيا وهو خبير في مجال امراض الجهاز العصبي ومؤلف كتاب الدماغ الثاني : "إن الدماغ الثاني لا يساعد في عمليات التفكير العظيمة.. فالدين والفلسفة والشعر يترك للدماغ في الرأس" .

فمن الناحية التقنية الدماغ الثاني هو المعروف باسم الجهاز العصبي المعوي (المنطقة الرخوية) ، والذي يتكون من عديد الخلايا العصبية على جدران انبوب طويل من امعاوانا او القناة الهضمية والتي يبلغ طولها تسعة امتار

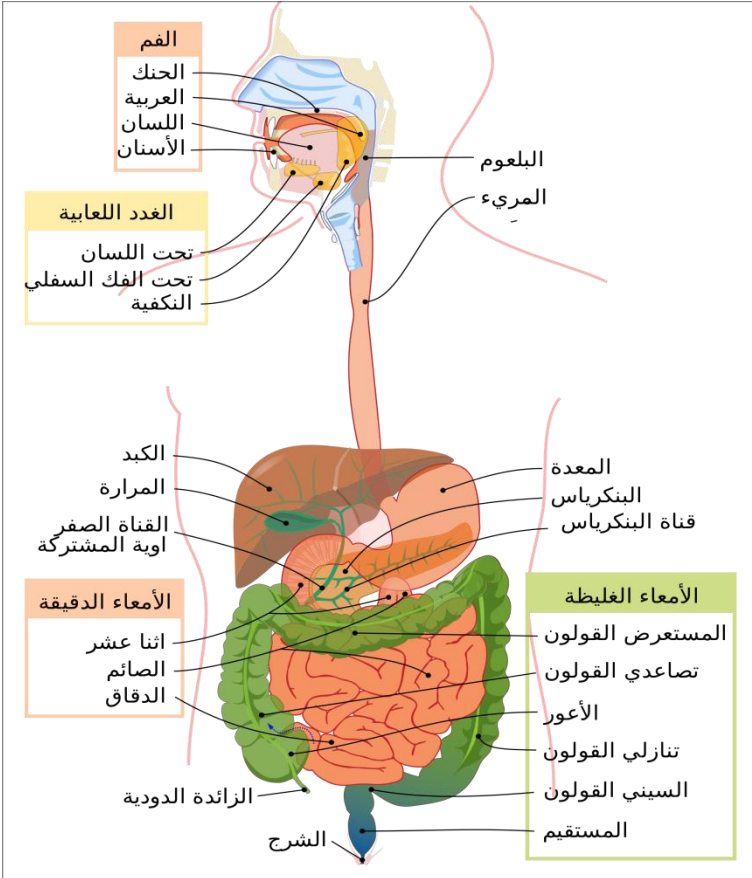
من المريء وحتى فتحة الشرج فالدماغ الثاني يحتوي على خلايا عصبية، أكثر من الموجودة في الحبل الشوكي أو الجهاز العصبي المحيطي **انظر الشكل رقم (١٠)**



الشكل رقم (١٠)

لذلك فالعديد من الخلايا العصبية الموجودة في الجهاز العصبي المعوي تمكننا من الشعور بالعالم الداخلي من الأمعاء ومحتوياتها، وهذه القوة النارية العصبية تقوم على طحن الطعام اليومي عبر الهضم وامتصاص العناصر الغذائية وطرده النفايات المعالجة الكيميائية والخلط الميكانيكي وانقباضات العضلات الإيقاعية التي تحرك كل شيء للأسفل.

وهكذا، يمكن أن يسيطر الدماغ الثاني على سلوك الأمعاء بشكل مستقل عن الدماغ، وذلك بفضل ردود الفعل والحواس الخاصة به، كما يقول جيرشون أن هذه الشبكة المعقدة من الأعصاب قد تطورت لأداء الهضم والإفراز "في الموقع" أي في الجهاز الهضمي بعيدا عن مركز الدماغ الأول من خلال وسيط " الحبل الشوكي انظر الشكل رقم (١١)



الشكل رقم (١١)

يقول إيميران ماير، أستاذ علم وظائف الأعضاء والطب النفسي والعلوم الحيوية في كلية ديفيد جيفن للطب بجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس "إن هذا النظام معقد جدا بحيث لا يتطور فقط لتتأكد من خروج الأشياء من القولون الخاص بك" فعلى سبيل المثال، صدم العلماء عندما عرفوا أن حوالي ٩٠ في المئة من الألياف في العصب الحشوي الأولي، المبهم، تحمل المعلومات من الأمعاء إلى الدماغ وليس العكس، يعلم الدماغ الثاني عن حالتنا في طرق أخرى أكثر غموضا " كذلك، يقول ماير: "قد يتأثر جزء كبير من عواطفنا بالأعصاب في أمعائنا".

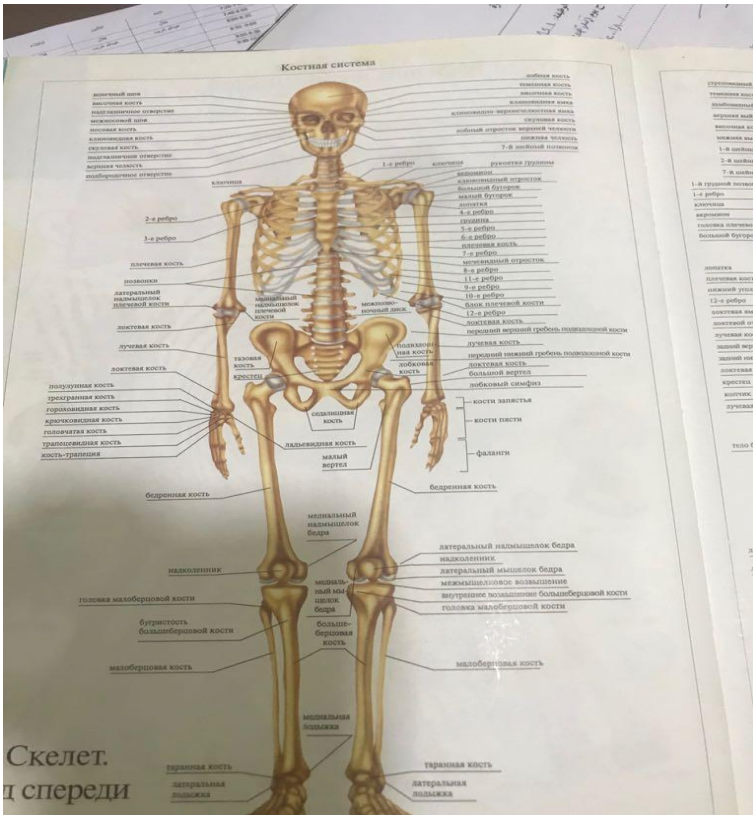
يعمل ماير في جامعة كاليفورنيا على كيفية استخدام تريليونات البكتيريا في القناة الهضمية "للتواصل" مع خلايا الجهاز العصبي المعوي (التي يفوق عددها كثيرا).

وقد أدى عمله مع الجهاز العصبي والأمعاء إلى التفكير أنه في السنوات المقبلة سوف نحتاج الطب النفسي والتوسع فيه لعلاج الدماغ الثاني بالإضافة إلى الدماغ الاول الموجود في الرأس و قد يدفعنا جميعا أن نولي اهتماما أكبر لما يسمى "مشاعر الأمعاء" في المستقبل .

وعلى الرغم من أن اضطرابات الجهاز الهضمي (جي) يمكن أن تزعج المزاج، وقد تعتمد الرفاهية العاطفية اليومية على رسائل من الدماغ أدناه إلى الدماغ أعلاه، على سبيل المثال، التحفيز الكهربائي للعصب المبهم - وهو علاج مفيد للاكتئاب - قد يحاكي هذه الإشارات

وبالنظر إلى القواسم المشتركة بين العقلين، فإن علاجات الاكتئاب الأخرى التي تستهدف العقل يمكن أن تؤثر بشكل غير مقصود على الأمعاء، ويستخدم الجهاز العصبي المعوي أكثر من ٣٠ الناقلات العصبية، تماما مثل الدماغ، وفي الواقع وجدت ٩٥ في المئة من السيروتونين في الجسم في الأمعاء، لأن الأدوية المضادة للاكتئاب تسمى مثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية (سريس) تزيد من مستويات السيروتونين، فإنه ليس من المستغرب أن الادوية تسبب التغيرات الكيميائية في العقل غالبا ما تثير قضايا جي ك اثار جانبية - متلازمة القولون العصبي - الذي يصيب أكثر من مليوني أمريكي - ينشأ أيضا جزئيا عن الكثير من السيروتونين في أحشائنا، وربما يمكن اعتباره "مرضا عقليا" للدماغ الثاني .

وقد تلعب السيروتونين المتركز في الجهاز المعوي
ايضا دورا في امراض اكثر للدهشه حيث جاءت دراسة
جديدة عن طب الطبيعة ان المخدرات تحول دون الإفراج
عن السيروتونين من القناة الهضمية وتدهور العظام
(هشاشة العظام) بعد سن اليأس .



يقول جيرارد كارسنتي رئيس قسم علم الوراثة والتنمية في مركز كولومبيا العلاجي "كان من غير المتوقع تماما أن تقوم القناة الهضمية بتنظيم كتلة العظام إلى الحد الذي يمكن للمرء أن يستخدم هذه اللائحة لعلاج على الأقل في هشاشة العظام".

ان تسرب سيروتونين من الدماغ الثاني قد تلعب جزئيا في حالة مرض التوحد، واضطراب النمو غالبا والذي يلاحظ لأول مرة في مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد اكتشف جيرشون أن نفس الجينات التي تشارك في تشكيل المشبك بين الخلايا العصبية في الدماغ تشارك في تشكيل المشبك الهضمي، "إذا كانت هذه الجينات تتأثر بالتوحد"، كما يقول، "يمكن أن يفسر لماذا العديد من الأطفال المصابين بالتوحد لديهم تشوهات في محرك جي" بالإضافة إلى ان المستويات تكون مرتفعة من السيروتونين المنتجة الأمعاء في دماهم .

يقول جيرشون: "لم ننظر في يوم ما إلى [الجهاز العصبي المعوي] في ربط الآفات فيه بأمراض مثل" الجهاز العصبي المركزي ". ربما سيكون هناك ربط معروف بين الأمراض والآفات في الجهاز الهضمي وفي الجهاز العصبي كما في الدماغ والحبل الشوكي والتي تشير اليوم إلى التصلب المتعدد .

الجهاز الهضمي للإنسان



الباب

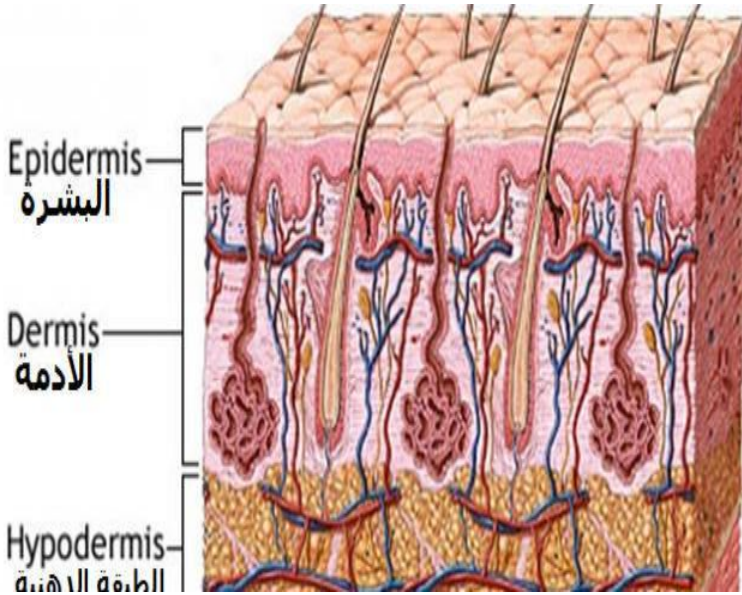
السادس

العلاقة العصبية بين الجلد وملامسة اليد

إن الاتصال المباشر وغير المباشر بين اليد والعضو المصاب يأتي أساساً من خلال ملامسة اليد والتي هي وسيلة العلاج والمجس الحسي والفاحص الوحيد الذي يعطي ويتلقى إشارات معينة تفيد في استنباط مكان الألم أو الخلل أو التلف ، ومن خلالها فقط يتم الكشف عن العلة والمرض وتعتبر في هندسة الجسد (اليد) هي الأساس في الفحص والعلاج .

وتعتبر اليد الجهاز الوحيد في العالم الذي يملك الإحساس ويعمل على الاتصال المباشر بين (الإنسان المريض والإنسان المعالج) وتسمى هذه العلاقة في علم هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد (الاتصال الحسي) والذي يتشارك فيه العصب الحسي لدى المريض والمعالج مما ينتج ما يسمى العلاقة العصبية بين الجلد واليد أثناء ملامستها له مما يؤدي الى التحليل وتشخيص وتحديد المرض وكيفية علاجه في آن معا فيصل المعالج فوراً إلى مكان الخلل عبر آلية محددة وواضحة لطريقة لمس الجلد (الحس) ومناطق محددة في الجسم البشري وبالاعتماد بالتأكيد على رؤوس الأعصاب والخلايا العصبية التي تساعد في هذا الإجراء وتتواجد مباشرة تحت الجلد

وتستجيب ليد المعالج وفق حركات معينة تحددها مهارة المعالج وإتقانه لعمله ودقته في تحديد مواطن اللمس أو الضغط ووفق معايير دقيقة ومحددة زمنياً الى جانب صفاء الذهن والهدوء التام أثناء فترة التقييم والتي تعتبر من أهم الأسس التي تساعد في اكتشاف الخلل وآلية علاجه إذ يدخل هذا ضمن سلسلة كاملة من الترابط الحسي والإدراكي مما يسهم في سرعة استجابة المريض لعمليات الضغط واللمس باليد وبعد عدة جلسات يتحسن من خلالها أداء العضو المصاب وينشط ويعود إلى تأدية دوره تدريجياً .



تقنية العلاج باليد وتطبيقات هندسة الجسد التأهيلية

تبدأ المرحلة الاولى للعلاج بالتشخيص وتقييم الحالة حيث يقوم الطبيب المعالج باستخدام الفحص البدني الذي يخضع له المريض من خلال مفهوم الطب الحسي عبر الضغط باليد فقط على مراكز الطاقة في جسم المريض لمعرفة الجزء المتأثر الى جانب دردشة مرنة وقصيرة مع المريض لمعرفة تاريخ الشخص مع الأمراض للوصول إلى التشخيص الدقيق ويمكن أن تستدعي الحاجة إلى استخدام التصوير ونتائج الدراسات المخبرية ووضع خطة علاج .

بعد التأكد من تطابق الاجوبة مع حالة المريض يخضع المريض الى فترة علاج تبدأ من اسبوع فأكثر بحسب الحالة وخضوعها للعلاج .

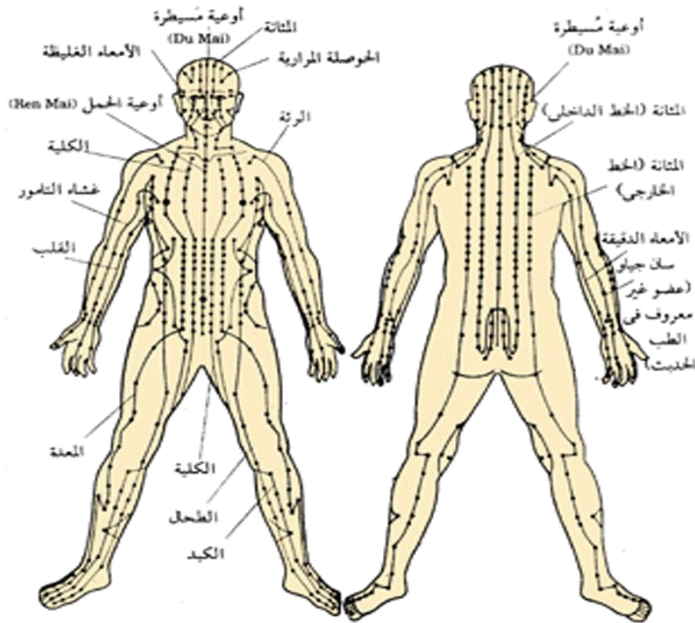
تجري التدخلات العلاجية ضمن برنامج تأهيلي يشتمل على جلسات يتم التأثير فيها على مراكز الطاقة في الجسم بواسطة الضغط باليد والتدليك المدروس باستخدام زيت الزيتون(مادة تخلص من المواد الحافظة والكيميائية ويتعادل فيها الاحماض وأفضل مغذي للأعصاب في الجسم والوصول الى الذاكرة العقلية الموجودة في العضو والعمل على اعادة تشغيلها للاتصال مع مركز الدماغ الثاني) وصولا الى مركز الدماغ الاول(الدماغ) حيث يجري تفعيل وتنظيم واعادة توازن العضو المتأثر دون اي وسائل مساعدة دوائية كانت او جراحية .

أهمية تقنية هندسة الجسد التأهيلية

في ظل طاحونة الحياة وتقدّمها بسرعة كبيرة، لا نجد أنفسنا أحيانا على قدر الأحداث، وأحياناً كثيرة نجد أنفسنا محاصرين بكثير من الصعاب والآلام، وأشكال الألم كثيرة ومتعددة، لكن دائماً ما يجب علينا أن نعمل جاهدين على إزالة هذا الألم، و التخلص من كل منغصات الحياة، ولعلّ المرض من أكثر المنغصات والصعاب التي يواجهها الإنسان، والتي لا تملّص منها ولا هروب، لهذا علينا جميعاً أن نساند بعضنا بعضاً ونعمل جاهدين على التخلص من أمراضنا وعلاجها والتغلب عليها مهما كانت مُستعصية أو صعبة، هذا ما نعمل لأجله من خلال تقنية هندسة الجسد التأهيلية ونسعى اليه عبر علاج وقائي تكميلي تكيفي .

فما هو هذا التخصص وإلى أي شيء يؤدي وما نتائجه ؟ إنه طريقة جديدة في شكلها ومضمونها وخاصة في البلاد العربية والإسلامية وإن كان موجودا وبكثرة في مناطق العالم مثل روسيا والصين واليابان وله جذور في عالمنا العربي ولكنها مهملة وقد اندثرت تقريبا ولكن بفضل الله استطعنا ان نصل الى ابتكار طريقة فريدة وأولى على مستوى العالم عبر هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد .

وتأتي أهمية هذه التقنية عبر إعادة التأهيل الجسماني الشامل رياضيا وطبيا فكما هو معروف لدى الأوساط العلمية أن هناك مسارات للطاقة بشكل شامل في الجسم وفي مناطق معينة كفهرس لباقي أعضاء الجسم أي (مركز الطاقة) وهذه المسارات والمراكز هي المسؤولة عن النظام الكامل والشامل لإدارة وإراحة وتشغيل الجسم بصورة منتظمة وبدقة متناهية كيف لا وهي من صنع الله عز وجل

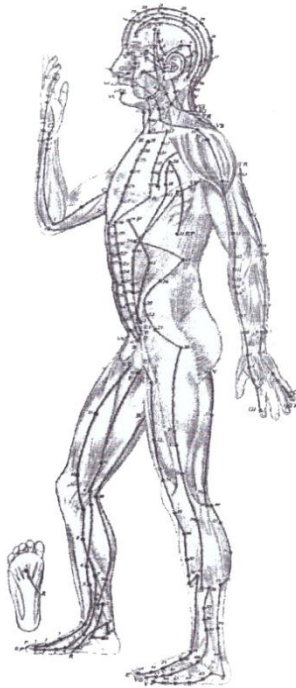


ومن هذا المنطلق فأى خلل فى هذه المسارات أو المراكز يكون ناتجاً عن تقصير أو ضعف أو إصابة أو حادث أو خطأ طبي معروف أو غير معروف يؤدي إلى ما يطلق عليه المرض سواء نفسياً أو حسياً .

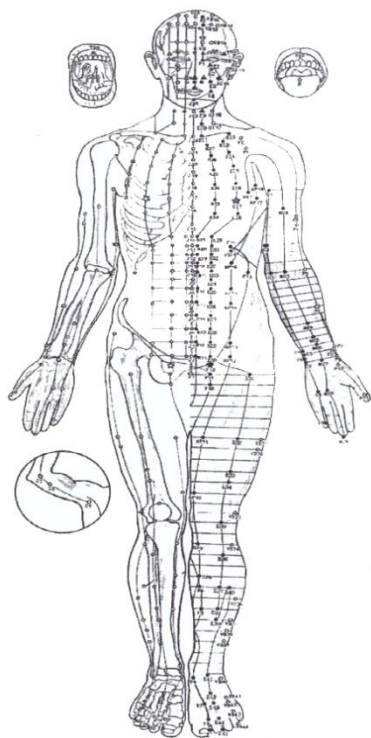
ومن أجل هذا وجد الطب القديم والحديث والطب الشعبي أو ما يسمى بعلاج الأعشاب والطرق المختلفة من العلاج الطبيعي وهذه جميعها تستخدم لعلاج ما ينتج عن الخلل فى إحدى مراكز أو مسارات الطاقة وهو ما يطلق عليه الخلل فى التوتر العضلي العصبي أو العضلي أو العصبي وهذا هو تشخيص الحالة ويبدأ بمعالجتها وفق كل تشخيص .

وحسب كل طريقة من أدوية أو جراحة أو أعشاب أو طب بديل وغيرها وكلها تقوم بالعمل بالتأثير على مراكز الطاقة ومساراتها لحل أى خلل فى التوتر العضلي العصبي وربما تؤدي إلى النتائج من الشفاء الكلي أو الجزئي أو عدم الشفاء .

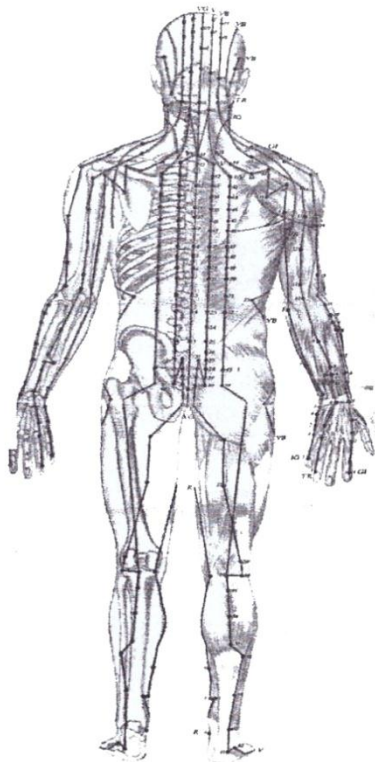
وعند توقف الحلول بالطرق المعروفة للعلاج وبعد
نفاذ كل المحاولات والأساليب والوصول إلى طريق مسدود
هنا تتدخل هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد
كطريقة رائدة للحل وفق اسس علمية لاشك فيها ولاريب .



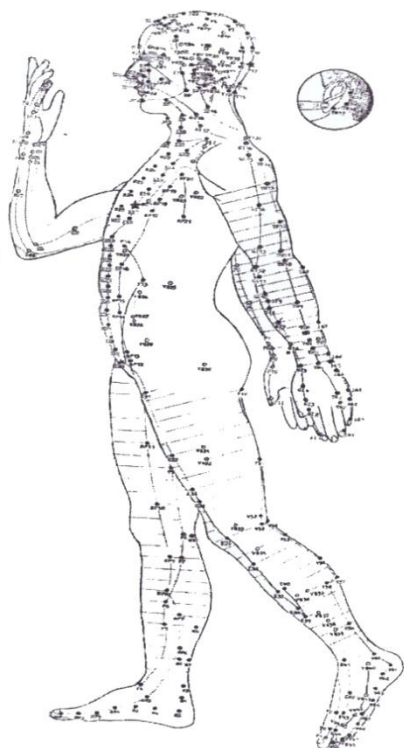
توضيح تروية الدم وتغذية الأعصاب في الجسم



توضیح مسارات ومراكز الطاقة في الجسم (الوضع الأمامي)



توضيح مسارات ومراكز الطاقة في الجسم (الوضع الخلفي)



توضيح مسارات ومراكز الطاقة في الجسم (من الجنب)

الأمراض التي يمكن معالجتها :

من أهم مميزات هذا العلاج انه يعد طريقة سهلة وطبيعية ومتكاملة للتشخيص والعلاج، حيث يعمل على استثارة عمليات الشفاء الذاتية بالجسم أو تقوية المناعة وتحفيز عملية شفاء الجسم لنفسه وبذلك يمكن علاج كثير من الحالات دون استخدام المواد الكيميائية، اي دون اي آثار جانبية .

ومن اهم حالات العلاج التي يمكن لهندسة الجسد التأهيلية علاجها بأمر الله :

- الشلل الدماغي
- الاعاقات بأنواعها الناتجة عن نقص الاكسجين
- المشاكل واعاقات مابعد الحوادث والعمود الفقري
- والشلل وعدم السيطرة على البول والغائط الناتج عنها
- فقدان الاحساس في الاطراف
- مشاكل العمود الفقري بأنواعه الديسك وآلم المفاصل والهيكل العظمي
- مشاكل الجهاز العضلي
- التوتر العضلي العصبي

- الإمساك الشديد غير معروف السبب
- القولون بأنواعه
- الصداع غير معروف السبب والشقيقة
- إعادة برمجة للجهاز العضلي العصبي
- التصلب اللويحي
- مرض (الدوشين) ضمور العضلات
- مرض الهبوتينا (ارتخاء العضلات)
- حالات الصرع بأنواعه
- حوادث السير وإصابات الرياضة

اضافة الى آلام الظهر ومشكلات الدورة الدموية وارتفاع ضغط الدم والصداع النصفي وعدم التوازن الهرموني والأرق وغيرها، دون استخدام المواد الكيميائية، اي دون اي اثار جانبية مما يؤكد حدوث نتيجة ايجابية لتقليل التوتر والارهاق العصبي وزيادة الاسترخاء وتنشيط الدورة الدموية واستعادة الحيوية والنشاط وكذلك تنشيط وظائف واجهزة الاخراج مثل الكلى والعمل على توازن طبيعي لحرارة الجلد وتحسن التنفس ، وهي ايضا مسكنا طبيعيا يعمل على تقليل الشعور بالألم تدريجيا حتى يتم الشفاء باذن الله

الباب

السايع

الاطار العلمي والبحثي لهندسة الجسد

التوافق العلمي للطب التقليدي مع تقنية (هندسة الجسد)

كشف استشاري جراحة العظام والروماتيزم ونائب رئيس "الجمعية المصرية لجراحة العظام" الدكتور محمد طلعت عزالدين حاصل على درجة الدكتوراه الفخرية في "العلاج بالتحريك اليدوي" من جامعة جورجيا الأمريكية عام ١٩٨٧، حيث أن الدكتور عزالدين هو العضو رقم (١١) ضمن المجموعة التي تم منحها هذه الدرجة في أمريكا، والعربي الأول في العالم أسرار هذا العلم الجديد- القديم "الكايروبراكتيك" وهل يمكن اعتباره فرعاً من فروع الطب أم هو مجرد "فن" يمكن للشخص العادي ممارسته .

يقول الطبيب عز الدين أن "الكيروبراكتيك" يعني حرفيا علم ممارسة التحريك اليدوي ومن الناحية العامة فهو أحد فروع التطبيب التي تعني بصحة الإنسان وبأمراضه، وهو علم يهتم أساسا بدراسة العلاقات الميكانيكية بين عظام الجسم المختلفة وخاصة العمود الفقري والحوض، كما يهتم بالعلاقة بين هذه العظام وبين الأعصاب والعضلات والأوعية الدموية، مما يتطلب دراسة مستفيضة لهذه الأجهزة من الناحية التشريحية والفسولوجية والباثولوجية والكيميائية.

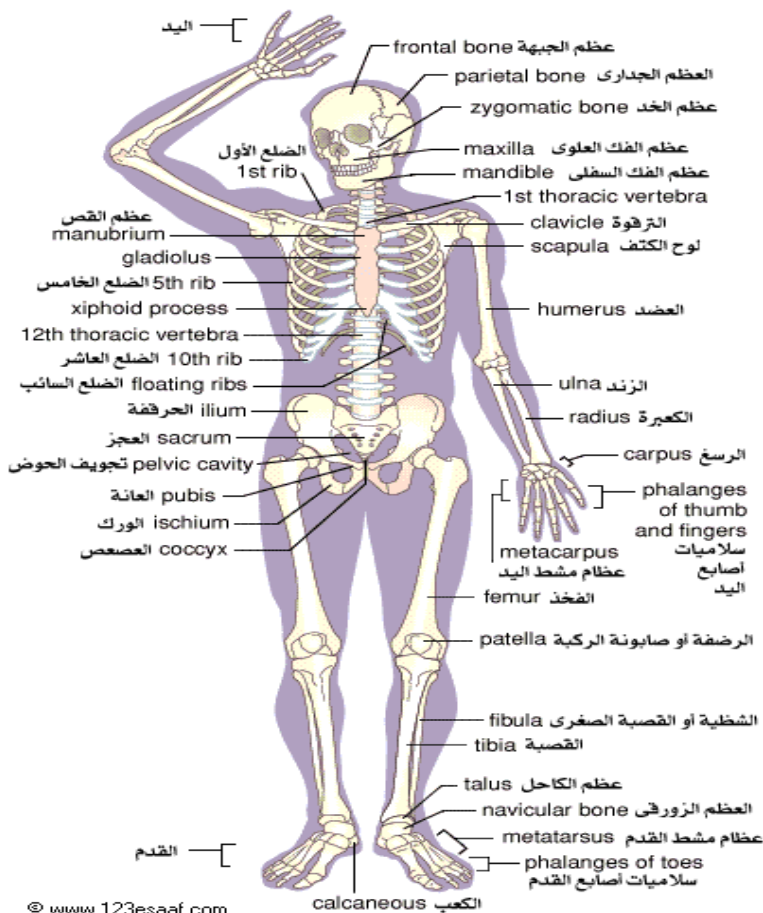
وأول من بدأ في استخدام اليدين لتقليل آلام الجسم هم الفراعنة القدماء وتلاههم الصينيين مثل (كونج فو) سنة (٢٧٠٠) قبل الميلاد ثم اليونانيين القدماء مثل (أبوقراط) الذي عاش في الفترة من (٤٦٠-٣٥٧) قبل الميلاد وتلاه العرب الذين برعوا في هذا العلم ثم الطبيب اليوناني (كلوديوس جالن) الذي عاش في الفترة من (١٣٠-٢٠٠) بعد الميلاد والذي قال إن الجهاز العصبي هو مفتاح الصحة وبعد ذلك قل الاهتمام به، ثم انبعث من جديد "الكيروبراكتيك" على يد (د. دانيال ديفيد بالمر) في الولايات المتحدة عام ١٨٩٥ وأثناء كشف الدكتور على أحد المرضى اليونانيين سأله عن معنى كلمة (بواسطة اليد)

باللغة اليونانية فأخبره إنها تعني كيرو- براكتيكوس فأطلق الدكتور بالمر على هذا العلم اسم (الكيروبراكتيك) ومنذ هذا الوقت انتشر هذا العلم وأصبح يدرس ويستخدم الآن في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأوروبا وأستراليا على نطاق واسع.

وأنشئت أول كلية للكيروبراكتيك في مدينة شيكاغو ديفونبورت عام ١٩١١ وهي كلية بالمر نسبة إلى د. بالمر مؤسس "الكيروبراكتيك" في أمريكا ثم توالى إنشاء الكليات حتى بلغ عددهم الآن في الولايات المتحدة ١٧ كلية تخرج منها حوالي (٦٠.٠٠٠) متخصص في العلاج بطريقة "الكيروبراكتيك"، ثم انتشرت في إنجلترا وفرنسا وأستراليا وكندا واليابان، ويمكن القول إنه أعيد اكتشافه عالميا.

ميكانيكا الجسم البشري

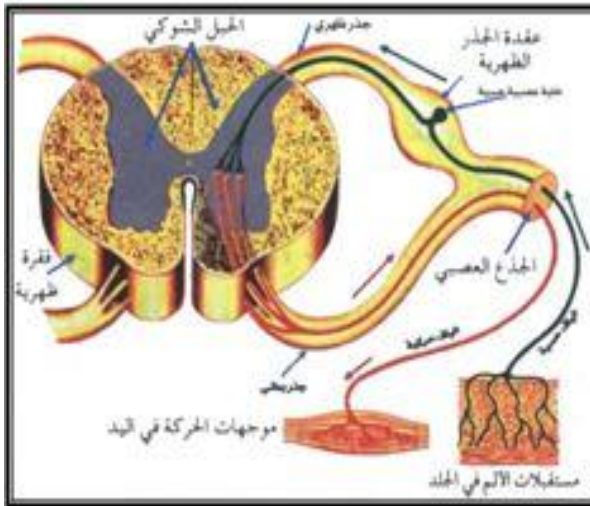
ما هو التفسير العلمي للعلاج بـ "الكايروبراكتيك" و "هندسة الجسد" ؟



© www.123esaaf.com

المعروف أن المرض عموماً ينتج عند حدوث إثارة داخلية أو خارجية مثل الإثارة الميكانيكية أو الحرارية أو الكيميائية أو الهرمونية أو الطفيلية أو البكتيرية أو الفيروسية أو النفسية.. الخ، هذه الإثارة تجعل وظائف الجسم غير طبيعية لأنها تجعل الجسم أقل قدرة على التكيف مع الضغوط والمؤثرات الجديدة، وهدف "الكايروبراكتيك" هو الحصول على النشاط الفسيولوجي الأمثل للجسم بواسطة تصحيح أي علاقة غير طبيعية بين أجزاء الجسم المختلفة وذلك يجعل الجسم أكثر استعداداً لاستخدام قدراته الذاتية لأداء وظيفته بطريقة سليمة ولهذا فهو يهتم في الأساس بسلامة الجهاز العصبي الذي يسيطر في النهاية على جميع وظائف الجسم وأي إثارة عادية للجهاز العصبي سواء كانت خارجية أو داخلية تجعل الجسم يعمل بطريقة غير مناسبة ما يعرضه للأمراض والآلام.

وتتسبب الحوادث أو السقوط أو الإجهاد الشديد وبعض العوامل الأخرى بتغيير موضعي طفيف أو عدم انتظار فقرة أو أكثر مما قد يسبب إثارة لجذور أعصاب النخاع الشوكي وهذا يسبب اضطرابا لوظائف الجسم الدقيقة مما يجعل الجسم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.



وفائدة "الكيروبراكتيك" إزالة هذه الآثار العصبية مما يجعل الجسم أكثر مقاومة للأمراض ويتم ذلك بواسطة تحريك جزء معين من العمود الفقري مثلا لا يؤدي الوظيفة المتجانسة المطلوبة مع بقية الأجزاء، ويتم التحريك بقوة ضغط اليدين والأصابع بواسطة الأخصائي بهدف "تليين" الأربطة والعضلات المسنولة عن هذا الانحراف للعظام وتستخدم قوة محسوبة بدقة شديدة على أسس ميكانيكية تشريحية وتتم بعدة دراسة مستفيضة لكل حالة بعد عمل الفحوص المختلفة مع استشارة الطبيب المختص، وهنا الضغط يكون بقوة محسوبة في نقطة معينة ليعود بعلاقات العظام والمفاصل ببعضها لشكلها الطبيعي كي تؤدي عملها الأصلي ويتم التحريك المطلوب بدرجة أكبر من التي يستطيع المريض أن يقوم بها بنفسه ولكنها في حدود الإمكانيات التشريحية للعظام والمفاصل والأربطة فيشعر الشخص بالارتياح الفوري.

يخضع المريض قبل العلاج لفحص دقيق يبدأ من قصة المريض، أي تاريخ الإصابة وتطورها يوما بعد يوم، فضلا عن إجراء "تقييم ميكانيكي" للعمود الفقري، مع فحص بأشعة "إكس" يتم على زوايا الأربطة وعلاقتها ببعضها البعض وقياس درجة ميل الحوض، وتصوير

المريض بالأشعة في وضع الوقوف وهكذا، وذلك من أجل التأكد من درجة تحمل المريض وقابليته لهذا النوع من العلاج من عدمه وهذه الميكانيكا البشرية تنسحب تماما على تقنية هندسة الجسد العلاجية عدا ان الاخيرة لاتعتمد ولاتستخدم بالمطلق الاجهزة الطبية المساندة في تطبيقاتها العلاجية فقط تعتمد على اليد وتطبيقات الهندسة الجسدية .

الفارق بين هندسة الجسد التأهيلية والعلاج الطبيعي

يعتمد العلاج الطبيعي على علاج مناطق محددة في الجسم لها تأثير مخدر على مناطق أخرى من الجسم، ويقوم على مبدأ أن طاقة كامل الجسم تتدفق إلى الأطراف القدمين واليدين والأذنين عبر علاقة وتأثير انعكاسي في الأطراف من القدم واليد والأذن وباقي أجزاء الجسم، حيث يتم الضغط على هذه النقاط بالأصابع أو الإبهام مما يؤدي إلى الاسترخاء والتحسين في الجزء المصاب بالاستعانة إلى بعض الأدوية والأجهزة المساندة .

أما هندسة الجسد فتعمل على إعادة تشغيل الذاكرة العقلية الثانوية الموجودة في العضو بواسطة الضغط باليد على العضو المصاب للاتصال مع مركز الدماغ الثاني (المنطقة الرخوية) منطقة تجويف البطن وصولاً إلى مركز الدماغ الأول (الدماغ) والعمل على برمجة التوتر العصبي وإزالة الخلل في الجسم الناتج عن أي سبب عبر تفعيل مراكز الطاقة وتشغيلها وتحرير الجهاز العصبي والتروية الدموية والتغذية العصبية ورفع مقدرة جهاز المناعة طبقاً للنظرية (العضو الذي لا يعمل يضر)

دون ادوية او تدخلات علاجية فهو علاج يقع على الجزء المتأثر مباشرة من خلال تحفيز سريان الطاقة في الجسم والضغط المدروس على نقاط الاتصال العصبي فيه وصولا الى مركز الدماغ والتروية الدموية والاكسجة .

التأهيل من وجهة نظر هندسة الجسد

أن تقوم بإعادة عمل العضو الذي تعرض إلى إصابة أو مرض بالجسم وتأهيله بطرق هندسة الجسد التي أسلفنا ذكرها باليد من خلال برامج رياضية علاجية وثقافة بدنية وتأهيل هذا العضو للعودة به للقيام بواجباته الموكولة إليه قبل الإصابة .

والتأهيل بشكل عام هو إيجاد طرق سواء علاجية أو رياضية تقوم بتأهيل الجسد والمصاب بشكل عام حسب طريقة العلاج لهذه الغاية .

والتأهيل في هندسة الجسد معناه مختلف تماما لقناعة الباحث أن العضو المصاب أو المريض أو الذي تعرض لأي سبب كان يمكن إعادة عمله إلى الطبيعي من خلال التأهيل بهندسة الجسد بطرق علمية عملية (العلاج باليد) .

والثقافة البدنية التكيفية وهنا الاختلاف وهو أن نقوم بالتكيف مع العضو المصاب وتكيفه والعمل على إعادة عملة مرة أخرى والقيام بواجباته والعمل على تثقيف هذا العضو من خلال الذاكرة الموجودة في هذا الجسم أو العضلة لأن الذاكرة تتواجد في كل عضلة من عضلات الجسم تعود بتشغيلها مرة أخرى .

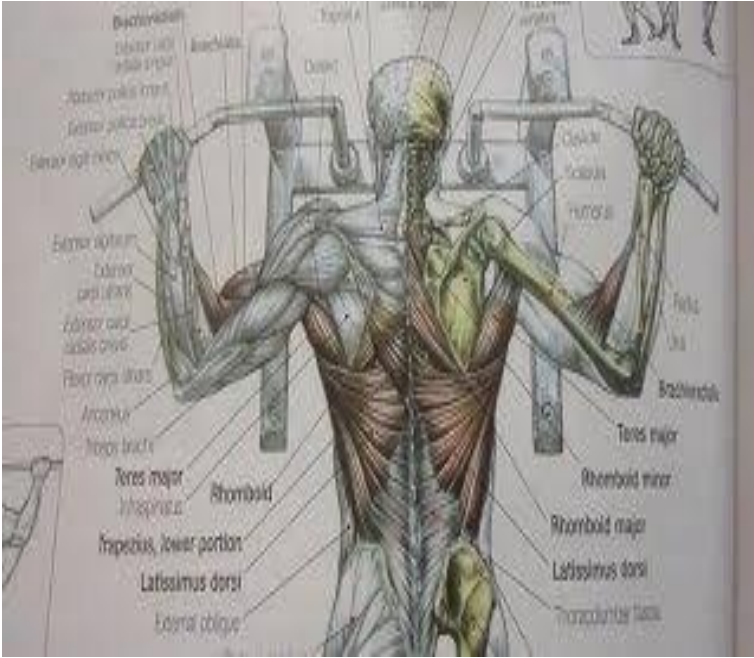
تعتبر الثقافة التكيفية عمليا العمل على إعادة العمل الوظيفي للعضو المصاب الذي فقد جميع وسائل الدفاع من خلال اليد والطريقة الحسية وإعادة المعلومات والأوامر إلى الذاكرة العضلية لتعمل بعد ذلك أوتوماتيكيا فتكون قادرة على استقبال وإرسال الأوامر عبر عملية هندسية واضحة ومحددة وإعادة تثقيفه ليتكيف مع الأعضاء واستقبال وإرسال الأوامر للأعضاء الأخرى في الجسم وبالتالي العمل بشكل طبيعي .

استثارة عمليات الشفاء الذاتية

لا يوجد عضو مصاب يشفى ذاتيا إنما لا بد من استثارة ما هو مسؤول عنه وإعادة تفعيله وتشغيله مرة أخرى من خلال اليد وإعادته الى وضعه الطبيعي ليقوم بدوره الوظيفي مع اعضاء الجسم الأخرى لتأدية الدورة التكاملية لحركة اعضاء الجسم .

التشريح القتالي :

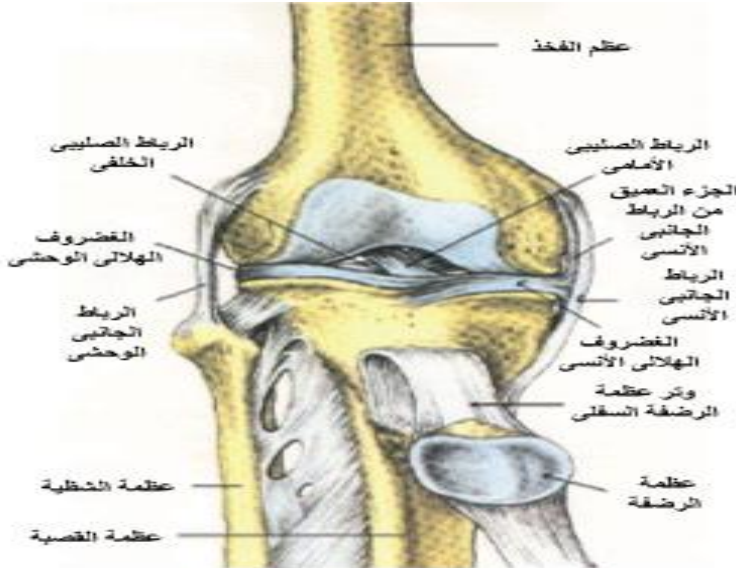
يرتكز التشريح القتالي على معرفة نقاط القوة والضعف في الجسم وما يتبعها من أعضاء تقوم بتقوية أو إضعاف هذا العضو ، وتحويل هذه المراكز من وضع الضعف إلى القوة والعمل بشكل منظم بمسارات عضلية عصبية تشريحية ونتائجها تقوم على تحويل هذا الضعف إلى قوة وتقوية مراكز القوة بنفس الطريقة المذكورة لتصبح أضعاف القوة الطبيعية للشخص العادي .



وهو تشريح يدوي حسي رياضي يطور إلى وضع طبيعي أو خارق من خلال برامج تستخدم لرفع مقدرة الشخص أو العضو المصاب إلى وضع متميز أو خارق من وضع المرض والضعف إلى الطبيعي أو الأقرب للطبيعي .

التشريح القتالي ونظام المنعكسات

- ١- عكس الحركة (حركة المفاصل والأربطة) إلى اتجاه غير عادي وغير معروف لتطويره ورفع قدرته لأداء غير عادي بحيث يصبح الشخص أقدر من غيره إن لم يكن منفرداً في الأدوار الموكولة إليه .
- ٢- في حالة الضعف تتم العودة به إلى وضع العمل ورفع قدرته للعودة إلى الوضع الطبيعي أو الأقرب إلى الطبيعي .



مفهوم التشريح القتالي وهندسة الجسد:

التشريح القتالي مصطلح علمي تم تأسيسه من واقع خبرة ودراسة علمية أكاديمية للجسم واستخدام هذا الجسم ورفع قدرته إلى درجة عالية جداً من الكفاءة والقوة والتكتيك واللياقة وتنفيذها بصورة مختلفة عن الشخص العادي، من خلال رفع مقدرة القوة البدنية غير العادية بطرق تشريحية والعمل على هذا المخطط التشريحي لجعل الأعضاء المراد رفع مقدرتها بقدرة غير عادية استناداً إلى برامج خاصة ومدرسة .

زيت الزيتون وتقنية هندسة الجسد العلاجية

يعتبر زيت الزيتون ووفقاً لأحدث الدراسات العلمية التي أجريت على هذه المادة أنه المادة الوحيدة في العالم علاجياً التي تتساوى فيها الأحماض والمواد الحافظة والكيماويات .

يعتبر زيت الزيتون من أكبر مغذيات الأعصاب والأنسجة وهو من أفضل المواد في تليين المفاصل والأجزاء المسدودة في الجسم المصاب ويسهم زيت الزيتون بصورة فائقة في منع الاحتكاك السلبي مع الجلد خلال أداء مهامها في العلاج مما يساعدها في تلمس الخل والوصول إلى المشكلة .

وزيت الزيتون هو المادة الوحيدة في العالم التي تتساوى فيها الأحماض ، ومن أهم ميزات هذه المادة والتي تستخدم في طريقة هندسة الجسد في العلاج أنه العلاج الوحيد الذي يعمل على إرخاء الجزء المشدود وشد الجزء المرتخي لذلك يستخدم في عمليات التجميل وشد الارتخاء في الوجه وتحت العينين .

استخدام زيت الزيتون في العلاج وفق علم هندسة الجسد يؤدي إلى إحداث تفاعلا قويا بين العصب الحسي لليد والعضو المصاب في الجسم فيسهل الإتصال وينشط الذاكرة الحسية لدى المصاب والمعالج مما يؤدي إلى نتائج مرضيه في العلاج .

ومن المعلوم أنه في تناول علم الطاقة اشرنا الى الضغط باليد وبصورة دقيقة وواعية وعرفناها على انها (الطاقة الضاغطة التصاعدية) ، و التي تصدر عن يد المعالج أو أحد أطرافها من خلال الضغط على مركز الطاقة المراد تنشيطه لمساعدة العضو المصاب في الإستجابة لمؤثرات يد المعالج إيجابيا و طريقة الضغط في مفهوم هندسة الجسد تعتمد على:

الزاوية – النسبة – الضغط بشكل عامودي – الضغط بشكل مباشر للتأثير على مسارات الطاقة الداعمة للعضو المصاب أو الضعيف أو المتوقف .

وإن أشكال الضغط المتنوعة على العضو المصاب (مثلث – دائري – طولي – تصاعدي – تنازلي) تحدث تفاعلا بين الجزء الضاغط (اليد أو أحد أطرافها) وبين الجزء المصاب مما يؤدي إلى إحداث مسارات دائرية للطاقة منتظمة حول العضو المصاب ينتج من خلالها اتصال مباشر لمسارات الطاقة الكامنة بهذه الدوائر ، مع التأكيد على العمل المنتظم في اللياقة التأهيلية الهندسية من خلال تكرار هذه الدوائر بانتظام .

ولا يخفى إن هذا المخطط الدائري للطاقة المستحدثة في الجزء المصاب تحيطه بمسارات دائرية من الطاقة تتصل بالتأكيد بمسارات الطاقة الكامنة الأخرى في الجسم البشري ، والتي هي مسؤولة عن الجهاز العصبي والتروية الدموية للجهاز العضلي مما يساهم مساهمة فاعلة في تدعيم وتقوية دور جهاز المناعة في الجسم .

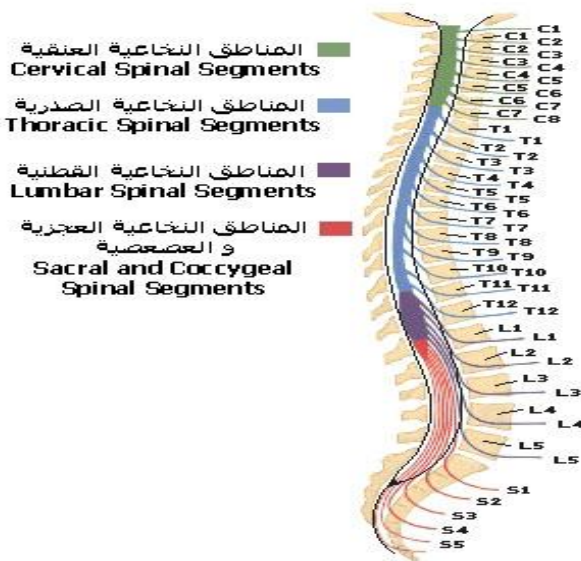
من هنا يمكن الإشارة أن هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد تعتبر من أهم الطرق الوقائية بحيث تقي الجسم قبل المرض وعلاجه في حال تعرض الجسم للإصابة وتكميله في حال توقف الآخرون عن علاجه .

الباب

الثامن

التحليل العلمي لتأثير هندسة الجسد على العمود الفقري والاسترخاء العضلي

تبرز أهمية هندسة الجسد التأهيلية بأنها وقائية علاجية تكميلية من خلال استخدام اليد بشكل مباشر على الجسد عبر تفاعلات مختلفة للعضو المصاب واستجابة شاملة لكامل الجسم وهنا نشير الى بعض التطبيقات العلمية لهندسة الجسد التأهيلية وفق تحليل علمي لتأثير هندسة الجسد على العمود الفقري والاسترخاء العضلي .



فمن خلال التفاعل الموضوعي يظهر بشكل منعكس عصبي وبطريقة خلطية ومجموعة من التفاعلات في المنطقة المستهدفة حيث يسهم التفاعل الموضوعي على زيادة في الدورة الدموية وزيادة في مرور اللف وكذلك زيادة في تبادل المواد البروتينية والمواد الحيوية النشطة وبسبب وجود الإستيل كولين **acetylcholine** في العضلات

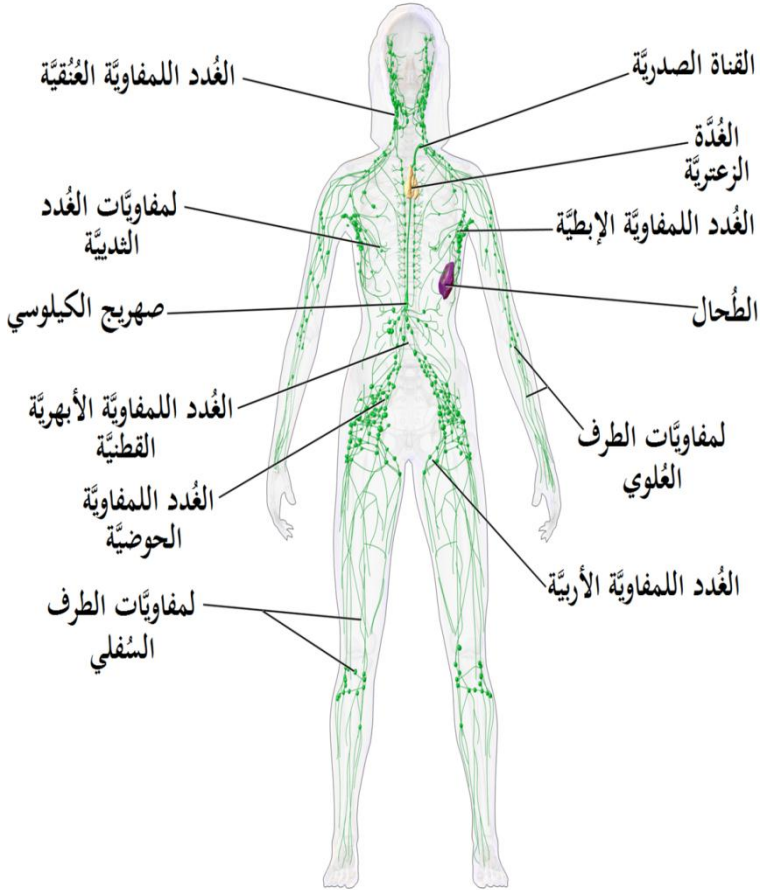
فأنه يؤدي الى سرعة مرور تنبه الصفائح العضلية العصبية وتنظيم القدرة العضلية على التقلص وطرده حمض اللبن (اللاكتيك) في النسيج العضلي وزيادة القدرة الوظيفية للنسيج العضلي .

وبدوره فإن التفاعل الفلقي (الجزئي) مرتبط بالاستجابة المنعكسة للجسم على مستوى الجزء الموافق من النخاع الشوكي والمعصب بنفس الوقت لاجزاء معينة من الجلد ، الجهاز العضلي المفصلي ، والاعضاء الداخلية .

وأيضاً الاستجابة لضغط اليد على نقاط حيوية نشطة
للمناطق الموافقة بشكل تغير انعكاسي لوظائف الجهاز
الحركي للقرون الامامية للنخاع الشوكي وزيادة او انقاص
حس الالم والتقليل من الخلل الوعائي الموضعي واعادة
التنبية الوعائي الى وضعه الطبيعي وتحسين الدورة
الدموية ومرور اللمف وعمل الغدد ذات الافراز الداخلي
والخارجي .

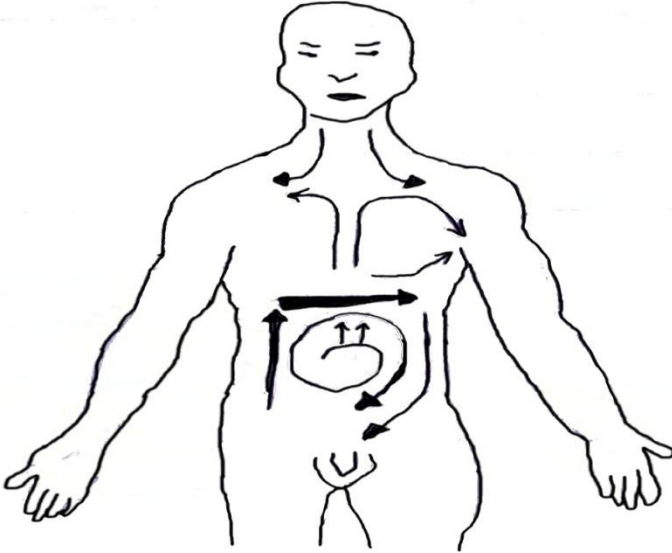
ومن هنا فان الاستجابة الشاملة للجسم عبر هندسة
الجسد التأهيلية من خلال الضغط النقطي المؤثر ينطلق من
سلسلة المنطقة المستهدفة - الجملة العصبية المركزية -
وتحديدا الاقسام تحت القشرية .

مراحل النظام اللمفاوي



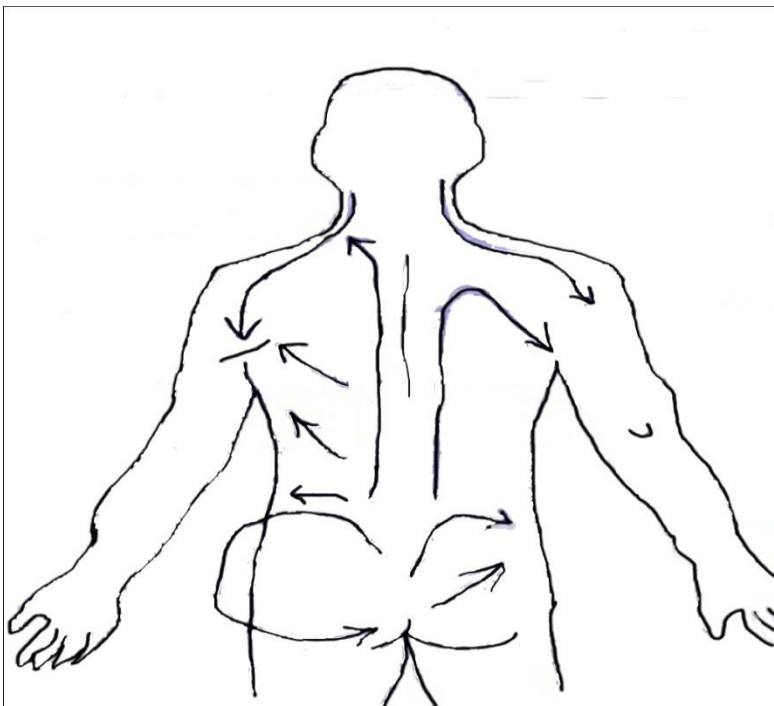
١- المرحلة الاولى :

- نظام الضغط الكلاسيكي : الهدف منه تحسين التنفس الجليدي تنشيط اطراح المواد المترسبة ونقل اللف من الوسط الداخلي إلى المجرى اللفاوي .
 - طرق النظام الكلاسيكي : سطحية وعميقة ، وخطوط مستقيمة ، مدورة ، حلزونية ضغط موافق للنظام وتنفيذ بأيدي دافنة بحركات موجية ناعمة .
- أهم خطوط النظام موضحة بالشكل رقم (١٢)



الشكل رقم (١٢)

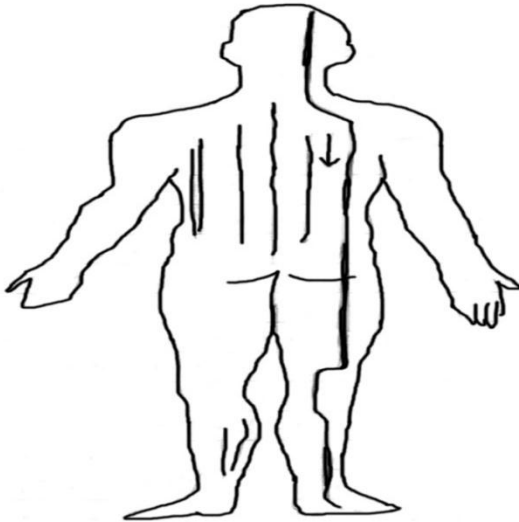
وعلى الظهر من العمود الفقري حتى الإبط
والعقد اللمفاوية مافوق الترقوة على البطن من
الصرة حتى المنطقة الحرقفية اليمنى باتجاه عقارب
الساعة مع زيادة عدد الدوران بشكل تمهيدي على
الصدر من عظم القص من الأسفل إلى الأعلى ثم إلى
الداخل في منطقة الإبط . **انظر الشكل رقم (١٣)**



الشكل رقم (١٣)

٢- المرحلة الثانية : تهيئة الجسم لنقل وإفراز المواد
من النظام اللمفاوي بهدف تنشيط الممرات
والمجاري في أنظمة الجسم كي نسمح للمف الراكد
بالحركة وبالتالي يجرف معه السموم عن طريق
الأوردة إلى أجهزة الطرح - الكلية ، المثانة ،
الأمعاء كما هو موضح بالشكل (١٣)

النظام الخطي الطولي للظهر : ينفذ بخمسة خطوط
عمودية كما هو موضح في الشكل رقم (١٤)



الشكل رقم (١٤)

على العمود الفقري حيث يمر خط الطول الخلفي والوسطي على أقسام قناة المثانة الوسطية والجانبية والهدف تنشيط النقاط الحساسة للأعضاء الداخلية

أمثلة : تمرير نهايات الأصابع بشكل طولي لتفريق طبقات الجلد بشكل زكزاك ٨٨٨ وبالضغط بنهايات الأصابع تنفيذ ثلاث مرات فوق جميع الخطوط الخمسة CY4 حتى المنطقة القطنية العجزية .

تنفذ هذه العملية بشكل طبقي مؤثر على جميع مستوى الأقنية المسح بشكل طولي ودائري وتمارين الطبقات تحت الجلدية .

هذه العملية من التحريك للطبقات الجلدية وما تحت الجلدية Kualep تمتلك بنفس الوقت أهمية تشخيصية وعلاجية على حد سواء : متوزمة ، متألمة ، إلتصاقية مع طبقات الجلد تشير إلى الخلل الطاقى في القناة على أساس الخلل الوظيفي والعضوي في العضو .

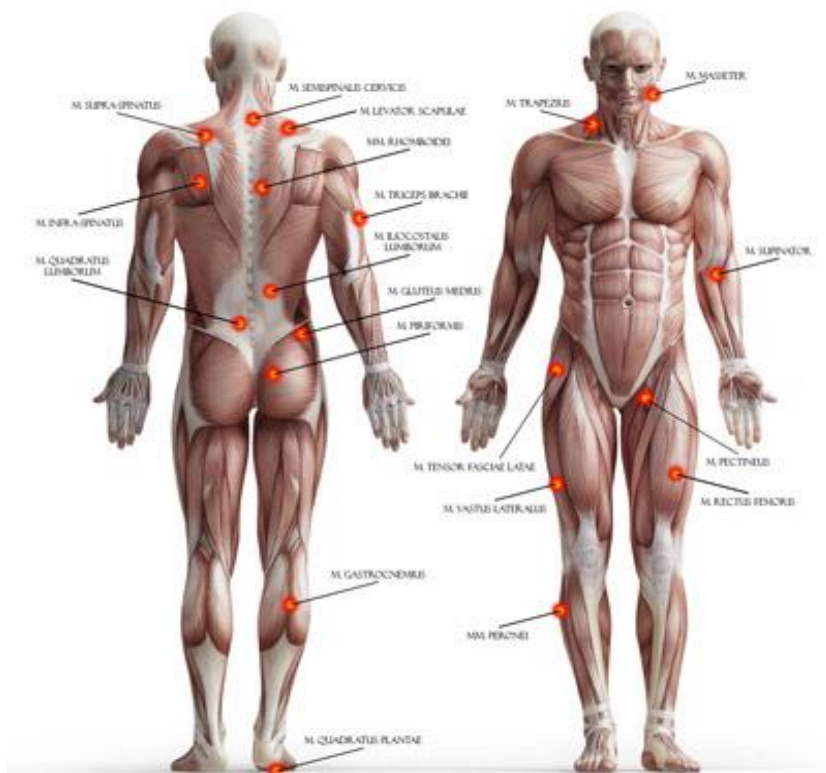
وبما أنه في الطبقة العلوية من القناة تدور الطاقة المدافعة فإن قلة حركة الطبقات الجلدية وتحت الجلدية تشد على الخلل في التغذية الطاقية المرافقة للأعضاء وسوء دوران الطاقة .

الهدف العلاجي من هذه الحركات
((العمليات)) يتلخص في إعادة الحركة في
الطبقات الجلدية وما تحت الجلدية واستبعاد الألم في
أماكن التثبيط على السطح .
عادة عند العمل على البطن فإن مرور اللف يزداد
من ٤-٥ مرات والتأثير الأقل يظهر عند تدليك
الأطراف .
خصائص هذه المرحلة عند تنفيذ النظام اللففوي
هي عبارة عن نظام إمتصاص أو طرح .

المتصلبات العضلية المؤلمة

نقاط Trigger

COMMON TRIGGER POINTS



إن ظاهرة التصلب المؤلم ظاهرة معروفة في ميادين
طبية وغير طبية ولها تسميات عدة منها التهاب عضلي
والتهاب ليفي تكاثري وارهاق عضلي.

قبل عدة عقود من الزمن كانت المتصلبات تظهر
أثناء الجس عن طريق الصدفة ، إنما في الآونة الأخيرة
أصبحت تلعب دور عامل لا يدل على وجود تغيرات تركيبية
معينه في النسيج العضلي فحسب ، بل يكون في بعض
الأحيان مسببا رئيسا لأعراض مرضية عدة فإذا ما حاولنا
تحليل التطورات العلمية الخاصة بنشوء مثل هذه الحالات
على مر الزمن فتكون الصورة كما يلي :

في بداية القرن العشرين قام بعض المختصين
بوصف التغيرات العضلية الخاصة التي تكشف عند الجس
ولها درجات إيلام متفاوتة ، تم التصنيف الأولي لهذه
الاكتشافات حسب حجم وشكل التصلب حيث حملت أصغرها
اسم (كورنيليوس hypertonus) ، كما سميت المتوسطة
الحجم منها hypertonus (ميولر) وسميت المتصلبات
الكبرى العجينية بتجمد عضلي شادية (myogelosis)
والممتدة الشكل بتجمد عضلي (لانغه) hypertonus
ومعناها فرط توتر عضلي .

تتميز الأوصاف الأولى للمتصلبات العضلية المؤلمة بالتدقيق والتركيز على الحس الملمسي وكذلك محاولة تحديد ماهية هذه المتصلبات وأسبابها وآلياتها.

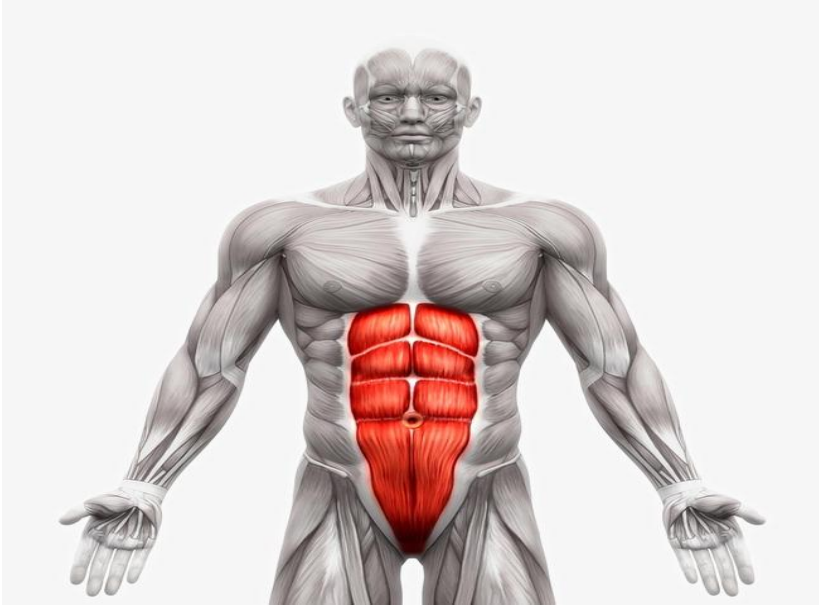
رأى الباحثون الذين تحمل هذه المتصلبات أسماءهم أن أسبابها تكمن في تغيرات فيزيائية وكيميائية في منطقة عضلية وتكثف المادة الفاصلة وتشكل مادة هلامية .

ولكن الدراسات المورفولوجية العديدة والمدققة وبالأخص تلك التي أجريت عن طريق فحص العينات الحية زرعت شكوكا لدى الباحثين ، ليس بخصوص دقة المعلومات الهستولوجية فقط بل في صحة التغيرات المستكشفة نفسها أيضا .

في العقود اللاحقة أي الستينيات والسبعينيات أخذ الاهتمام لموضوع المتصلبات العضلية المؤلمة بتزايد متجدد ، حيث ظهرت عدة افتراضات تفسر أعراضها الظاهرية منها ، نظرية عدم استقرار في الجهاز العصبي العضلي وفي وظائف التكيفية نتيجة إرهاق وزيادة التهيجية الانعكاسية للنخام الشوكي وعدم تناسق الوظائف التقلصية كثيرا واصبحوا يربطون المتصلبات العضلية المؤلمة بالتهابات ليفية تكاثرية ما أوجد انعكاسا في اسمائها المتعددة .

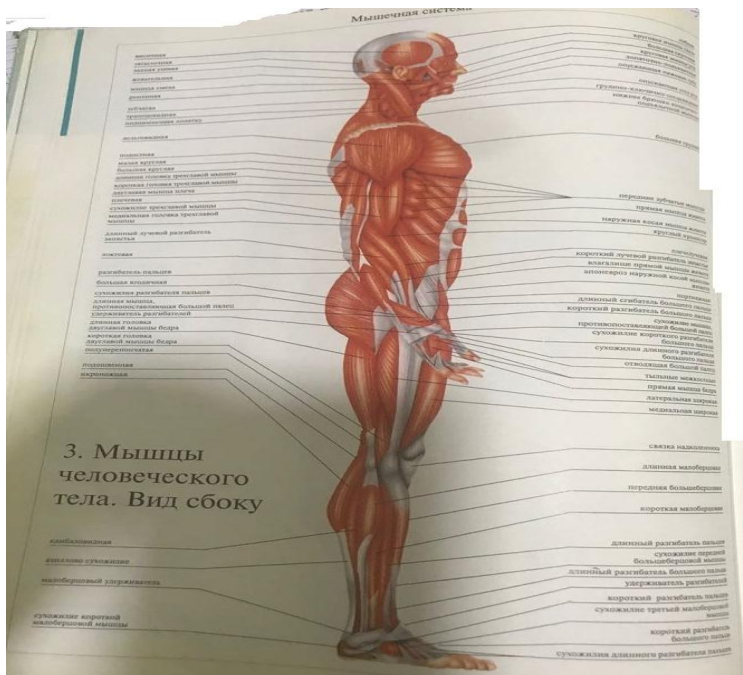
كما دعت كثرة تكرار التوترات العضلية الموضعية عند اصابات فقارية الى ضرورة الدراسة المعمقة للتغيرات التي تحدث في عضلات العمود الفقري والأطراف .

فيما يخص أصل المتصلبات العضلية المؤلمة التي تبني الباحثون نظرية إلتهاب الجهاز الانعكاسي في منطقة الشدقة الفقارية الحركية المصابة ما يؤثر على عضلات العمود الفقري والأطراف فتعد الاصابات الصغيرة والعوامل المناخية والبنوية دوافع رئيسية تؤدي الى تشنجات عضلية مع تغيرات وعائية حركية لاحقة الأمر الذي يعتبر أساسا لتقسيم الاختلال العضلي الوظيفي الى مرحلتين وهنية وسغلية .



لاتوجد في الوقت الحالي نظرة موحدة في موضوع نشوء المتصلبات العضلية المؤلمة وكثيرا ما يعتبر العامل المسبب عاملا مرضيا او بالعكس .

يرى الباحثون أنه لايمكن تحديد مسببات هذه الظاهرة الا ضمن النظرية الانعكاسية اي بتحديد مهيج قادر على اثارة تقلص عضلي.



قد يكون السبب متعلقا بالحس الحراري أو ألم أو
إصابة أو عوامل أخرى ، مثل العوامل الخلطية دورا كبيرا
وبالأخص إذا كان هناك فرط حساسية في النسيج العضلي
إزاء المواد البيولوجية (الحيوية) النشطة ، كما يحدث
على سبيل المثال عند قطع الأعصاب في النسيج العضلي أو
إصابة خلية عصبية طرفية ويمكن عمل تخطيط نشوء
المتصلبات العضلية المؤلمة **بالجدول رقم (١)**



جدول رقم (١)

وفي الوقت ذاته يوجد بين الباحثين من يعتبرون النقاط المؤلمة تكوينات مستقلة وصفة واصمة للمتلازمة العضلية المؤلمة ، وهي بحد ذاتها لزمة مزمنة مصحوبة بآلام موضعية وشدفية ، وتعرف كموقع غاية في الحساسية يقع عادة في حدود الرسن المتين للعضلة المعنية .

إن تهيج نقطة Trigger يثير ألما في مكان محدد بالضبط لكنه بعيد عن مكان الضغط ، فعند مثل هذا الضغط يحاول المريض بصورة غير ارادية أن يتخلص من العامل المهيج ما يعرف باسم لزمة القفز وهي احدى صفات المتلازمة العضلية المؤلمة .

كما يعتبر ان نقطة Trigger تتشكل اثر اصابات صغيرة في عضلات معينة اما عن تغيرات هستولوجية (نسيجية) فلا تحدث وانما توجد في العادة مؤشرات لعوز نقص أكسجين .

وما يتعلق بأسباب المرض المباشر فهي غير معروفة ، إلا أن غالبية الباحثين يتفقون على أن العامل المسبب الأرجح هو التغير الوظيفي ، يحصل في النسيج العضلي نتيجة إصابات صغيرة متكررة والقاعدة العامة تقول أن المتلازمة العضلية المؤلمة تنجم عن تمدد عضلي مفاجئ ما يحدث عند قيام الشخص بحركة ما دون استعداد مسبق .

أما العوامل المساعدة فقد تكون مايلي :

- إصابات متكررة
- تأثير حرارة عالية أو متدنية
- حمل عضلي زائد
- انجرار العضلة الانعكاسي في بعض الأمراض الجسدية
- وضعة غير فسيولوجية (طبيعية) وغيرها

فتزداد أهمية العوامل المذكورة على وجه الخصوص عند تزامنها مع اختلالات غذائية او ايضية وكذلك المشكلات النفسية والسلوكية .

حاليا يوجد ثمانية معايير تشخيصية بآلام عضلية أكبرها وأهمها خمسة حيث يشترط أن توجد جميعها وهناك ثلاثة صغرى ويكفي وجود واحدة منها والمعايير الكبرى هي :

- ١- المريض يشكو من ألم موضعي
- ٢- يوجد عند الجس رسن مشدود في العضلة
- ٣- مقطع ذو حساسية زائدة ضمن الرسن المشدود
- ٤- نظام الألم المنعكس او الاختلالات الحسية النوعية
- ٥- محدودية الحجم الحركي

والمعايير الصغرى هي :

- ١- امكانية اعادة الألم او الاختلالات الحسية عند تحفيز

نقاط Trigger

- ٢- رجفة موضعية اثناء جس نقاط Trigger لعضلة ذات العلاقة او حقنها
- ٣- نقصان الألم عند تمديد العضلة او حقنها

في الوقت نفسه أن نقاط Trigger فعليا لا تحدث إلا عند حدوث الآم عصبية خاصة بالعصبين الثلاثي واللساني البلعومي ، لأنه عند ذلك فقط يمكن تثبيت خصائص Trigger الحقيقية ، مثل رد فعل مفاجئ وسريع إزاء

التهيج ونظام انتيابي ودوري وتطابق كل ما بين رد فعل المريض للتهيج وأعراض عصبية تلقائية واستجابة ايجابية للوسائل المضادة للصرع .

ومن هذه الزاوية لا تعتبر المتصلبات العضلية المؤلمة نقاط Trigger بل مصادر عادية لآلام متعلقة بشق الصلبة .

تحديد المتصلبات العضلية المؤلمة ونقاط Trigger

لقد قمنا بتحديد المتصلبات العضلية المؤلمة عن طريق الجس وتم قياسها بواسطة مسطرة لما لايزيد حجمها عن سنتيمتر واحد .

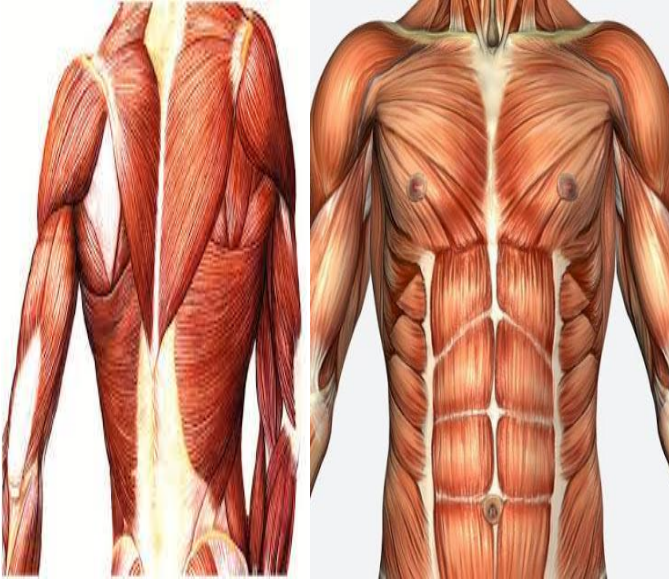


لقد تم إيجاد المتصلبات العضلية المؤلمة لنقاط Trigger في ٤٠ عضلة وهي :

- المنحرفة المربعة
- فوق الشوكية اللوحية
- تحت الشوكية اللوحية
- الدالية
- الصدرية الكبرى
- المستديرة العظمية
- الرافعه اللوحية
- الصدرية الصغرى
- عضلات القسم العنقي منها الطحالية الراسية
- ونصف الشوكية والمنحرفتان الرأسيتان العليا والسفلى
- الأخمعية الأمامية
- القصية الترقوية الخشائية
- المعينية
- تحت اللوحية
- المستديرة الصغيرة
- المسننه الأمامية

- العريضة الظهرية
- ذات الرأسين العضدية
- ذات ثلاثة رؤوس العضدية
- باطحة الساعد
- القابضة والباسطة لمشط اليد
- العضدية الكعبرية
- المدورة للعمود الفقري
- الرباعية الظهرية
- العضلات الوربية (بين الضلعية)
- المنحرفة الظاهرة البطنية
- المنحرفة الباطنة البطنية
- المستقيمة البطنية
- الكفلية الكبرى والوسطى والصغرى
- المخروطية
- مجموعة العضلات الفخذية ومنها نصف الوترية
- ونصف الغشائية وذات الرأسين
- مجموعة العضلات الفخذية الوسطى منها
- العضلات المقربة الكبرى والوسطى والصغرى
- والعضلة المشطية

- العضلات القابضة للقدم وأصابع القدم ومنها ذات الثلاثة رؤوس والقصبية الخلفية
- عضلات الساق الظاهرة وهي الشظويتان الطويلة والقصيرة
- عضلات الساق الأمامية وهي القصبية الأمامية والباسطة الطويلة لإبهام اليد
- عضلات المجموعة الوسطى أي عضلات القدم المضغية



كما تم من خلال جس العضلات تحديد عدد العقد المؤلمة ودرجة الألم وتشعبه أثناء الجس

وقد جرى تقييم النتائج على النحو التالي :

- وجود عقدة او عقدتين في العضلة يقدر بعلامة واحدة (١) ومن ثلاث إلى أربع عقد بعلا متين (٢) وما يزيد عن أربع عقد يقدر بثلاث علامات (٣)
- وحسب رد فعل المريض أثناء الجس
 - أ- التكلم عن وجود ألم - علامة واحدة (١)
 - ب- رد فعل إيمائي - علامتان (٢)
 - ت- رد فعل حركي - ثلاث علامات (٣)
- انحصار الألم في مكان الجس يقدر بعلامة واحدة (١)
- انتشاره الى الأماكن المجاورة بعلا متين (٢)
- انتشاره الى المناطق البعيدة ثلاث علامات (٣)

الباب

التاسع

تردد الاختلالات الفقرية عند الاطفال والمراهقين في مفهوم هندسة الجسد

ان امراض الجهاز الحركي الاكثر انتشارا لدى الاطفال ومن هم في سن المراهقة وبخاصة اختلالات الوقفة وتعتبر احدى القضايا الملحة في تقويم العظام ، اذا انها تقدم العديد من التغيرات الوظيفية والتشكيلية في مرحلة الطفولة كما أنها تلعب دورا سلبيا عند ظهور الكثير من الامراض لدى الاشخاص البالغين .

تؤكد الابحاث المؤهلة ان الاختلالات الفقرية عند الاطفال تقع في المرتبة الثانية من حيث الانتشار بعد نزلات البرد ، ولاشك بأن بحث مشاكل العمود الفقري لايمكن ان تنحصر في وصف التغيرات التي تحصل في مسطحين سهمي وجبهي ، لذلك يجدر ان نتوقف ايضا عند اختلالات فقرية اخرى عند الاطفال والاحداث ولا بد ان نبدأ من حيث حديثي الولادة حيث يتفق معظم الاخصائيين على ان الكثير من اختلالات العمود الفقري والحوض تنجم عن الاصابات المتعلقة بالولادة .

وكشفت الباحثتان خولكينيا وأرانسكيا (١٩٩٠) اللتان قامتا بمتابعة الاطفال حديثي الولادة الذين تعرضوا لاصابات في الرأس والعمود الفقري أثناء الولادة ولمدة ١٥ عاما ، يعانون من خلع جزئي او كسر في الفقرات او اصابات الغضاريف بين الفقرية ولكن في درجة اولى لدى ٧٨ طفلا على شكل حصر اصابي للفقرات العنقية ولدى ٣ منهم فقط تمركز الحصر في القسم الصدري للعمود الفقري والارجح ان كثرة اصابات القسم العنقي سببها حمل زائد أثناء الولادة .

كما تبين ان هؤلاء الاطفال عانوا التفاف الحبل السري حول العنق او صعوبة خروج الاكتاف والرأس او ولادة مندفعة وسريعة ، وحصل حصر الفقرة العنقية الاولى (الفقهة) لدى ٧ اطفال كانت ولادتهم من خلال العملية القيصرية .

تمركزت الاغلبية المطلقة لحالات الحصر الاصابي وعددها ٦٥ في المفصل الفهقي الابطي والاقلية في المفصل الجمجمي العنقي والمفاصل العنقية والصدريه الاخرى .

عند ٧١ طفلا انفراد الحصر في مفصل واحد وعند ٥ اطفال حصل حصر في شدفتين متجاورتين وعند ٢ من الاطفال اكتشفت الاصابة في ثلاثة مفاصل معا ، اما من حيث الاتجاه فوجد حصر حركي انبساطي متناظر ولامتناظر كما وجد عند الاطفال حصر التفافي في الفقرة.

انظر الجدولين (٢ - ٣)

تحليل مقارن لوجود أنواع وقفة مختلفة عند مجموعة الأطفال
والأحداث الذين خضعوا للدراسة (6%)

المؤشر	أنواع الوقفة					
	طبيعي	فرط استقلالية	بارخي	زوردي	مختلطة	
					اجمالي	فرط استقلالية مع زور
تردد الظهور	صفر	٦,٦٦	٨,٥٧	٢٥,٧١	٥٩,٠٦	٨٦,١٩
						٢٨,٧٨
						٥,٠٧

جدول (٢)

تردد الظهور الواسمات القياسية لمؤء نمو الانسجة
الضامة لدى الأطفال والأحداث (6%)

طبيعية الوقفة	بإح اليد على طول الجسم > ١,٠٣	مخطط الرسغ على طول الإصبع الثاني < ٢,١١	مؤشر فارغه < ١,٥	صفة الإبهام (+)	الشدق
شاذة	١١,٤٢	٢٧,٦١	٦٩,٤٩	٤٤,٩١	٤٤,٠٦
طبيعية	١,٩٠	٤,٧١	١٦,١٩	٦,٦٦	١٣,٣٣
فارغ	٩,٥٢	٢٩,٨٥	٥٣,٣٠	٢٨,٧٥	٣٠,٧٢
					٢٩,٥٩

جدول (٣)

[illegible]

ونتيجة لدراسة بحثية على ١٥٦ مولودا ٢١ منهم فقط لم توجد لديهم اية اعراض مرضية ، في حين ان ٣٢ طفلا يعانون اختلالات دماغية اما بقية الاطفال فوجدت لديهم اصابات في العمود الفقري والحبل الشوكي بدرجات مختلفة ومعها امراض دماغية للبعض منهم .

عند ١٨ طفلا وجدت اصابات في الحبل الشوكي في أعلى العنق مصحوبة بنقص هرمي واضح يبلغ أحيانا درجة خذل سفلي تشنجي ، وذلك دون تأثير على سلامة المولود عامة كما حصل تورم الحبل الشوكي في منطقة العنق ٧ منهم مع حدوث خذل خفيف في الاطراف العلوية.

أما من أصيبوا منهم في أسفل القسم الصدري الفقري وتورم في الحبل الشوكي في منطقة القطن وعددهم ١٥ فتبين لديهم خذل سفلي في الاقدام وهو من النوع التشنجي أو المتباين وحف واضح من النوع العصبي وكذلك انخفاض في منعكسات الارتكاز والحبو .

Diagram illustrating the human spine (vertebral column) and its associated structures. The spine is shown in a lateral view, divided into four main regions: cervical (neck), thoracic (chest), lumbar (lower back), and sacral (pelvis).

Labels and Regions:

- ОБЕРЦОВАЯ КОСТЬ ИД СПЕРЕДИ** (Anterior view of the scapula):
 - головка (head)
 - шейка (neck)
 - передний край (anterior border)
 - тело (body)
 - задний край (posterior border)
- Позвоночник** (Vertebral Column):
 - Шейный отдел** (Cervical region): 1-7
 - Грудной отдел** (Thoracic region): 1-12
 - Поясничные позвонки** (Lumbar vertebrae): 1-5
 - Крестец** (Sacrum)
 - Копчик** (Coccyx)
- Детали позвонков** (Vertebral details):
 - кранио-поперечная кость (cranio-transverse bone)
 - тело поперечной кости (transverse body)
 - подложочно-лобный возвышение (suboccipital protuberance)
 - ямка вертлужной впадины (acetabular fossa)
 - верхняя ветвь лобковой кости (superior pubic ramus)
 - запирательный бугорок (transverse process)
 - лобковый бугорок (pubic tubercle)
 - лобковый гребень (pubic crest)
 - поверхность симфиза (symphyseal surface)
 - тело лобковой кости (pubic body)
 - нижняя ветвь лобковой кости (inferior pubic ramus)
 - запирательное отверстие (transverse foramen)

ولدى فحص ٥٧ طفلا آخرين تتراوح أعمارهم بين ٤-١٤ سنة تبين ان ٥١.١% منهم يعاني سوء تغذية وتغيرات في المفاصل العنقية العلوية من نوع التضرر العظمي المشوه وعند ٥٠% لديهم أنبساط (استقامة) في البرزخ (الانحناء الطبيعي) العنقي وعند ٢٣.١% تشوه حديبي على شكل S زاويته على مستوى الفقرات c4-c5 وفي ١٥.٤% من الحالات المدروسة لديهم أنزياح في الفقرات على شكل درج .

كما أكتشف انزلاق فقاري كاذب لدى ٣٨.٥% من الحالات وأنخفاض في سمك الاطباق على مستوى c4-c5-c6 لدى ٣٨.٥% واثار اصابة القسم العنقي للعمود الفقري أثناء الولادة لدى ٢٩% من الاطفال وأخيرا وجد شذوذ في نمو الجمجمة والفقرات العنقية عند ٣٤ طفلا من مجموع ٥٧ طفلا .

وبحسب نتائج البحث ان ثلاثة أسباب رئيسية تقوم على تشكيل الانماط الحركية الشاذة مصحوبة بتثبيت وظائف للتشوه لدى الاطفال وهي :

- تغير في شكل الحوض ناتج عن حصول حصر مفصلي من جهة واحدة أو جهتين معا .
- قصر خلقي لاحدى الرجلين يصل الى ٢-٢٠ ملم .
- حصر في منطقة C- 0-1-2 .

وتجدر الإشارة الى أنه من الصعب الاثبات أن هذه الاسباب وبالاخص تشوه الحوض وأعلى العمود الفقري ناجمة عن أصابة حصلت اثناء الولادة وذلك لعدم وجود ذاكرة توليدية كافية .

وتبدو غالبية الاختلالات الوظيفية في الجهاز الحركي تحصل بسبب عدم توازن في العضلات ، وتحدث التغيرات في التوازن العضلي تكيفا مع جهود ديناميكية وأستاتيكية متزايدة .

والنشاط الحركي له خصوصياته تؤدي الى زيادة توتر بعض المجموعات العضلية وأضعاف البعض الآخر مشكلا التفاوت العضلي الذي يسبب لاحقا أرتخاء لبعض العضلات وهي غالبا العضلات (المحركة) وقصرا للبعض الآخر وهي في الغالب العضلات (الداعمة) ولها دور رئيس في عملية تقويم العضلي ، كما يؤدي عدم التوازن العضلي الى تغيرات تنكسية مورفولوجية في المفاصل ينجم عنها نمط حركي غير صحي .

وقد تظهر المؤشرات الاولى لعدم التوازن العضلي عند الاطفال في سن ما قبل المدرسي عندما تظهر الام وثقل في العضلات للمرة الاولى ، حيث ثبت أن الاختلال الحركي عموما ومع مرور الزمن يؤدي الى ظهور الام موضعية في معظم أجزاء الجهاز الحركي .

ونستطيع تصنيف أعراض عدم التوازن في العضلات على النحو التالي :

- نقص توتر عضلي عام مع حركة زائدة في جميع المفاصل.
- تضخم الانحناءات الطبيعية للعمود الفقري
- تضيق في القفص الصدري
- تحول الاطراف الى شكل (X)
- أنحناء مفاصل الركبة والمرفق الى الخلف
- تبسط في الاقدام وخصائص أخرى في الجهاز الحركي .

يتمركز عدم التوازن العضلي بشكل أساسي حول المناكب مع أختلال واضح في تماثل المنكبين والذراعين من حيث الشكل والحجم وفرط الحركة المفصلية فيهما ، ويغلب على هذه المجموعة الظهر المحدب وقفص صدري مسطح وعمود فقري متقوس .

يتمركز عدم التوازن العضلي حول حزام الحوض مشكلا عمد تماثل لحزام الحوض والرجلين وشكلا وحجما واختلافا في الحركة المفصلية وفي مثل هذه الحالة يبدأ التقوس الجانبي للعمود الفقري من القطن وأسفل القسم الصدري .

وفي الوقت ذاته فيما يتعلق بأمراض عصبية فقرية يواجه الطبيب المختص مع اغلب الحالات مايسمى بتثبيت حركي ويوجد اما على شكل تشوهات (التثبيت الاستاتيكي) وأما على شكل تقلص في الحجم الحركي (التثبيت الديناميكي) وقد يكون كلا النوعين معتدلا او متوسطا او شديدا يصل الى درجة الحصر .

كما يحتمل تطور المرض نحو تصلب البنى التخميديّة والزنبركية (التثبيت العضوي) واما نحو انكماش العضل الوظيفي (التثبيت العضلي) .

وقد يكون التثبيت اما موضعيا واما محدودا فقاريا واما منتشرا او خارجا عن نطاق الفقرات وقد يبقى التثبيت على مر الزمن منحصرا أو يصبح مبعثرا وذلك بظهور مراكز اخرى له أو يتحول الى ثبات شامل في حال اندماج عدة مراكز أو تضخم المركز الاساسي .

وحول دراسة اختلالات وظائفية للقناة الهضمية لاطفال في اعمار مابين حديثي الولادة ولغاية سنتين ممن لديهم اثار لاصابات القسم العنقي للعمود الفقري والنخاع الشوكي والشرابين الفقارية منذ الولادة تبين ان ٩٢% من اطفال حديثي الولادة لديهم تقلص مستقيم في البواب كان يتظاهر كضيق البواب الخلقي وكذلك عسر حركي في الامعاء الدقيقة فضلا عن وجود اختلال وظيفي في العاصرة المريئية العلوية وقصور في الفتحة الفؤادية وارتداد مريئي معدي وبنسب مختلفة .

وحول التغيرات الميكانيكية البيولوجية عند مرضى المعدة والاثنا عشري تبين وجود أختلالات مختلفة في الوقفة منها فرط التحدب للقسم الصدري للعمود الفقري وفرط التحدب لاسفل ووسط القسم الصدري للعمود الفقري مع تسطح الجزء الاعلى وكذلك تغيرا في البرزخ القطني وأوضاع الحوض تركزت الحصور الوظيفية في المناطق المفتاحية .

وجد هذا النوع من عدم التوازن العضلي عند مرضى قرحة المعدة والاثنا عشري أثناء تفاقم المرض ، اما النوع الثاني فتمثل في ضعف باسطة الظهر مع اقتصار الشداف العلوية لعضلة البطن المستقيمة ، وكثيرا مايوجد نقاط مؤلمة فيها والنوع الثالث لعدم التوازن العضلي هو ضعف القسم الصدري لباسطة الظهر وارتخاء عضلات البطن ، ووجد النوع الثاني في الغالب عند المرضى الذين لديهم أعراض شبه قرحية مستديمة والنوع الثالث لدى أصحاب المعدة الهانجة وعسر الهضم المعدي وهي ما جاءت عليه هندسة الجسد التاهيلية حول الدماغ الثاني (المنطقة الرخوية) الاساس الرابع التي تقوم عليه الهندسة في تطبيقاتها العلاجية . **انظر الجدول رقم /٤/**

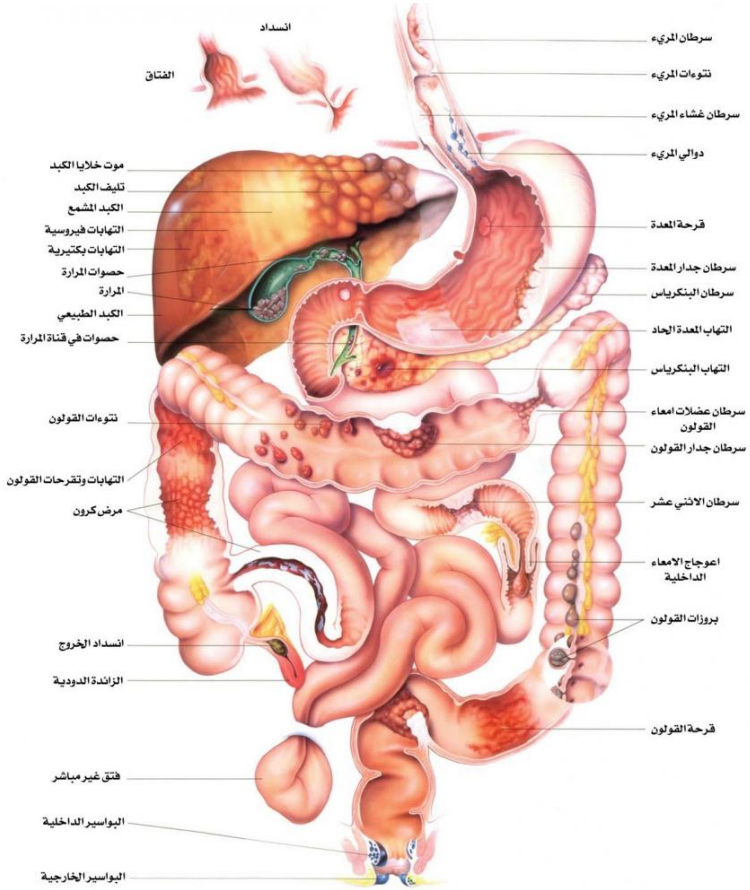
الاختلالات الاستاتيكية الناتجة عن ارتخاء عضلة البطن
المستقيمة

تغيرات في الوضع من الناحية الجانبية	بداية العضلة	نهاية العضلة
اتجاه انزياح أماكن الاندغام عند التقلص العضلي المنحرف عن المركز	عضلات الأضلاع والشاخصة الحنجرية أي جهة الجمجمة والظهر	عظم العانة - جهة الكتف والظهر
تغير وضع أماكن الاندغام	عضلات الأضلاع الخامس والسادس والسابع والشاخصة الحنجرية عند انزياحها نحو الجمجمة تعمل على بسط الأضلاع والفقرات الصدرية المقابلة وكذلك تحتها إلى الجهة المقابلة لأن ارتخاء العضلات من جهة واحدة يهيئ شروطاً للتقلص العضلي المتحد المركز من الجهة المقابلة	الانزياح الذنبى لعظم العانة يعمل على التسلط لنصف الحوض
اتجاه انزياح مركز الثقل للمنطقة	اسفل القسم الصدري يتجه نحو الظهر والجانب	الحوض يتجه نحو الظهر والجانب ما يسبب انزياحا تعويزيا لمنطقة الثقل بأكملها نحو البطن والجانب
تغير وضع المناطق المجاورة	يزيح أعلى القسم الصدري في الاتجاه الجانبى البطني ويتشكل الزور بنفس المستوى مع بروز القوس في الجانب المقابل وكذلك فرط تقوس إلى الخلف. الأضلاع الأربعة الأولى (٤-١) منبسطة	تشارك القسم القطني للعمود القشري والمفاصل العجزية والمعصص في تشكيل الزور حيث يظهر في القسم القطني فرط البرزخ (اتحناء إلى الأمام) وفي منطقة العجز والمعصص فرط الحنب (اتحناء إلى الخلف)
الاختلالات الوظيفية المصاحبة في المفاصل والأربطة	حصار وظائف في فرط الحركة	حصار وظائف في المفاصل العجزية الحرقية فرط الحركة في الارتفاق العاني . حوض مثل

جدول رقم (٤)

تغير الضغط داخل التجويف البطني

ان من أهم العوامل البيوميكانيكية التي تعمل على تكون باثولوجيا فقارية أحشائية العامل الهيدروليكي والذي يعمل بتغيير الضغط داخل التجويف البطني وبالتالي تغيير وضع الاعضاء الداخلية والعامل العضلي المحرك عندما يتكيف النمط الحركي مع ظروف جديدة .



ويؤدي ذلك الى التفاف الجهاز الحركي على شكل لولب حول اسقاط مركز الثقل الامر الذي ينعكس بدوره على نشاط الاعضاء الداخلية ،وهنا تجدر الاشارة الى ان عملية تولد العلاقات الفقارية الاحشائية ليست سهلة بل هي معقدة الامر الذي يتطلب مراعاة خاصة عند وضع الخطة التأهيلية للمرضى .

ووفقا لنتيجة البحث العلمي حول اظهار دور نقاط الالم لعضلات البطن فقد اظهرت النتائج نقاط مؤلمة في عضلات البطن مع انتشار الالم في الاعضاء الباطنية في الغالب عند الاشخاص الذين لديهم أمراض معدية ومعوية مصاحبة

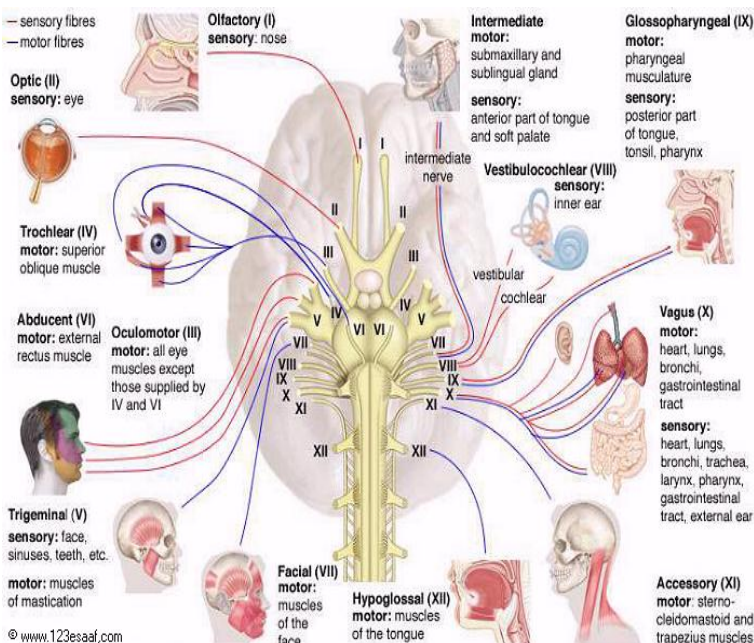
وأعراض مختلفة لانضغاط الجذيرات بنسبة ٨٠% وبنسبة اقل عند الاشخاص الذين لديهم أمراض معدية ومعوية مصاحبة ونادرا ممن لم تظهر عليهم امراض باطنية او اعراض مختلفة لانضغاط الجذيرات اذن الامراض المصاحبة لها دور مهم في تشكل نقاط الالم .

وتصنف جميع الخلل العصبية الاحشائية حسب اسبابها وطريقة نشوئها الى خلال اولية وخلال ثانوية انعكاسية كما تصنف من حيث مستوى اصابة الابنية العصبية الاحشائية الى :

- اختلالات احشائية دماغية .
- اختلالات شذفية (فقارية) .
- اختلالات دماغية فقارية .

ويجب الانتباه الى مرحلة تطور المرض أي مراحل الخمود والتفاقم .

التصورات الحديثة حول أسباب نشوء الاختلالات الفقارية



حتى الالونة الاخيرة كان الباحثون يشيرون الى عدة عوامل باعتبارها مسببة لاختلالات فقارية سيما للتغيرات التي تحصل في وضع العمود الفقري في المسطح وهي :

- عامل عصبي المنشأ أي خلل في وظيفة النظام العصبي .
- عامل شللي مثل اثار شلل الاطفال منها خذل احادي الجانب او شلل عضلات الظهر والبطن .
- عامل مهني وهو توتر عضلات الظهر الاستاتيكي (الساكن) الاحادي الجانب نتيجة مكوث دائم في وضع عملي غير مريح .
- عامل كساحي أي تشوه أجسام الفقرات نتيجة مرض الكساح .
- عامل أنعكاسي مايعني التقلص الانعكاسي الاحادي الجانب لعضلات الظهر والبطن لغاية تخفيف الالوجاع .
- عامل ندبي عند تشكل ندوب واسعة في جانب الجذع اثر التهاب او اصابة او عمليات جراحية .
- شكل (S) أي تقوس تعويضي في جزء اخر للعمود الفقري الى الجهة المعاكسة .
- شلل مركزي أحادي الجانب تشنجي لعضلات الظهر والبطن
- عامل اصابي نتيجة كسر أو خلع مع كسر في الفقرات .

- عامل وظائفه عند حدوث تقوس تعويضي لقصور احدى الرجلين وميلان الحوض .
- عامل ذاتي العلة واسبابه غير معروفة .

الزور الذاتي ودوره في امراض الجهاز الحركي

كما هو معروف ان مرض الزور هو احد اكثر امراض الجهاز الحركي انتشارا لدى الاطفال حيث اظهرت البحوث العلمية ان الزور الذاتي له علاقة باختلالات خلقية للانسجة الضامة تؤدي الى سوء نمو مفاصل الحوض والى تبسط القدم وشذوذ الفقرات القطنية والعجزية والمسالك الصفراوية والبولية وتظهر المراحل الاساسية التي يمر بها التشوه الزوري اثناء تطوره كما هو موضح تاليا :

- انفتال
- تقوس جانبي
- ظهور عناصر حدب
- تشوه القفص الصدري
- زيادة البزخ القطني
- مرض التغيرضف العظمي عند الاحداث
- تغيرات ثانوية في الحوض
- تقفع العضلات الاحادي الجانب

- تخرج القلب والاعوية الدموية
 - انضغاط الرئة في الجهة المتقعرة للقفس الصدري
 - تغير وضع الحبل الشوكي والجذيرات
- وفي نهاية الامر يحدث تشوه في غاية التعقيد في العمود الفقري والجسم والاعضاء الباطنية .

لزمة سوء النمو للانسجة الضامة

من المعروف ان الانسجة الضامة لها اهمية خاصة في الجسم حيث تصل كتلتها الى ٥٠% من كتلة الجسم وتكون الهيكل والغطاء الخارجي اي الجلد وكذلك تشكيل البيئة الداخلية للجسم والتي من خلالها تحصل جميع العناصر التركيبية على مواد غذائية وتتخلص من حواصل التمثيل الغذائي .

هناك نوعان للانسجة الضامة احدهما يتمثل في الانسجة الضامة الليفية والثاني هو الانسجة الضامة ذات صفات خاصة قد تكون الانسجة الضامة الليفية رخوة او رصيدة من حيث نمو الالياف في المادة بين الخلوية والانسجة الضامة الرخوة الغير مرتبة موجودة في جميع الاعضاء مشكلة مدى لها اما الانسجة الضامة الرصيدة

فقد تكون عديمة الترتيب او مرتبة اي هناك ترتيب في اتجاه الالياف.

الانسجة الرصيدة الغير مرتبة تتميز بمتانة وتشارك في تكوين الطبقة الشبكية للادمة اي طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل وكذلك سمحاق العظم والغضروف .

اما الانسجة الضامة الرصيدة المرتبة فهي قادرة على تحمل اقصى الجهد بفضل التركيب الخاص للهيكل النسيجي ومنها تتكون الاربطة والاورار والصفائح والاعشية وصفائح الاعضاء الباطنية .

شمولية الانسجة الضامة هذه تعتمد على صفات مادة الكولاجين الذي يشكل العنصر الرئيسي لها حيث تبلغ نسبته ٣٠% من كتلة الجسم العامة .

وقد تم التعرف على ١٤ نوعا للكولاجين على اختلاف تركيبها وتوزيعها في الاعضاء والانسجة ومصادر تشكلها .

وان جميع حالات الشذوذ والامراض الوراثية تظهر كسوء نمو الانسجة الضامة بشكل او باخر مصحوبا

بأعراض سريرية واضحة ويمكن تقسيم جميع صفات هذه المرض الى ثلاث مجموعات بعلاقة مع تكون الاعضاء عند نشوء الجنين :

تشوهات معينة في الهيكل العظمي منها تشوه القفص الصدري والعمود الفقري وعظام اخرى ، وتشوهات الانسجة الرخوة مثل الضوى العظمي ونقص الانسجة الدهنية ، وفرط الحركة للمفاصل والاورتار ، وتشوهات داخلية مثل فتحة القلب وسقوط المصراع المترالي وزيادة قطر الاورطي والشرياني الرئوي ونقصان فصي الرئتين ، وكذلك تغيرات في العيون مثل قصر البصر الواضح وغياب القرنية وازرقاق الصلبة.

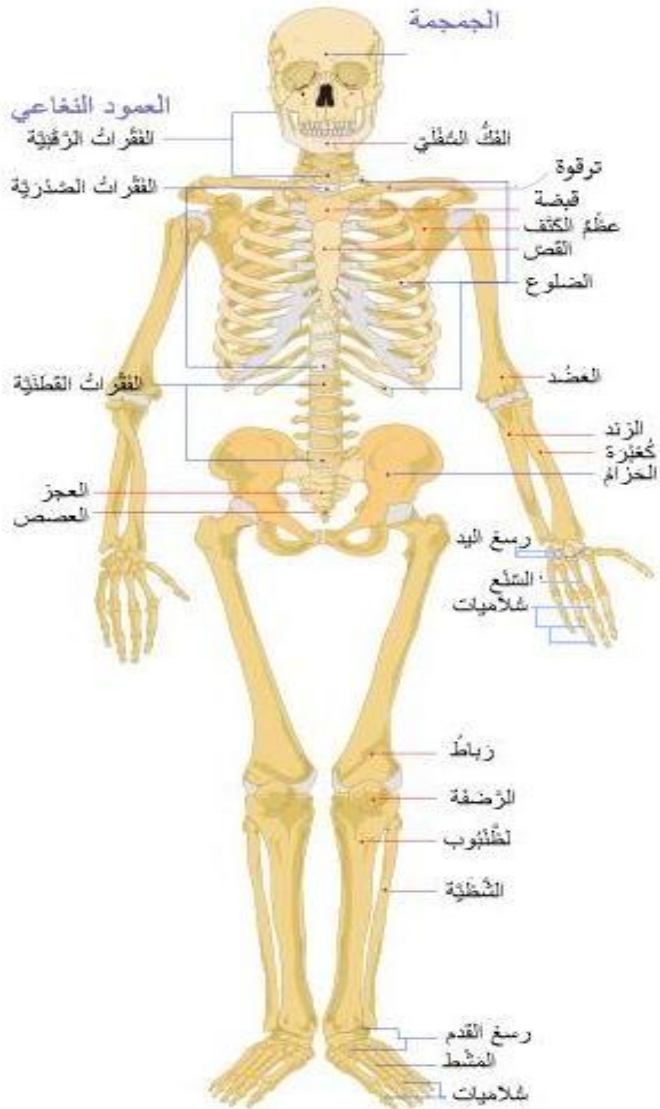
صفات الشذوذ المتعلقة بالادمة البرانية في العيون حيث قد يكون هنالك انتباذ وحراك عدسي او انعدام عدسة العين وظهور ثلم وفي الجهاز العصبي المركزي حيث يظهر اختلاف في الحدقتين وعدم تماثل في انعكاسات الاوتار ورأوة واختلالات هرمية ، وكذلك في النظام النخامي الكظري منها قامة طويلة واطراف ضخمة والديابيط الغير السكري واختلالات انباتية .

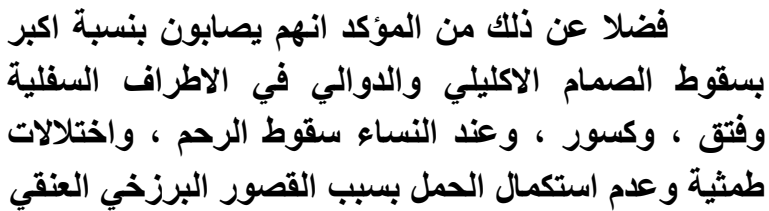
تتعلق التغيرات الداخلية بتشوهات الامعاء حيث تكون هنالك زيادة في طول الامعاء ونقصان في نسبة المرونة .

وفضلا عن اصابات الهيكل العظمي والعيون وجهاز دوران الدم بذاته قد يقود الاختلال المنتشر في النسيج الضام الى تشكل فتوق اربية وحجابية والتهاب الرذب في الامعاء الغليظة وفي ١٠% من الحالات توجد اصابة في الرئتين مثل استرواح صدري تلقائي او عدم اكتمال نمو احدى الرئتين او تعدد الاكياس او انتفاخ رئوي خلقي او توسع الشعب ذو جانبيين .

فرط الحركة المفصلية

ان الاشخاص الذين يعانون من فرط الحركة
المفصلية مهينون لظهور تغيرات عضلية هيكلية مختلفة
مثل ، البدل، وخلع مفصلي ،والتهاب الغشاء المزلق
، واصابة الاربطة والاورتار والغضاريف الهلالية ، ولزمة
الظهر المترنخ ، وقسط المفصل الفقري ، وانزلاق فقاري .





ومن صفاته ايضا مرونة زائدة في الجلد وترققه ووجود كدوم واورام دموية بسبب ضعف الجدران الوعائية الشريانية ونقص او زيادة التوتر العضلي واسترخاء الجفن والحول وتغيرات في القرنية وجلوكاما ، كما يوجد احيانا الرداب وتوسع الشعب واختلالات في المسالك البولية والمرارة.

تتمركز الاوجاع عند النساء غالبا في القطن والركبة والكتف والمرفق ومشط اليد ويحدث سقوط المصراع الاكليلي ، اما الرجال فيحدث لديهم غالبا قطع في الاوتار والاربطة وكذلك اصابات في الغضاريف الهلالية والغضاريف الفقارية .

يوجد هنالك افتراض بان الاشخاص ذوي فرط الحركة المفصالية مهينون للاصابة بقصال عظمي مبكر مما يتعلق بمكنيتين مختلفتين حيث قد يؤدي ازدياد الحركة الى ارهاق المفصل واضرار الاسطح المفصالية والهيكل الداعمة على حد سواء بسبب نواقص الكولاجين من ناحية ، ومن ناحية اخرى العيوب الوراثية التي تلعب دورا في انتاج جميع انواع الكولاجين تشكل بذاتها صورة اكلينيكية كاملة لفرط الحركة المفصالية وفصال عظمي مبكر.

وبهدف تشخيص لزمة فرط الحركة المفصلية
اقترح كارتر وويلكنسون في عام ١٩٦٤ معايير لقيت
استخداما واسعا في الابحاث الاكلينيكية والمتعلقة بعلم
الابوئة وقد احتوت الصيغة الاولى المعايير بالاتي :

- امكانية التقريب المنفعل لاصبع اليد الاول من
الساعيد .
- بسط اصابع اليد المنفعل بحيث تتوازي مع الساعد .
- زيادة بسط مفصل المرفق لما يزيد عن ١٠° .
- زيادة بسط مفصل الركبة لما يزيد عن ١٠° .
- زيادة بسط القدم المنفعل (تقدير ذاتي) .

في الوقت اللاحق اضاف (بيوتن وغراهام وجنكنس)
معايير جديدة الى هذه النظام واصبح المعيار الثاني زيادة
بسط الخنصر المنفعل لما يزيد عن ٩٠° والمعيار الخامس
القدرة على لمس الارض بالكفوف عند الانحناء الى الامام
والرجلان مستقيمتان .

تتصف ثلاثة الانماط الاولى بزيادة في حركة
المفصل و غاية المرونة والتمددية في الجلد وتنطبق هذه
الصفات بكاملها على النمط الاول، وعند النمط الثاني
ينحصر الفرط الحركي في مفاصل اصابع اليدين والقدمين
اما النمط الثالث فلا يوجد لدى المرضى تغيرات واضحة في

المفاصل او الجلد ، وتتخلص خاصية النمط الرابع في تمزق الاوردة الوسطى والكبرى بينما يعاني مرضى النمط الخامس من تمددية بالغة في الجلد مع زيادة قليلة في الحركة المفصيلة .

اذن تدل المعلومات التي وردت على ضرورة توسيع وتعميق الابحاث حول الامراض المتعلقة بالعمود الفقري ولا سيما بصدد قلة النشاط الحركي او فرط النشاط الحركي وهذا ما عالجته هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد عبر تقنياتها العلاجية والتي سنأتي على تفصيلها لاحقا في سلسلة هندسة الجسد التأهيلية .

عدم التوازن العضلي

وفقا لهندسة الجسد التأهيلية تعد الاختلالات التوازنية العضلية احدى الاختلالات الحيوية الميكانيكية الهامة حيث تكون بمثابة نقطة انطلاق لتغيرات استاتيكية وبالتالي يكون لها تاثير سلبي ليس على الجهاز الحركي فحسب وانما على غيره من اعضاء وانظمة الجسم.

نتائج علاجية

أعطى العلاج باليد ضمن مفهوم هندسة الجسد التأهيلية نتائج ايجابية عند مرضى يعانون التهاب شعبي عائق لدى محاولة ابراز وتصنيف الاختلالات الحركية في القسمين الصدري والعنقي للعمود الفقري ومفاصل القفص الصدري وحال العضلات التنفسية المساعدة ودور العلاج باليد في معالجة الخلل كما ظهر تطور ايجابي في ديناميكية المؤشرات الوظيفية لاجهزة التنفس والقلب والشرابين والغدد الكظرية والمناعة مع خفض الحساسية .

الباب

العاشر

التأهيل الجسماني (هندسة الجسد التأهيلية) في قانون الصحة الأردني

مما لاشك فيه ان علم وفن الوقاية من الأمراض ايا كانت تلك العلوم ، تسعى الى إطالة الحياة والارتقاء بالصحة من خلال الجهود المنظمة والاختيارات الاستعلامية للمجتمع، المنظمات، المجتمعات الخاصة والعامة والأفراد فهو ذلك العلم المهم بالتهديدات التي تواجهها الصحة القائمة على تحليل صحة السكان.

وهنا قد تشتمل أبعاد الصحة على كل من "حالة الكائن الحي الشاملة من جسدية، عقلية، واجتماعية وليس مجرد غياب المرض أو حالة العجز أو الضعف"،

وذلك بناءً على تعريف منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ويقوم علم الصحة العمومية بدمج المنهجيات المتداخلة لكل من الوبائيات وعلم الأمراض والاحصائيات الحيوية وكذلك الرعاية الصحية كما تعتبر كل من

الصحة البيئية (Environmental health)

صحة المجتمع (Community health)

الصحة السلوكية (behavioral health)

الصحة المهنية (Occupational health)

وكذلك مجالاتٍ أخرى فرعية يهتم علم الصحة العمومية بها.

و يتمثل محور اهتمام تدخل الصحة العمومية في تحسين الصحة وجودة الحياة من خلال الوقاية والعلاج من الأمراض وظروف الصحة العقلية والجسدية الأخرى، وذلك من خلال رقابة ومتابعة الحالات المرضية بالإضافة إلى الارتقاء بالأداءات الصحية المتنوعة.

هذا وتتطلب ممارسات الصحة العامة الحديثة فرقاً متكاملة متداخلة مع بعضها البعض من

المتمرسين كالأطباء المتخصصين في أمراض الصحة العامة المجتمعية المعدية والأدوية، بالإضافة إلى متخصصي الأمراض الوبائية، مختصي الإحصائيات الحيوية، مرضي الصحة العامة، علماء الأحياء الدقيقة، مسؤولي الصحة البيئية، اختصاصيي صحة الأسنان، أطباء التخسيس ومتخصصي التغذية، مراقبي الصحة، الأطباء البيطريين، مهندسي الصحة العامة، محاميي الصحة العامة، علماء الاجتماع، عمال تنمية المجتمع، مسؤولي الاتصالات، وآخرون عدة.

وفي ظل الظروف الراهنة هناك حاجة متزايدة للمهنيين القانونيين المؤهلين مع فهم قانون الصحة واهتماما متزايدا في واجهة الطب والقانون والأخلاق. مع تزايد الضغط على تخصيص الموارد في إطار الخدمات الصحية الوطنية.

ومع التطور الكبير والإنجازات الهائلة في عالم الطب وتشعب اختصاصاته ودقة الاختصاصات العلمية فيه التي تستوجب التنظيم الدقيق لهذا العالم الشاسع من العلم ومراقبة أي تطور علمي ومتابعته ودعمه وضبطه أيضا كونها علوم تتعلق بحياة الإنسان وفي إطار الريادة في العلوم العلاجية وفق أعلى المعايير الصحية العالمية وأستنادا الى النتائج المبهرة لعلوم هندسة الجسد وأثرها على حياة الناس وسعادتهم فقد ساعدت تقنيات هندسة الجسد التأهيلية ما يقرب من ١٧ ألف شخص عبر العالم يعيشون حياة سعيدة وصحية، خالية من الألم وعدم الراحة، بسيطة، وآمنة، وفعالة، وهذه الطريقة اجتازت اختبار الزمن من فرك، والضغط، والتمسيد، وتدليك المرض ووفرت الإغاثة لأكثر من ثلاثة الاف شخص عانوا مشاكل صحية مؤسفة.

وعلى اعتبار ان علوم التأهيل الجسماني (هندسة الجسد التأهيلية) هي من العلوم العلاجية الجديدة والمبتكرة على مستوى العالم والتي انفرد بها الاردن وأول من عملنا على تطبيق تقنياتها كأجاز اردني متفرد فما زالت هذه التقنية خارج اطار المهن الطبية والصحية المساندة التي تدرج ضمن قانون الصحة العامة التي تحتاج الى مزاولة مهنة .

وجاء هذا المفهوم لدى وزارة الصحة الأردنية استنادا لأحكام المادة (٥/أ) من قانون الصحة العامة مؤقت

رقم (٥٤) لسنة ٢٠٠٢ ان ممارسة مهنة إعادة تأهيل جسماني من الناحية القانونية ليست من المهن الطبية الصحية التي تحتاج الى مزاولة مهنة ولا مانع قانونيا من ممارستها شريطة التقيد بأسس الصحة والسلامة العامة .

وفي ظل كل ذلك هناك عزيمة وجهود متواصلة للحصول على اعتراف رسمي من مستوى متقدم تتويجا لهذا النوع من البرامج الذي ينطوي على النتائج والبحوث المتخصصة على الموضوع للدفع بعجلة المعرفة العلاجية وتطورها .

الصفات المطلوبة في معالج التأهيل الجسماني

هندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد هي مهنة تأهيل جسماني ، وتعمل بإستخدام أسلوب شامل وعلمي تماماً على الوقاية والتشخيص ومعالجة المشاكل الجسدية وأحياناً النفسية أيضاً بجانب علاج الإضطرابات الحركية والحالات المرضية الجسدية بأستخدام تطبيقات أحترافية معينة تستدعي امتلاكه بالاضافة الى العلم و المهارة والخبرة الى صفات اخرى تنتهي الى تأهيل صحيح ونتيجة صحية ايجابية وسليمة فما هي صفات معالج هندسة الجسد التأهيلية ؟

▪ العقل(التفكيروالإحتراف) : فلا بد له أن يكون حاد الذهن وصحيح التفكير، وعلى درجة من الإحتراف، فضلا عن الخبرة والممارسة التي تسمح له بتحديد المشكلة الحقيقية لدى المريض والعمل على علاجها بالطريقة الصحيحة .

▪ الخبرة والمهارة : فجانبا المهارة المطلوبة في تشخيص المرض ومن ثم تطبيق تقنية العلاج الصحيح بخطواته الصحيحة بناءً على المناهج العلمية الصحيحة والخبرات الصحيحة.

■ اللطافة وطول فترة العلاج : قد تتطلب مرحلة العلاج فترة طويلة ومستمرة من الجلسات المتكررة والتي يتم تحديدها بناءً على التشخيص المقرر والذي قد يستغرق فترة من الوقت تعتمد على الحالة المرضية والعلاج المناسب، ولهذا يجب أن يكون المعالج شخصاً ودوداً حسن التعامل مع الآخرين باختلاف طبائعهم والقدرة على التعامل والتفاهم مع جميع ألوان البشر باختلاف طبائعهم وأحوالهم، والتعاطف معهم ويتجلى عمله في غاية الاخلاص والحب والحزم احيانا للوصول الى علاج شافيا باذن الله .

الآثار الجانبية لهندسة الجسد التأهيلية لعلوم العلاج باليد

تعتبر تقنية هندسة الجسد التأهيلية طريقة علمية علاجية تختلف عن جميع الطرق المستخدمة في علاج مثل الحالات في أنها تخلو تماماً من أية آثار جانبية وهو أهم ما يميزها فلا آثار جانبية مصاحبة ولا تظهر في المستقبل وذلك من خلال كثير وعديد الحالات التي خضعت للعلاج وفق هذه الطريقة ، ومنذ سنوات حيث أن هذه الطريقة في العلاج تعتمد أساساً على تأهيل وتنشيط وعلاج ماتم ضعفه أو توقيفه في الجسم البشري لأي سبب كان ، وأنه ما من حالة شكت أو تأثرت أو عانت من آثار جانبية خلال فترة علاجها أو بعده.

لم يظهر عبر آلاف الحالات التي تعاملت معها هذه الطريقة العلاجية ولم يثبت تعرضها لآثار جانبية إطلاقاً حيث ان تطبيقاتها تخلو تماماً من أية أدوات أو وسائل يمكن أن تسبب آثاراً جانبية مصاحبة أو لاحقة .

فضلاً على ان متلقي العلاج لعضو معين يشعر بالصحة ومقدار الراحة حيث تنسحب تقنيات العلاج واثارها الايجابية على كافة اعضاء الجسم الاخرى .

التعريفات

تعريفات :

الحس والإحساس : هي ظاهرة فسيولوجية سيكولوجية متولدة من تأثر إحدى الحواس بمؤثر ما وهو الشعور بالألم المفاجئ

فالحسُّ هو كل فعل تؤديه إحدى الحواس الموجودة في الجسم فيتم به الإدراك والعلم والشعور والتألم للآخرين ومحاولة مساعدتهم كما قال تعالى ((إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ ۖ)) آل عمران

و الحدس : كما عرفه الغزالي بأنه نور يقذفه الله تعالى في القلب فتصفوا النفس ويدق الحس ويرق القلب وهو نوع من أنواع تذكر المستقبل بسلسلة من الشواهد السابقة التي تؤدي إلى حوادث المستقبل ولا بد له من فطرة سليمة وخبرات ومعلومات متراكمة ومخزون في الذاكرة وفي العقل الباطن .

وهنا لدينا تساؤل مشروع فمن أين تنتقل المعارف
وإلى أين ؟

قال تعالى ((إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ)) ق ٣٧

قال تعالى ((سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ)) فصلت
٥٣

قال تعالى ((أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ
يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ
وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)) الحج ٦ ٤

خلاصة القول أن التفكير والإحساس والعواطف
مصدرها القلب ، فالقلب هو رأس الأمر كله والعقل ليس إلا
تابعاً ينفذ بناء فالقلب أولاً ثم العقل ثانياً وعليه تتخذ قراراتك
في كل الأمور .

قال تعالى : ((فَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ))
المنافقون ٣

وقوله تعالى ((إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ)) ق ٣٧

وقوله تعالى ((نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ
الْمُنذِرِينَ)) الشعراء (١٩٣ - ١٩٤)

وقال تعالى ((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا
نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا)) النساء ٥٦

هذه الآية تثبت أن أعصاب الإحساس موجودة تحت
الجلد مباشرة وهي تنقله إلى مراكز الجملة العصبية
(النخاع الشوكي - المخيخ - المخ - المنطقة الرخوية في
الجسم) وهذا ما أثبتته علماء التشريح حديثاً فالجلد وحده
مصدر الألم والإحساس والتفاعل واليد هي كل ذلك حساً
وتفاعلاً لأنها من أجزاء الجلد .

حالات تم معالجتها

قصة براق من فلسطين

المهندس براق (٣١) من فلسطين حالة شفاء مبهره تأتي بعد أن تعرض لكسر في العمود الفقري نتيجة وقوع بوابة كراج حديدية على ظهره.

أصيب براق بكسر في العمود الفقري وتهشم بالفقرة الرابعة، أجري له بعض العمليات الجراحية في فلسطين لكنها لم تكن بمستوى الطموح فذهب إلى دولة التشيك حيث تتوفر هناك مراكز لاعادة تأهيل من أصيبوا بمثل هذه الحالات، لكن أنظمة المعالجة هناك تحتاج إلى مدة طويلة جدا فلا يريد براق الانتظار طويلاً.

الأثر النفسي لدى براق كان صعباً جداً فهو لا يحرك قدميه ولا حتى يتحكم بالبول أو الغائط مما أدى إلى ازدياد سوء الأوضاع النفسية لديه.

براق لم تخنه ذاكرته هذه المرة فقد اسعفه .. تواصله مع اصدقاء له في الاردن ليصل إلى مركز البقاعي حيث حطت راحلته أخيراً ، فالكل أجمع سواء في فلسطين أو في الدول الاخرى التي زارها بأن حالة براق ليس لها حل.. ولكن هنا كانت المفاجأة.

تم تقديم العلاج لبراق في مركز عالم البقاعي وعاد إلى فلسطين وبالتحديد إلى مكان عمله وتفاجأ الجميع بعودته سالماً يمشي على قدميه، وقد انجب طفلاً بعد أن كان ذلك غير ممكناً .

تم الاستغناء عن خدمات براق وفصله من وظيفته نتيجة ما حدث له على اعتبار أنه لا يمكن أن يعود إلى وضعه الطبيعي ليمارس عمله مرة أخرى، كل ذلك بناء على ما تقدم من نتائج لحالة براق حيث تشير التقارير إلى... لا علاج لا شفاء.

قام براق برفع قضية على الجهة التي فصل منها لكي يعود إلى وظيفته وما زال ينتظر القضاء ليكون الحكم ويعيد إليه حقه في العودة الى عمله.

براق قصة ليست من وحي الخيال بل تجربة واقعية ذات نتائج واضحة تفاعلت معها تقنية هندسة الجسد لعلوم العلاج باليد .

(الطفلة نورة)

هذه ليست حالة عادية ولا وضع معقول بل هي قصة لها فصول وأبواب هي حياة إنسان هي قصة كفاح هي الصبر والتحمل هي العلم والخبرة هي الأمل هي السعادة هي الدموع هي الجهاد هي العمل الدؤوب وهي الوضع الإنساني هي عمر بدأ منذ الصغر وما زال مستمراً هي وضع غير عادي لطبيب غير عادي وهي حالة نادرة وهو طبيب بارع . طبيب نادر . طبيب فاق الجميع طيبة طبيب بنى من الخيال حقيقة ومن الصراع عملاً ومن اللا ممكن ممكناً ومن المستحيل أملاً وتفاؤلاً وحقيقة شاهدها بعيني وعشت فصولها أولاً بأول فقد بدأت الحالة بخطأ في الولادة أدى لنقص الأكسجين مما نتج عنه ضمور في الخلايا الدماغية وخلل في التوتر العضلي العصبي أدى لشلل رباعي وشد رباعي من أعلى درجة لجميع الأطراف والرقبة والحوض حتى عضلات المعدة والظهر والعضلة المعينة بين الكتفين وعضلات الألواح والصدر أي جميع العضلات في الجهاز العضلي لكامل الجسم مع تغير في الشكل الطبيعي وإمساك مزمن وشحوب في اللون يصل للون الرمادي وكذلك حول العينين للأعلى

وعدم نمو جميع أجزاء الجسم حتى الشعر وكان الشكل متوقعاً يشبه (الدجاجة المشوية) حيث كانت الركبتين مركبتين على الصدر من شدة التصلب ولا حركة ولا انقلاب ، وقد تم عرضها على عدة مستشفيات ومراكز وأطباء والكل أجمع على أنها حالة غير طبيعية وستستمر طول العمر ولا أمل في الشفاء فبدأت معاناة الأم المفجوعة مع الحالة الصعبة والآلام المستمرة والبكاء الدائم طوال الوقت والصعوبة في التعامل وفي الإطعام وفي التغيير وفي التنظيف.

واستمر الوضع من سيء إلى أسوأ مع زيادة عمر نورة ، ولما بلغت السنة وثمانية أشهر من عمرها فتح الله لها باب الرجاء والأمل وجاء الفرج على يد المنقذ . الخبير . الدكتور محمد البقاعي الذي فتح الأمل على يديه بعد الله وطمأن الأم الولهى وعالج النفس والروح قبل الجسد وبدأ برحلة مطولة للعلاج وبجلسات مكثفة بدأت الحالة

الكامل والملامح الطبيعية وبدأ الشعر ينمو وقبل ذلك كانت أسرتها قد أحبت إدخالها في جمعية المعاقين ولكنها رفضت لأنها شديدة الإعاقة ولا تقبل عندهم وبعد سنة من العلاج والكفاح تم قبولها في الجمعية لتحسنها الملحوظ وعيادة المستشفى التخصصي - المخ والأعصاب - طلبت من عائلتها الاستمرار مع الدكتور لما رأوه من تحسن في الحالة وعدم احتياجها لهم ... واستمرت نورة في المثابرة وفي التحسن وفي الأمل وصارت تدرك بصورة ممتازة فاقت أقرانها ومن هم في عمرها وصارت من أفضل أطفال الجمعية والمفاجأة التي لم تخطر على بال أحد سوى من وعد بها ونفذ هو انتقال نورة للدراسة في المدارس العامة مع أقرانها الطبيعيين ، وهذا وعد أطلقه الدكتور لوالدتها في بداية علاجها وأحسته واقعاً ملموساً وغداً واعداً لطفلة فقدت الأمل والشفاء وأعاد الله لها على يدي المنفذ بارك الله فيه وحفظه وأسعده ورزقه من حيث لا يحتسب ووالدة نورة قد وهبت نفسها للرد على أي استفسار أو سؤال تأييداً وتأكيداً وعرفاناً لنتائج وعطاء هذا العالم الجليل والعلم الشامخ النافع الشافي بإذن الله ...

(سويلم أبو محمد)

يتحدث صاحبها عن نفسه ويقول :

لقد وقع لي حادث سير شديد أدى إلى تدمير حياتي الجسدية والنفسية حيث فقدت بعضاً من زملائي ... وأيضاً أصبت بكسرين في الفخذ الأيسر وآخر في الفك وكذلك اليد اليسرى ... وبقيت حبس المستشفى ثمانية أشهر أقاسي من الآلام المبرحة والوضع النفسي السيء والصعوبة في التأقلم مع وضعي الجديد الذي أقعدني ونتيجة لطول الرقود وعدم الحركة وكثرة الحقن أدى ذلك إلى تليف عضلة الفخذ الأيمن الرباعية وقصور في الرباط الداخلي للفخذ وتصلب في جميع الأربطة والأعصاب عند مفصل الحوض مما أدى لانحراف القدم اليمنى إلى الخارج والتهاب العصب الوركى الخلفي مما أصابها بتميل وثقل واستمر هذا الوضع وبقيت طريح الفراش أجد صعوبة في الجلوس أو التنقل من رأني لا يصدق شكلي ولا عمري أصبحت كأنني عجوز في الستين من عمري ولكن الله من عليّ بالشفاء والراحة بعد أن اتصلت بالدكتور

الفاضل الخبير البلم الشافى بعد الله .. محمد البقاعى .. الذي بدأت معه جلسات التأهيل الجسدي والنفسي حيث يملك أخلاقاً فاضلة عالية وأملاً بالله لا ينقطع وعلاجاً نفسياً وجسدياً يهين به المريض لتلقى الجلسات وتحمل الآلام .. المهم أنني بدأت التأهيل والعلاج على يديه فعالج ما انحرف وقوم ما مال وزاد وقوى ما ضعف وكانت جلسات كلها شفاء بعد الله حيث لمست التحسن في حالتي بعد فترة وجيزة وظهر أثر ذلك على صحتي ونفسي وشكلي ولاحظ الجميع تقدمي في العلاج وتم الشفاء على يدي الدكتور وأنا الآن أنمتع بأحسن صحة وعافية وأجد النشاط والقوة في كل أنحاء جسمي فله مني كل تحية وتقدير وأنار الله طريقه بالسعادة والصحة والعافية دائماً.

(أم ريان)

تكلمت أم ريان عن نفسها فقالت:

كم كنت متفائلة عاشقة للحياة فرحة مسرورة بحملي الأول أشعر بأنني سأستقبل طفلي بكل التفايريد والأمنيات ، كنت نشيطة في عملي المنزلي والمدرسي... ولكن فجأة ومنذ الشهر السابع بدأت أحس بتعب الحمل الغير طبيعي حيث أصبحت رجلي تتعبني وبها ثقل ويصعب المشي عليها أو استعمالها ، تحمل آلامها فأوهمت نفسي بأنه ربما بسبب الثقل وزيادة وزن الجنين.. ولكن الآلام رادت وكلما راجعت أطباء الحمل والولادة والعظام الكل يقول بأنه هرمون ريلاكسين. وبأنه بعد الولادة سأعود لحالتي الطبيعية . وبعد زيادة الآلام نصحت باستخدام العكاز في المشي وعدم استخدام الرجل خوفاً من زيادة الألم وصرت أعتمد على الأهل في أموري الشخصية وتأزمت حالتي النفسية وكانت الصعوبة في الوقوف والمشي والجلوس تزداد وكنت متصبرة متحملة متأملة بأنه وضع مؤقت وسيزول قريباً ... ولكن يا للهول فبعد الولادة انتكست الحالة وأصبحت عاجزة عن المشي بل وأيضاً عن استعمال الحمامة والحيض...

وأصبحت عاجزة عن المتى بل وأجد صعوبة تامة في الحركة أو الوقوف حتى أنني لم أستطع تنظيف أسناني أو غسل وجهي إلا بمساعدة وكذلك مما زاد نفسيتي صعوبة وحزناً في خاطري أنني أنظر إلى طفلي ألمي حلمي فأجدني عاجزة تماماً عن حمله أو إطعامه أو العناية به فتسكب عبراتي وأتجرع آلامي وصار للوساوس والمخاوف نصيباً من تفكيري فقد لا أمشي وقد لا أرجع لحالتي الطبيعية خاصة عندما لم أجد لدى المستشفيات أو الأطباء الذين راجعتهم أي فائدة أو حل بل الكل كان يقول بأنه أمر سيزول مع الزمن ولكنه كان تدريجياً يزداد سوءاً جسدياً ونفسياً وعقلياً....

ولكن الفرح والفرح جاء بعد ذلك من الله المنعم المتفضل على يدي خيرينا وعالمنا وطبيبنا ومنقذنا بعد الله الفاضل الدكتور محمد البقاعي الذي نظر إلى حالتي بعين الخبير ويدي المتمكن وإحساس الإنسان فعرف التشخيص المناسب وبأنه حالة

قديمة في الظهر ليس لها علاقة بالحمل ولا بالولادة ، ولا بالهرمون وإنما الحمل سرع في ظهورها وأن التشخيص الخاطئ والتوجيه السيء والنصائح الغير مجدية زادت من سوء الحالة وتأزمها ... وكانت أيام وليالي بدأت فيها بتلقي الجلسات والعلاج على يدي الدكتور المبارك الذي وصل للداء وعرف الدواء وبدأ بتعديل ما انحرف وتقويم ما أعوج وإعادة ما ضمير وتعب للعمل والنشاط وصيانة وتأهيل ما يحتاج لصيانة فعادت لي صحتي ومشيتي وبدأت في مزاولة العمل والنشاط بحالة أفضل وأحسن مما كنت سابقاً فهو بحق نعمة من الله على خلقه جعل الله على يديه ومن علمه وخبرته الشفاء لكثير من الحالات الميئوس منها والصعبة مثل حالتي وغيرها فله مني أعظم دعوة بأن يحفظه الله ويديم عليه الصحة والعافية....



حالة علاجية تأهيلية

(الطفل محمد)

ولد الطفل محمد بفرحة عامرة من أسرته ولكن يا للأسف وجد لديه كيس دهني في أسفل الظهر وتمت إزالته بعملية جراحية ناجحة ولكن نتج عن ذلك عدة مشاكل وصعوبات منها عدم الإحساس بالبول والغائط ، شلل جزئي في الرجل اليسرى وجرح في القدم استمر عدة سنوات وقصر في إحدى القدمين وإن كان لديه قدرة عقلية عالية مما جعله في وضع محرج دائماً من الروائح التي تخرج منه والقسطرة لديه ٨- ١٢ مرة يومياً ويجب استخدامها طول حياته. وقد تم عرضه لعدة مستشفيات في الداخل والخارج وسافر لأمريكا وكندا والكل أجمع أن حالته مستمرة وستبقى بدون علاج .. المهم محمد بدأ العلاج والجلسات لدى الدكتور وإذا بالحالة تبدأ في التحسن فصار محمد يثق بنفسه بين زملائه ويبدأ بترك القسطرة والحفاضة ثم تستمر الحالة بالتحسن وبعد تسعة أشهر تم الشفاء التام وعندما تم مراجعته للمستشفى ولطيبه الخاص وصور بالأشعة تبين أنه سليم ومعافى ولا يشكو من أي قصور أو صعوبة بل وضعه ممتاز جداً . والشكر بعد الله موصول للخبير الدكتور محمد البقاعي ...

(أم مشعل)

لا أدري كيف أبدأ هل أتكلم عن مأساتي أم عن وضعي الصعب أم أقول
حكايتي العجيبة فأنا لم أتعرض لمصاعب خارجية ولا حالة مرضية معينة بل كل ما
أصابني من تلقاء نفسي ومن سوء الاستخدام الأمثل لأعضاء جسدي حيث أجبرتني
طبيعة عملي كمعلمة على استخدام يدي اليمنى بكثرة وبشكل دائم في جميع
الأعمال المكتبية وأيضاً المنزلية فأجهدت بشكل خاطئ مما جاء بنتيجة عكسية . إذ
بدأت مأساتي قبل خمس سنوات تقريباً حيث بلغ السيل الزيا . فبدأت أشعر بخدور
وتميل في أطراف اليد اليمنى وبثقل في العضد وتعب دائم أثناء الجلوس أو المشي أو
الاسترخاء وأصبحت أشعر بشد كامل في الجهة اليمنى يصل إلى أسفل الظهر وإلى
أعلى الرقبة والكتفين . وقد طرقت عدة أبواب طلباً للشفاء ولم أترك مستشفى أو
عيادة ذكرت لي إلا ولجتها وتم وصف عدة مهدئات وكريمات ومراهم وعلاج مائي
وحراري ولم أترك أي بديل من خلطات أو عجائن قد تفيد إلا واستخدمتها ولكن دون
جدوى إذ كان تأثيرها وقتياً ثم تزداد الأمور سوءاً وألماً حتى وصل الأمر إلى عدم النوم

والراحة وإلى الاستيقاظ عدة مرات وعدم القدرة على الانقلاب من جانب إلى آخر إلا
بمشقة وجهد ثم أصيبت الأصابع بالتشنج والتيبس خاصة في الصباح وعند أي
استخدام لها ولو كان بسيطاً. ولم أستطع الكتابة ولو كانت عدة أسطر قليلة
فكانت الآلام تزيد وتشتد مما سبب لي وضعاً صحياً ونفسياً مزمياً ومؤلماً مما أثر
على عطائي وعملي وصرت في وضع صعب جداً لعدم وجود العلاج الشافي أو على الأقل
توقف الألم وعدم زيادته فكانت الحالة تزد سوءاً ونعياً ... حتى من الله عليّ بالشفاء
التام بعد أن وجدت ضالتي المنشودة وأملّي الغائب وحلمي الدائم بعد أن وجدت اليد
الحانية والقلب الكبير والجهد المتفاني بعد أن رأيت بعيني عظمة العلم والخبرة
والنفوق في شخص الإنسان ذو الخلق والتواضع ... ذلكم هو خيرنا وأملنا بعد الله
الطبيب العربي المسلم الذي أعاد أمجادنا الطبية المفقودة وأعاد تفوقنا على الغير هو
طبيب الجسد والقلب الخبير محمد البقاعي ... الذي وجدت لديه العلاج والدواء

والشفاء لما أَلَمَ بي حيث بدأت على يديه جلسات التأهيل والعلاج فكان في كل يوم يصل لنقطة من نقاط الألم ويزيلها بكل خبرة وسلاسة فكانه يمسح الألم مسحاً حيث بدأت الأعصاب والأوتار تفك وترجع إلى مكانها وتقوم بعملها تحت الإشراف والتدريب والتأهيل حتى رجعت الأمور إلى ما كانت عليه بلا آلام ولا عناء بل وأحسن مما كانت ، فالفضل والشكر والمنة بعد الله لدكتورنا الفاضل الذي مهما قلنا أو ذكرنا أو كتبنا لن نوفيه حقه ولن نؤدي ولو جزء يسير من واجبنا نحوه ، ولكن الله سبحانه وتعالى هو من يجازيه على إحسانه ومساعدته وهو من يمنّ عليه ويرزقه الصحة والعافية والتوفيق الذي ينشده في كل أمر يتمناه ويحفظه من كل شر

وسوء.....



إحدى الحالات العلاجية التي يقوم بها الدكتور الخبير محمد البقاعي



(الطفلة نورا)

بسبب ولادة الطفلة نورا المتعسرة أصيبت بنقص الأكسجين مما أدى لضعف الخلايا الدماغية وخاصة المسؤولة عن الجهاز الحركي فكانت تعاني من ارتخاء في العضلات وضعف عام في الجهاز الحركي وشد في الأطراف وتقرع في العمود الفقري وصعوبة في النطق والتعبير ، وتم عرضها لعدة مستشفيات وأطباء وبقيت في المستشفى التخصصي منومة لمدة سنة وستة أشهر ولكن بلا فائدة تذكر ... إلا أن الله تعالى أراد لها الشفاء عندما بدأت لدى الدكتور الخبير محمد البقاعي الذي بدأ معها الجلسات التأهيلية فبدأ التحسن الظاهر التدريجي بدءاً من زيادة التركيز واستقامة العمود الفقري وبدأت شيئاً فشيئاً بالمشي بمساعدة وبعد مضي فترة على تأهيلها قربت جداً من الوضع الطبيعي إذ أصبحت تتطرق وتتكلم وتمشي بصورة جيدة والفضل والشكر موصول للخبير محمد البقاعي.

جزاه الله بما يستحقه ، ، ،

(الطفل عبد الله)

هذه حالة غير معقولة إنها من عجائب خلق الله إنها شيء لا يصدق إنها عبارة عن كتلة لحمية حيث ترى الرقبة والأكتاف تنزل الحوض وتلتصق به مع تخلف عقلي كامل شديد وشعر قاسي متيبس يصعب تحريكه أو تمشيطة . هذه الحالة هي لطفل وُلد ولديه ارتخاء وتوتر في العضلات مع تأخر شديد في النمو والتطور خاصة الخلايا الدماغية مع تشوه خلقي ، الوجه والفك والعينين وقد شخّص الأطباء جميعهم هذه الحالة وبيّنوا أنه لا علاج لها ولا أمل في الشفاء بل على عائلته تقبل الأمر والتعايش مع حالته . وبعد خمس سنوات من العمر كان يعاني من صعوبة في الرضاعة والبلع ولا يستطيع الانقلاب أو الجلوس ولا التركيز بنظراته ولا التواصل إلا بشكل بطئ جداً وتم عرض حالته على جهات عدة في داخل المملكة وخارجها والكل يقول لا علاج له .

لا أمل . لا شفاء

وهنا كان لطيبينا الفاضل محمد البقاعي رأي آخر لا يعرف
المستحيل بل هناك أمر وهناك شفاء بإذن الله . فبدأ عبد الله جلسات العلاج المطولة
فصار يبلع ويجلس لوحده ، ومع الاستمرار في العلاج والجلسات في مدة أربع سنوات
رأينا تحسنا هائلاً حيث اختفت جميع التشوهات الخلقية من وجهه وعينه وصار
يركز وينظر ويأكل ويمضغ جيداً .. واستجابته رائعة حتى أن طبيب المخ والأعصاب
الذي يتابع حالته لاحظ تحسنه وأوصى باستمرار علاجه عند الدكتور والآن بدأ يقف
... ومن أحسن المفاجآت التي من الله بها عليه أن الخلايا الدماغية والغدد بدأت تعمل
وسيشفى بإذن الله كما قال خيرنا وأملنا محمد البقاعي الذي مهما قلنا فيه فلن
نوفيه حقه والله تعالى من يجازيه على عمله وموقفه وتحمله وإنسانيته ...

(أم سعد)

هذه الحالة من الحالات التي عايشتها قبل وبعد العلاج لامرأة تشكو من آلام ومتاعب في معظم أنحاء جسدها نتيجة الكدح والشد والتحميل الزائد على الأعصاب والعضلات والصفوط النفسية والجسدية .. المهم أن كثيراً منا يهمل في صحته ويضحى بها في نهاية الأمر يبدأ الندم ساعة لا ينفع الندم ... فقد أصيبت هذه الحالة بآلام شديدة في الكتفين والرقبة واليد اليمنى وكذلك آلام في المعدة والهضم ... وكان الإبهام في يدها اليمنى بالذات لا ينثني ولا يتحرك ويصاحب ذلك آلام مبرحة ونتيجة لذلك ساءت النفسية وزادت العصبية وقد تم مراجعة عدة مستشفيات كبيرة وعيادات متخصصة وعمل لها أشعات وعلاج طبيعي لعدة أعوام وتم صرف مهدئات كثيرة لكن الأمر لم يزد إلا ألماً وتعباً وسوءاً بل في آخر التقارير ذكر أن الإبهام قد أصيب بقطع في الوتر وأن العملية غير مجدية وأن الحالة أصبحت ميؤوس منها وستستمر ولا بد من

وضع رباط ضاغط على المنطقة وزادت الآلام وضاقت السبل إلا من سبيله سبحانه
حيث هيا لها الله لقاء الدكتور الخبير المنقذ الذي طمأن النفس وعالجها قبل الجسد
وبين أن الحالة بإذن الله سيتم شفاؤها وأن التشخيص غير صحيح وبين أن العضو الذي
لا يعمل يضرر ومتى ما أُعيد للعمل جاءت النتائج بإذن الله وابتدأت رحلة العلاج
والتأهيل التي كانت مؤلمة في البداية وفي غاية الصعوبة لكن الآلام بدأت تتزاح شيئاً
فشيئاً حتى ظهر التحسن ودبت الحركة في الأصبع وبدأ يتحرك وينثني بل وصار في
غاية القوة والمتانة وتم شفاء الحالة شفاءً كاملاً من كل المتاعب والمصاعب بعد أن
كان ميئوساً منها وذلك الفضل يُشار به إلى الخبير وإلى الأمل وإلى المنقذ بعد الله إلى
من له الحظوة والنصيب من كل مدح وثناء وخير ودعاء فليباركه الله وليحفظ له
صحته وعلمه وثباته وهو ولي ذلك والقادر عليه...

(الطفل مشعل)

نتيجة ولادة متعسرة للطفل مشعل أصيب بخلع في الكتف وكان التشخيص الطبي أنه يعاني من قطع في العضيرة العضدية ويحتاج لعملية جراحية وإلا سيصاب بشلل دائم في المنطقة . واتفق جميع الأطباء الذين عرض عليهم على ذلك وأصيبت الأم التكللى على جنينها بالحسرة والأسى وهي تعلم أن العملية شكلية فقط وليس لها تأثير على عمل اليد فضاقت بها السبل حتى وجدت ضالتها المنشودة لدى الطبيب الفاضل محمد البقاعي الذي شخّص الحالة بعين الخبير العالم وبَيَّن أن الحالة عبارة عن تمزق في العضلة وضغط على الأعصاب فقط ولا يوجد قطع في العضيرة العضدية وبدأ العلاج لدى الدكتور محمد الذي بفضل الله بدأ التحسن على يديه وظهرت النتائج بعد الفحوصات التالية مطابقة لرأي الدكتور تماماً ووصلت الحالة إلى درجة عالية من التقدم والشفاء فله منا خالص الشكر والتقدير وليحفظه الله دائماً ...

(الطفلة نورة)

بعد ولادة الطفلة نورة وجد لديها كيس مائي في أسفل الظهر بالحبل الشوكي وقد قرر لها عملية وبعض المستشفيات طلبوا تأجيل العملية ... المهم تم إجراء العملية بنجاح ولكن بعد فترة ظهرت نتائج ومشاكل معاكسة مثل انحناء في القدمين لجهة اليسار وضعف في أعصاب المثانة مما ألزمها قسطرة لإخراج البول ٣- ٤ مرات يومياً . وتم بعد ذلك عملية للقدمين وإجراء جبائر مستمرة وستبقى هكذا طوال حياتها... وهي من الحالات المستعصية التي لا علاج لها ولا أمل في شفائها ولكن كان للدكتور الفاضل محمد البقاعي رأي آخر وعلم أوضح حيث بين أن حالتها ستتحسن وستشفى بإذن الله وبدأت الجلسات وظهر التحسن منذ الشهر الأول حيث قلّ استخدام القسطرة حتى أزيلت تماماً ... ثم بدأت في تحريك أصابع قدميها وهي في تحسن مستمر وما زالت في مراحل العلاج وستشفى بإذن الله .

فدكتورنا الفاضل الشكر والتقدير على إخلاصه وتفانيه وليحفظه الله .

(الرضيع محمد)

تمت ولادة محمد بمشقة وتعب وجهد كبير وفرح به والديه وكان بصحة جيدة ووزن مثالي ولكن الأم بدأت تلاحظ على جنينها تغيراً في الصحة والنشاط ثم بدأ وزنه في الانحدار بل توقف وأصبح دائم الترجيع والصراخ والبكاء وعدم القدرة على تناول الغذاء فأسرعت به لعدة مستشفيات وعيادات لمعرفة ما ألم به فلم تحصل على نتيجة شافية لتضارب الآراء الطبية واختلاف النتائج والأشعة فصار الطفل هزياً ضعيفاً كأنه من أشباح المجاعات لا يتحرك إلا أنزراً بارز البطن كبير الرأس ضعيف القدمين واليدين . وطرقت الأم المفجوعة كل أبواب الشفاء ولم تترك حتى العيادات الشعبية والكلي ولكن بدون فائدة ... حتى تم عرضه على الخبير الدكتور محمد البقاعي الذي شخّص حالته بأنها فتق في رأس المعدة وخلع في الوركين ويحتاج لجلسات تأهيل وعلاج وصيانة وتم بحمد الله التحسن والشفاء حتى أن من رآه من الأطباء لم يصدقوا أن تلك الحالة السابقة وذلك كله بعد فضل الله للدكتور محمد البقاعي ...

فله مني جزيل الشكر والتقدير ، ، ،

المصادر والمراجع

المراجع العربية :

- القرآن الكريم و الحديث الشريف
- موسوعة الكحيل للإعجاز العلمي
- كتاب اللبس تأليف فوزيه الدريع
- كتاب علاج الأمراض الشائعة بواسطة اليدين
تأليف وانغ شنغ
- موقع المخترعين العرب (موهوبين)
- مدونة الطب بحروف عربية
- موقع عيادة أطباء ايجنانتيف المتقدمة
- التنفس أسلوب حياة جديده لجوديت كرافيتز
ترجمة نور الشهيل
- خرقية الانسان الباراسيكولوجي من المنظور العلمي
صلاح الجابر دار الأوائل سورية ٢٠٠٤ م
- سر طاقة البندول لجريج نيلس ترجمة فارس ظاهر
دار الجيل مصر
- علم الطاقات التسع ميتشوكوشي أعده بالعربية
يوسف البدر

المصادر :

**1- Energy therapy: Where mysticism meets science, May 26, 2008,
<http://www.sfgate.com/cgi-bin/article.cgi?f=/c/a/2008/05/26/BAG510QDV.T.DTL&hw=healing+touch&sn=001&sc=1000>**

2- A healing touch program for breast cancer patients, www.stanford.edu

3-

http://ezinearticles.com/?expert=CarolAnn_Bailey-Lloyd

**4- Does Energy Balancing Therapy provide Relief for Breast Cancer Patients? 5.16.06 News Release,
<http://mednews.stanford.edu/releases/2006/may/healingpartners.html>**

5- Reiki Glossary,
http://www.reikithehealingpath.com/reiki_glossary.htm

6- Strategies for innovative energy-based nursing practice: the Healing Touch program -
SCI Nurs. 2002 Fall;19(3):117-24.
<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/entrez/query.fcgi>

7- healing touch,
<http://www.skeptdic.com/healingtouch.html>

8- Embracing Alternative Care, January 9, 2008,
<http://health.usnews.com/articles/health/2008/01/09/embracing-alternative-care.html>

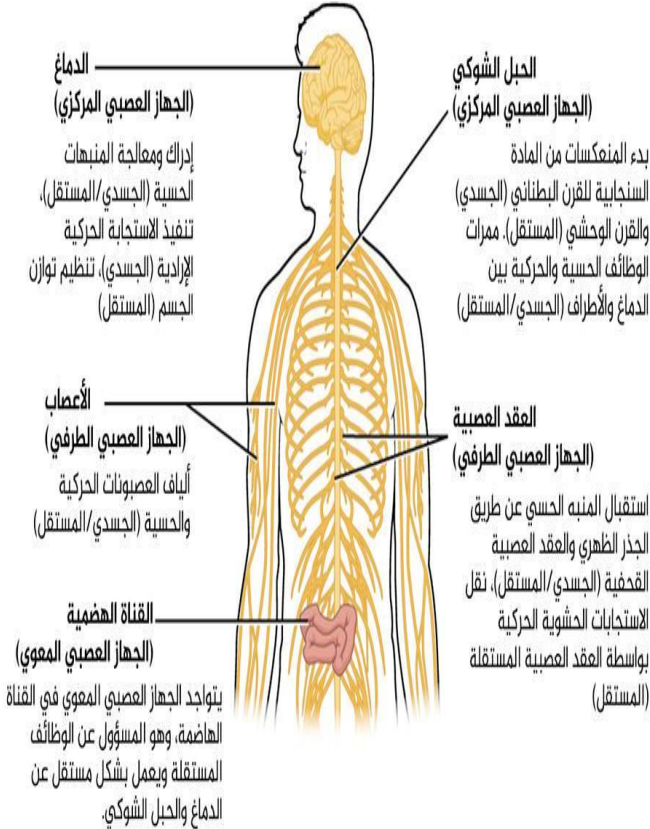
9- Linda Marks, The Power of the Soul-Centered Relationship, HeartPower Press, 2004

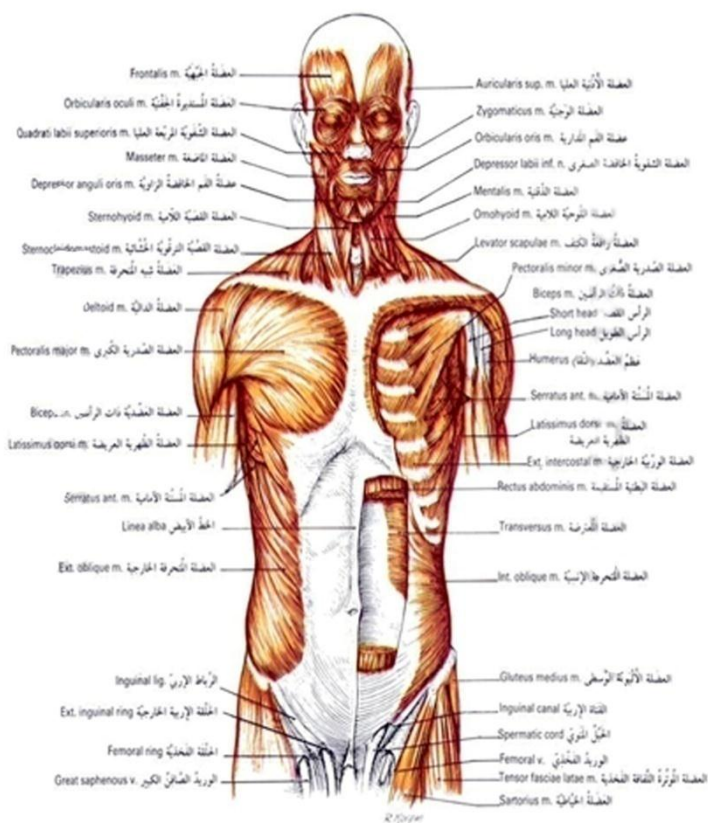
10- Paul Pearsall, Gary E. Schwartz, Linda G. Russek, Organ Transplants and Cellular Memories, Nexus Magazine, April - May 2005.

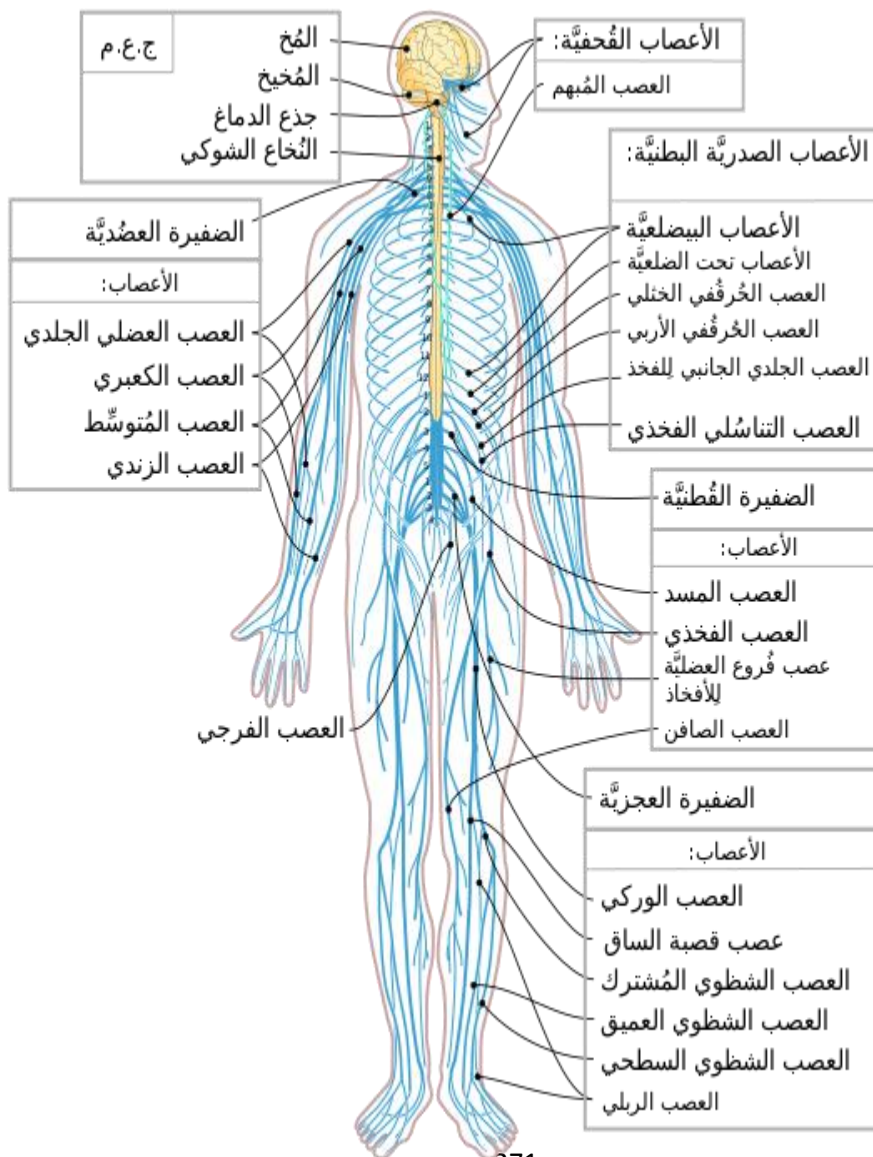
11- Science of the heart, Institute of HeartMath.

12- Does your heart sense your emotional state? www.msnbc.msn.com, Jan. 26, 2006.

الصور التوضيحية

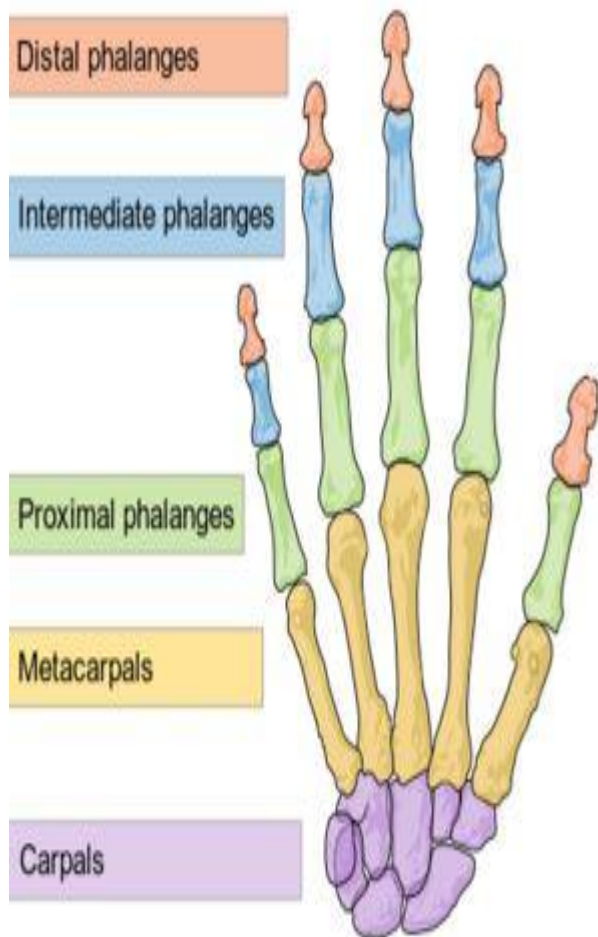


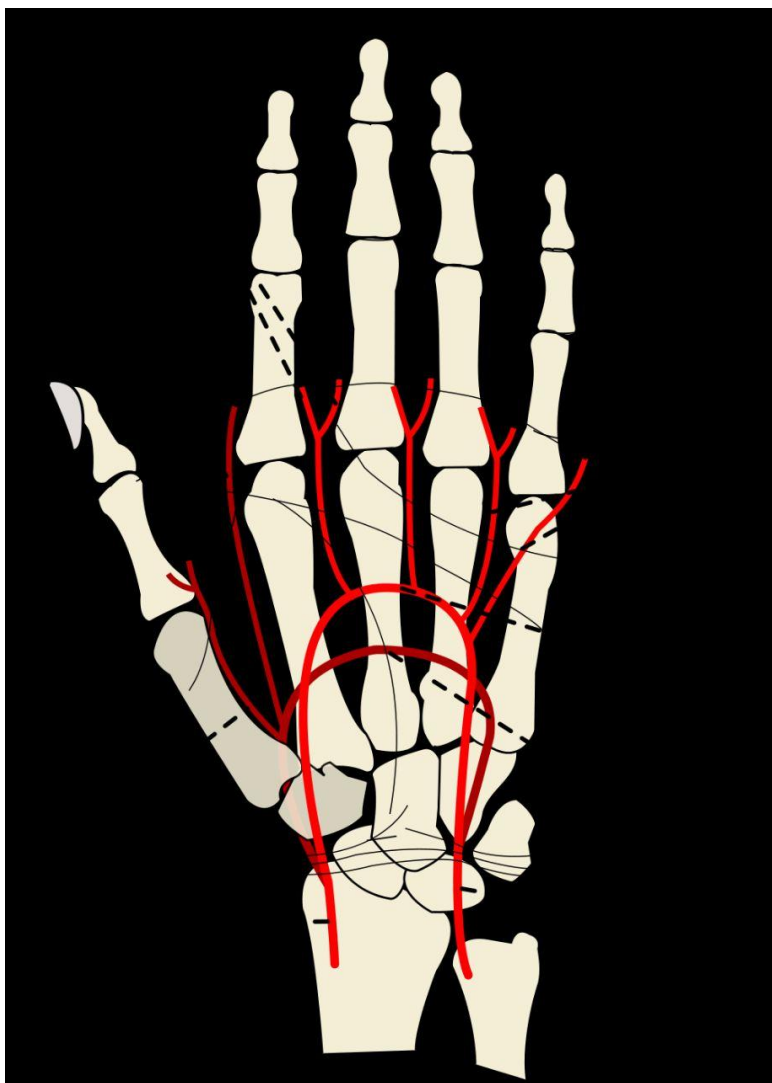


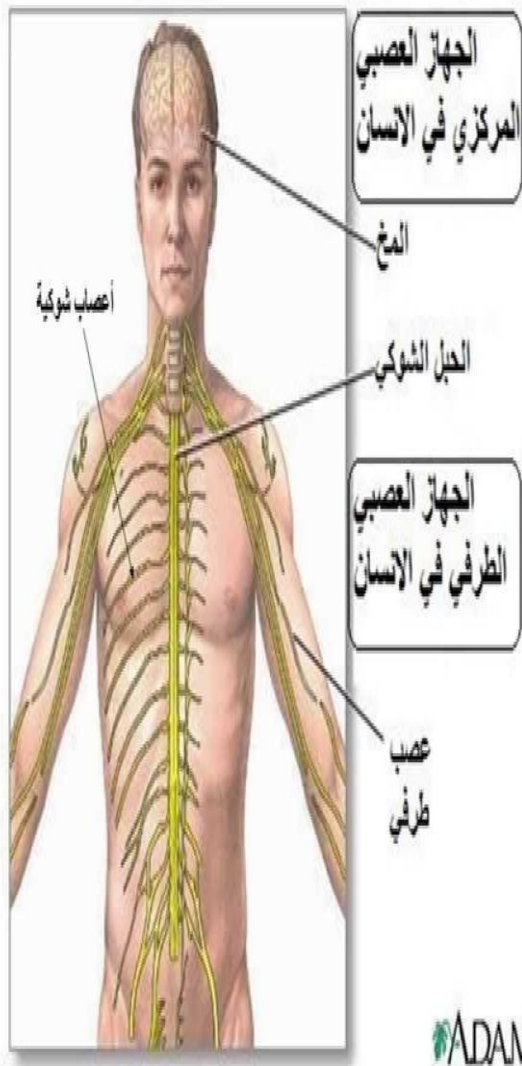


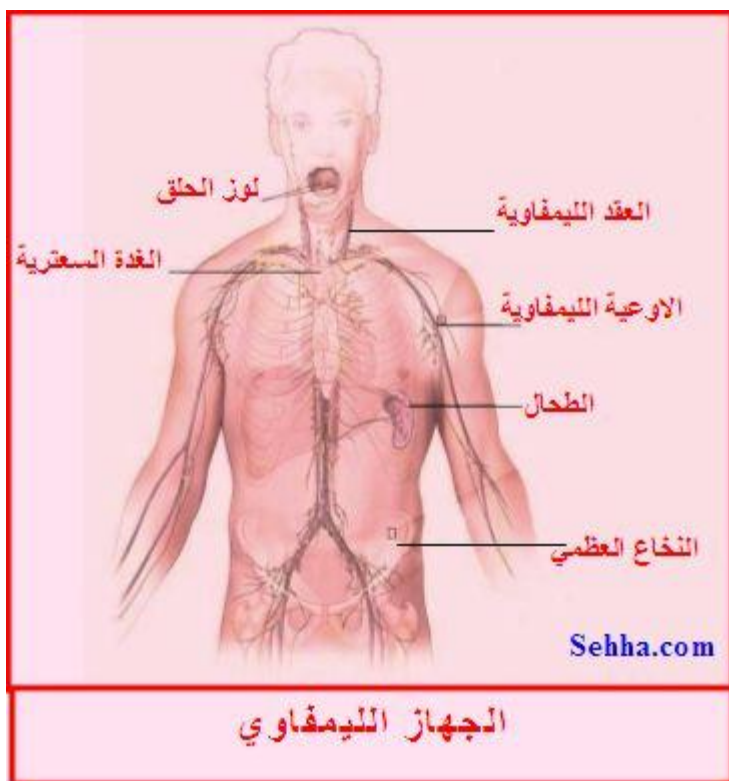


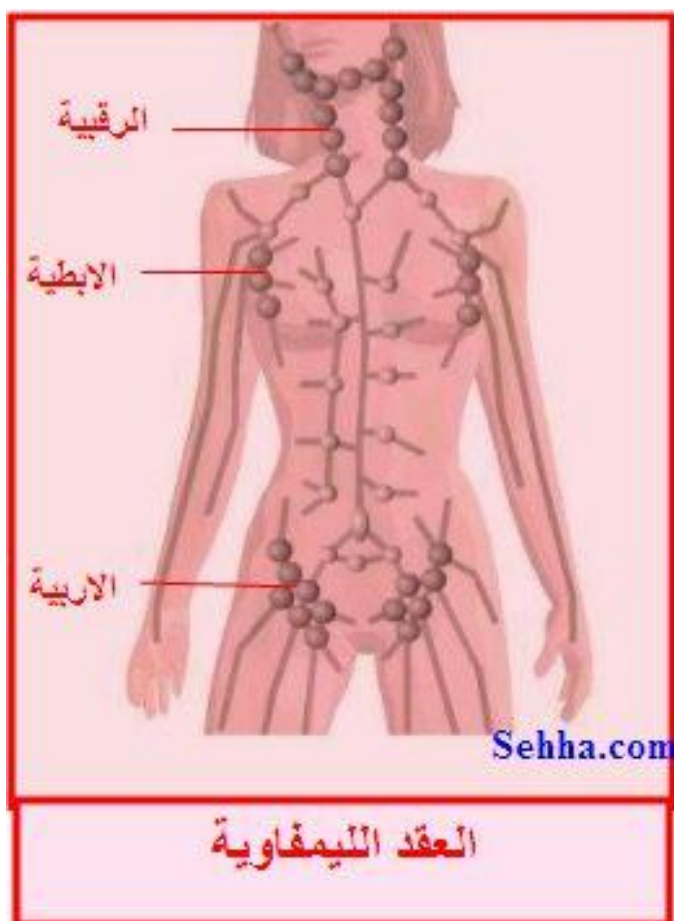
© Davies, Drake et al: Gray's Anatomy for Students - www.studentconsult.com

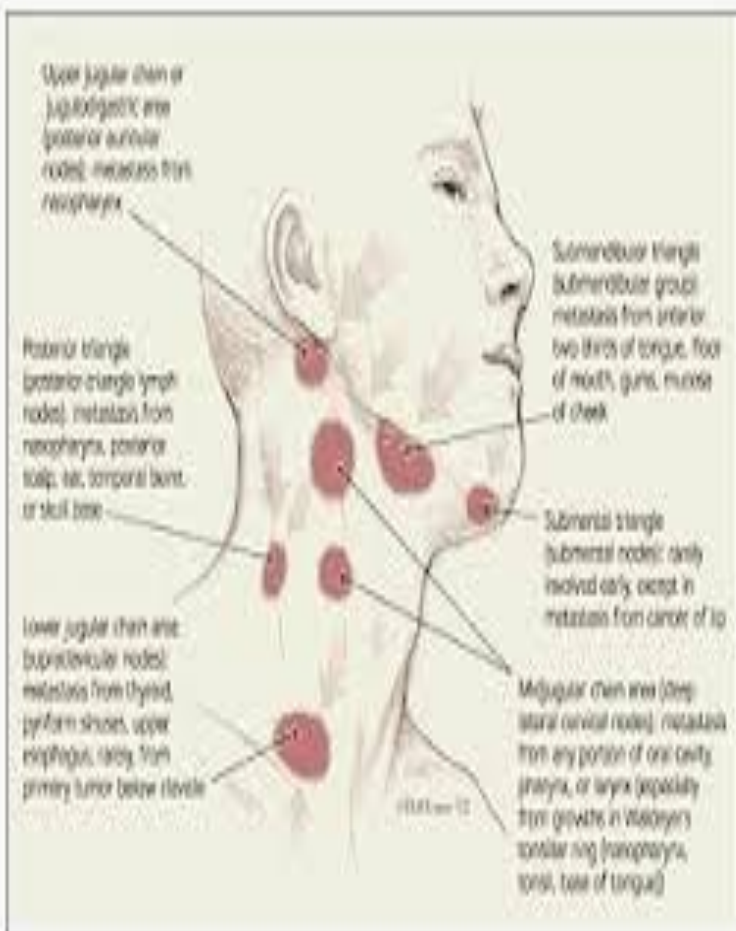


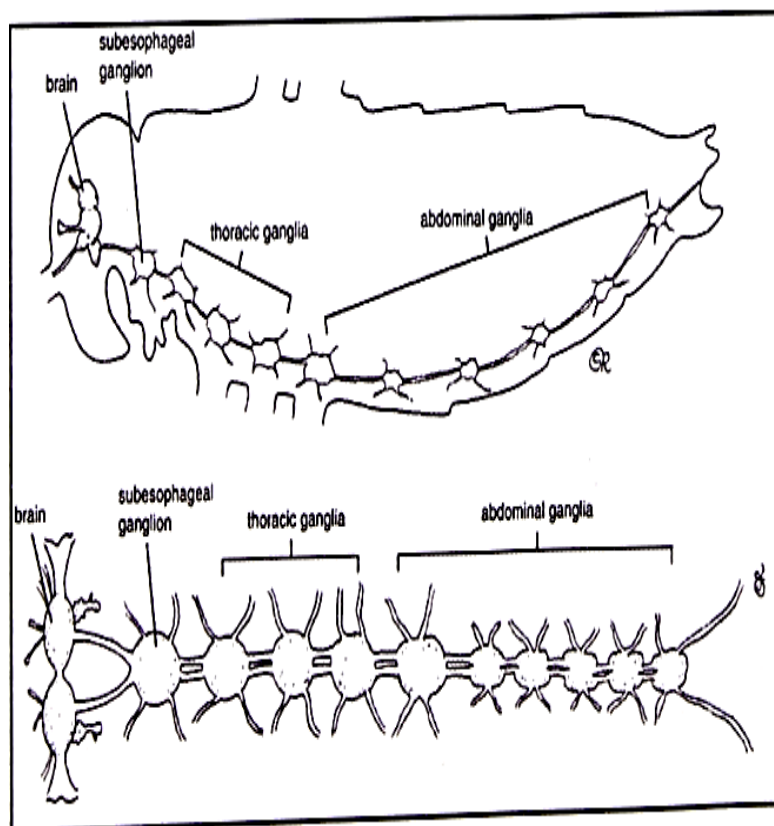


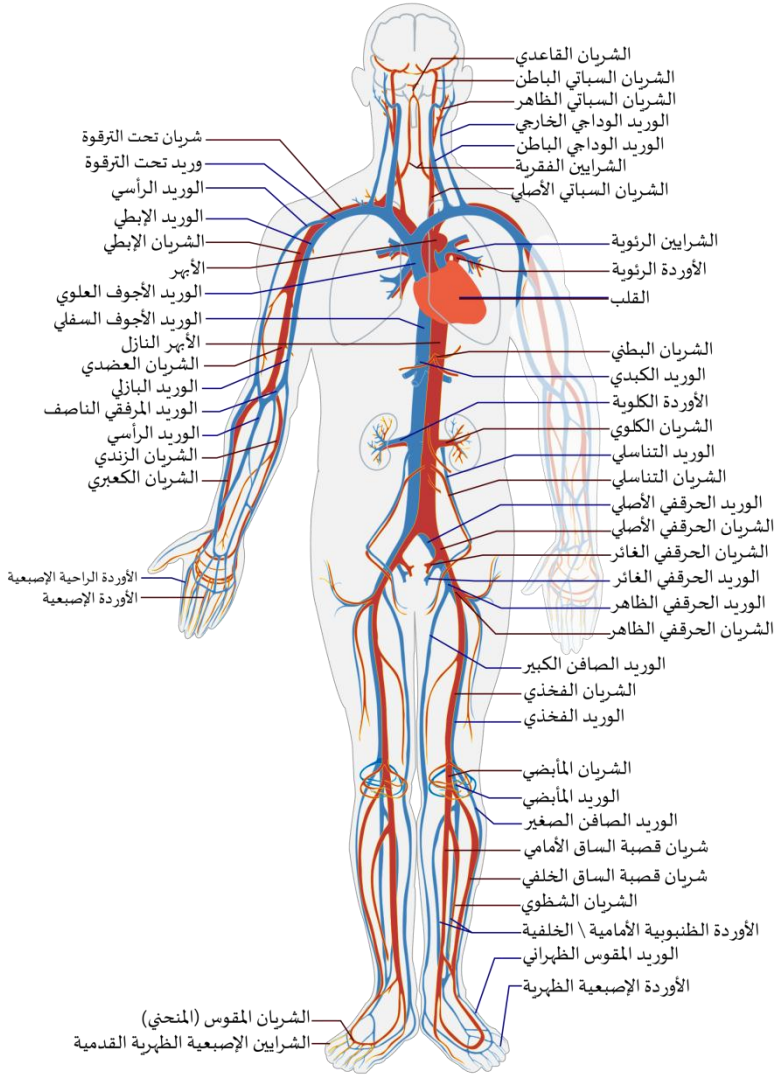


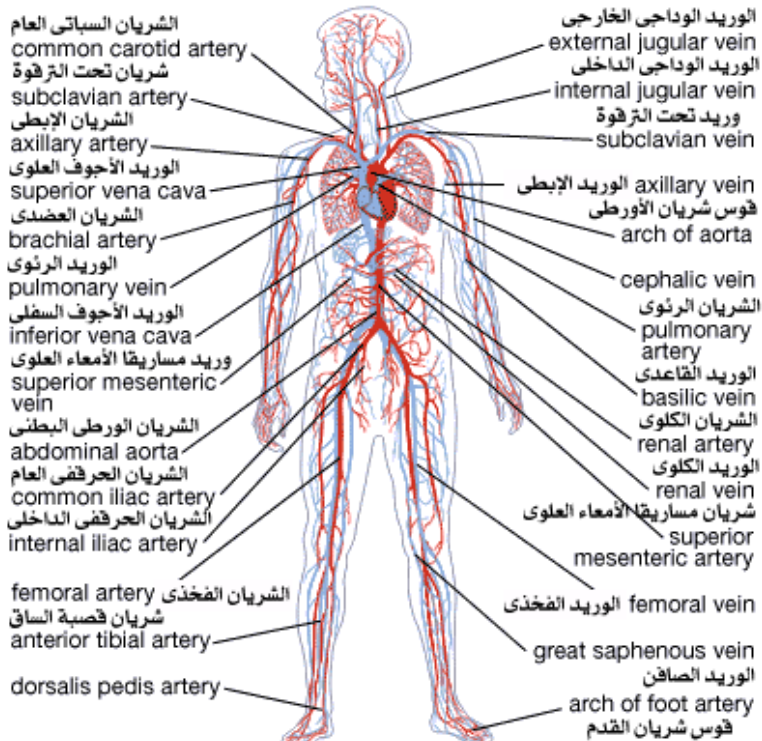




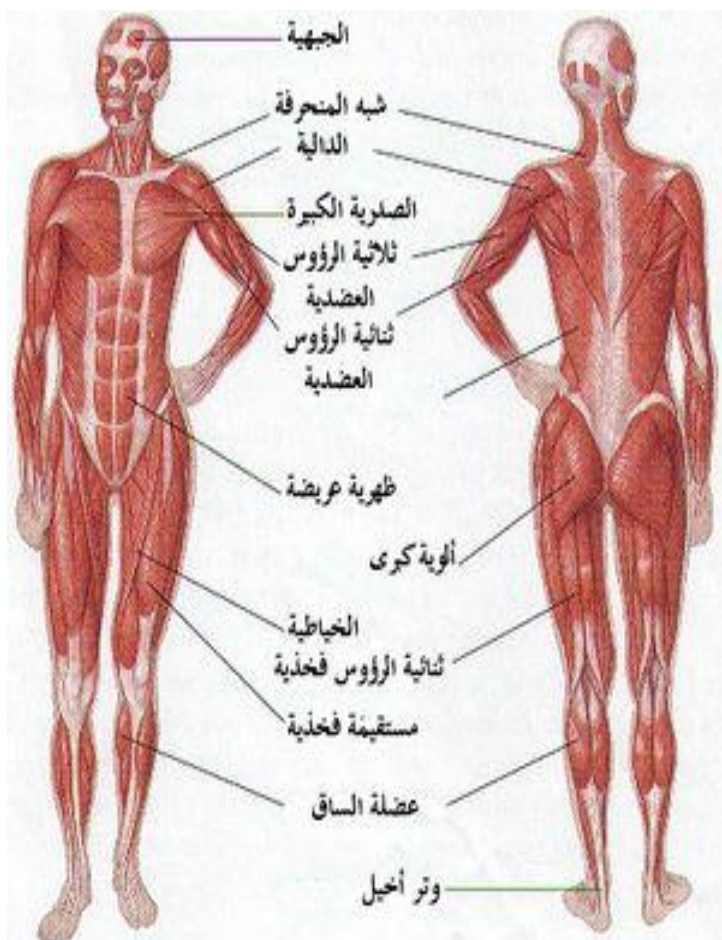


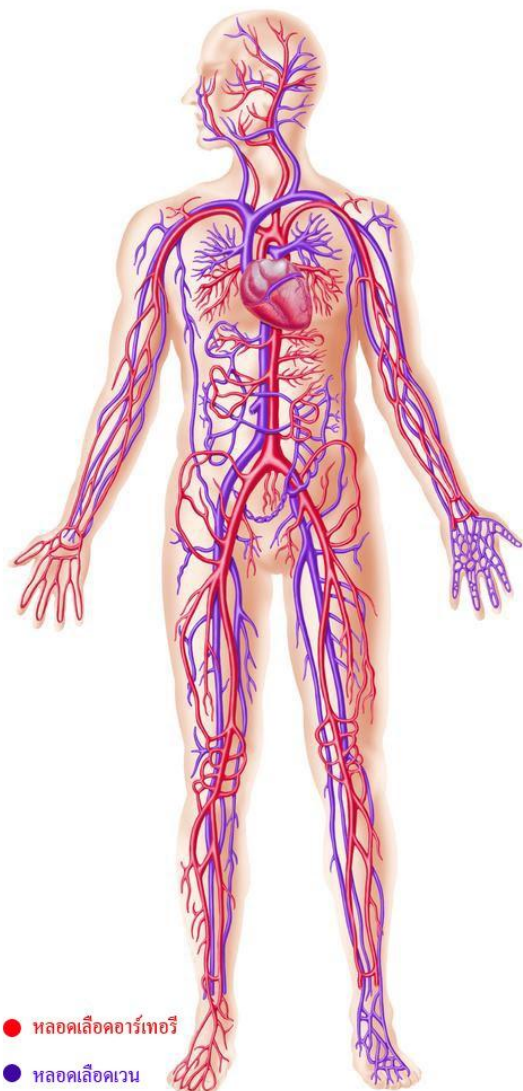






© www.123esaaf.com





أجهزة الحركة

الجهاز العضلي

تتكون العضلات بأنها الأجزاء الوحيدة في الجسم القادرة على القيام بحركة وانقباض وارتخاؤات متتالية.

أنواع العضلات :-

1. العضلات الهيكلية : يتركب الجسم كله من هذه العضلات (التي تسمى بالعضلات الهيكلية) ، وتتميز بكونها تحت إشراف إرادة الإنسان ، حيث أن هذه العضلات تتقلص وتترخى بإرادة الإنسان ، وتتميز بكونها تتصل بالهيكل العظمي ، وتتميز بكونها تتصل بالهيكل العظمي ، وتتميز بكونها تتصل بالهيكل العظمي ، وتتميز بكونها تتصل بالهيكل العظمي .
2. العضلات القلبية : تتصل بالقلب ، وتتميز بكونها تتقلص وتترخى تلقائياً ، وتتميز بكونها تتصل بالقلب ، وتتميز بكونها تتصل بالقلب .
3. العضلات الملساء : تتصل بالأمعاء ، وتتميز بكونها تتقلص وتترخى تلقائياً ، وتتميز بكونها تتصل بالأمعاء ، وتتميز بكونها تتصل بالأمعاء .



خصائص العضلات :-

1. لها القدرة على الانقباض : تقلص طولها وتزيد قوتها في دفع الأجزاء.
2. لها مرونة شديدة : يمكن أن تتمدد وتقلص دون أن تتلف.
3. لها القدرة على التحمل : يمكن أن تعمل لفترات طويلة دون أن تتعب.

الجهاز العظمي

يتكون الجهاز العظمي من العظام التي تتميز بالصلابة والصلابة التي تتميز بالقوة.

قسم الجهاز العظمي :-

1. العظام المحورية : تشمل العظام الموجودة في الرأس والرقبة والعمود الفقري والحوض والأضلاع وعظام اليدين.
2. العظام الطرفية : تشمل عظام الأطراف.

وظائف العظام :

1. حماية الأعضاء الداخلية : مثل القلب والرئتين والكبد.
2. دعم الجسم : تعمل كإطار للجسم.
3. تخزين الكالسيوم : تعمل كخزان للكالسيوم.
4. إنتاج خلايا الدم : تعمل كمنشأة لخلايا الدم.



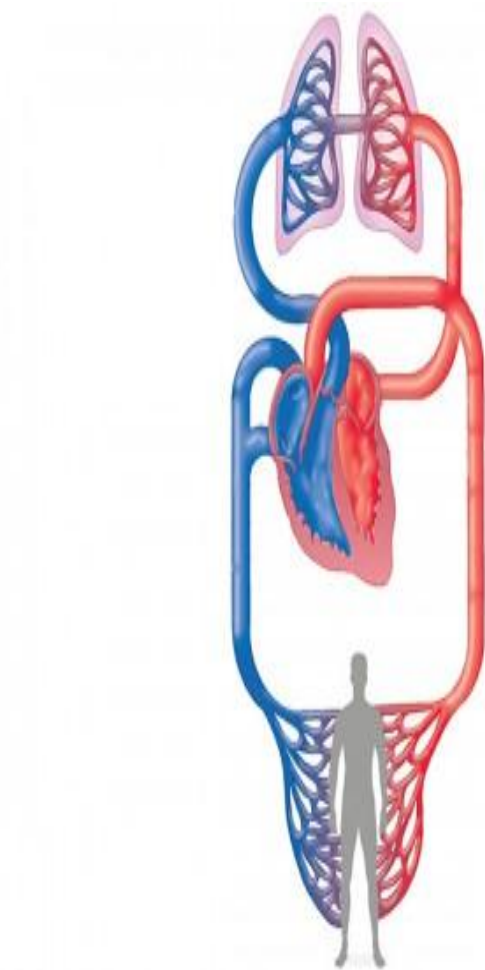
خصائص العظام :-

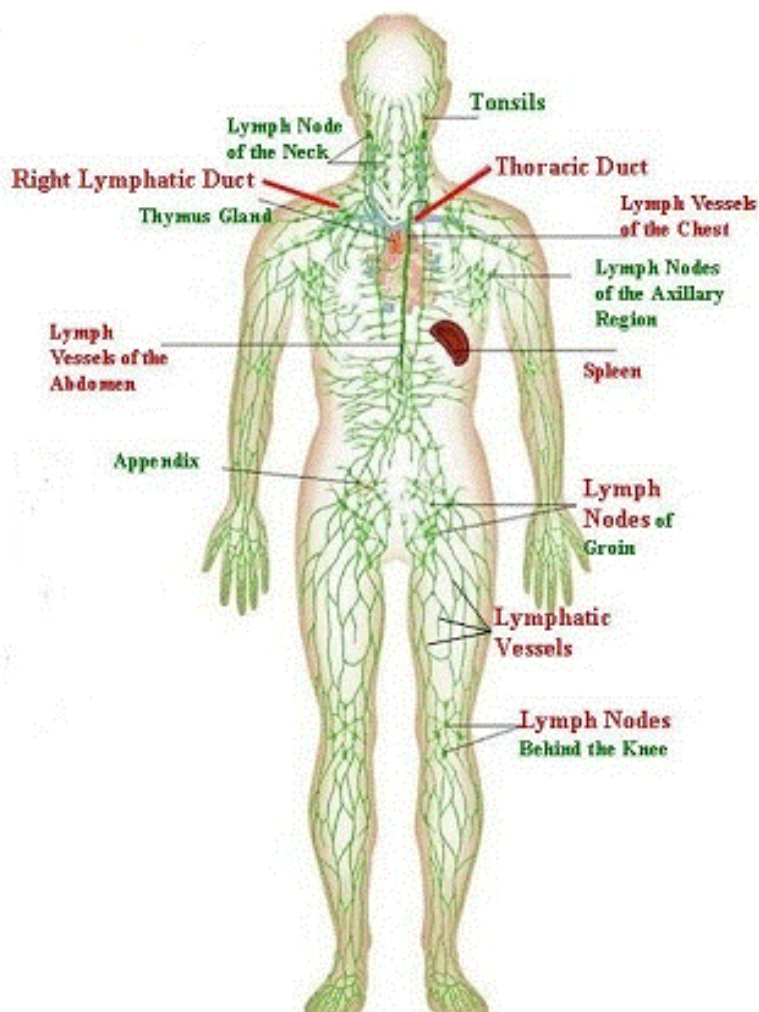
1. الصلابة : تتميز بكونها تتصلب وتحمي الأعضاء الداخلية.
2. المرونة : تتميز بكونها تتمدد وتقلص دون أن تتلف.
3. التحمل : تتميز بكونها تعمل لفترات طويلة دون أن تتعب.
4. الإصلاح : تتميز بكونها تتجدد وتصلح بعد الإصابة.



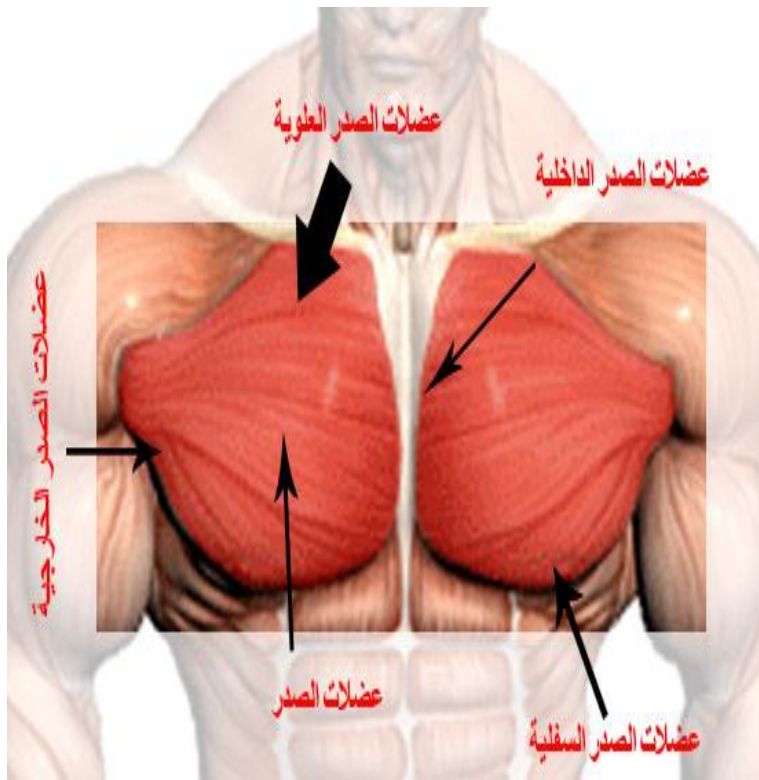
أنواع المفاصل :-

1. المفاصل الثابتة : مثل عظام الجمجمة ، حيث أنها لا تتحرك.
2. المفاصل المتحركة أو الحرة : مثل مفاصل الكتف والورك ، حيث أنها تتحرك بحرية.
3. المفاصل المتحركة أو شبه الحرة : مثل مفاصل الركبة ، حيث أنها تتحرك محدودة.











تشرح وتر أخيليس
القطب بحدود عربية

[Http://Teb-Arab.Blogspot.com](http://Teb-Arab.Blogspot.com)

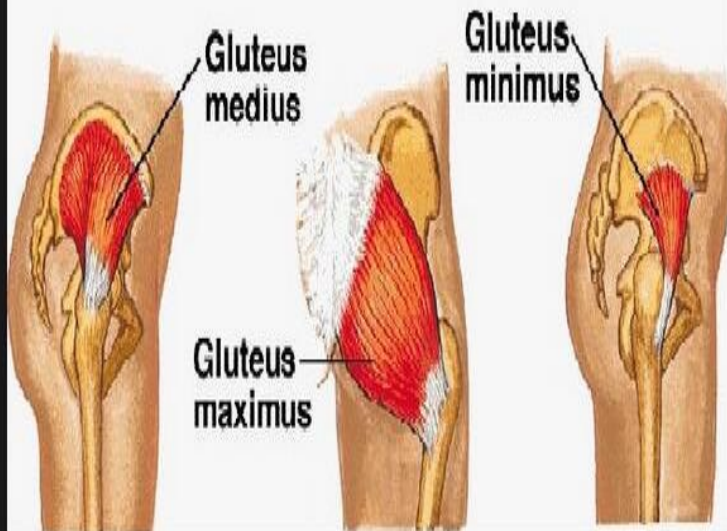


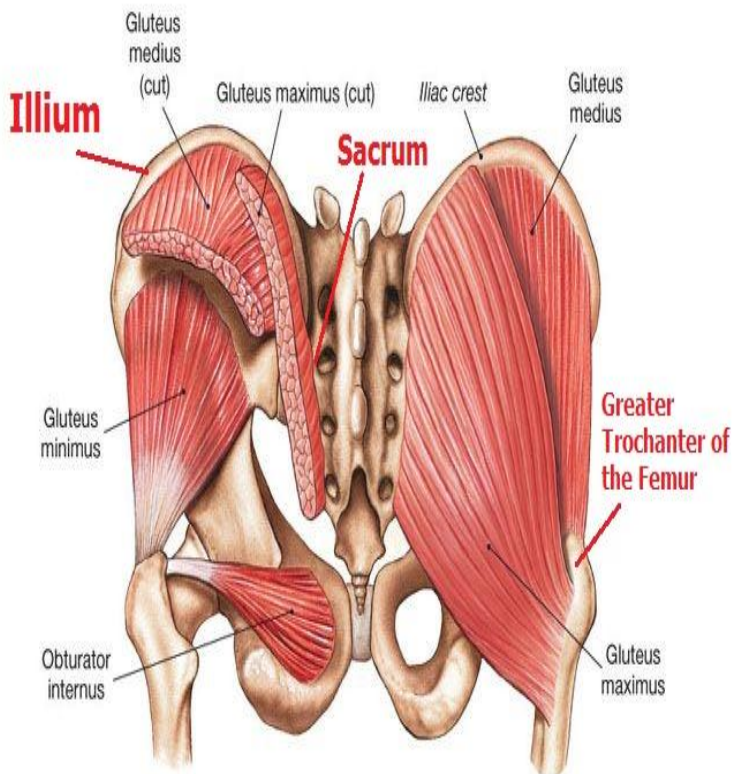


28



Gluteal Muscles





(c) Gluteal and lateral rotators, posterior view

